آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٤٦ - ١٠ سبتمبر ١٩٥٨

AKHER · SAA · No· 1246 · 10 SEPTEMBER 1958



ايراد القناة يصبح ٤٥ مليون جنيه

آخر لحظة

١٠ سبتمبر ١٩٥٨

١٦٩ مليون طن
احتياطى البترول فى الشرق الأوسط

يعرض على مؤتمر البترول العربى الذى سيعقد فى القاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل تقرير اعدته ادارة البترول بالجامعة العربية عن الثروة البترولية فى البلاد العربية ، ويتحدث هذا التقرير عن هذه الثروة فيقول :

ان الاحتياطى الذى تزخر به منطقة الشرق الاوسط يبلغ ١٦٩٫٨ بليون طن ، فى حين أن مجموع احتياطى البترول فى العالم يبلغ ٢٦٤٫٨ بليون طن ، وبعبارة اخرى فان نسبة الاحتياطى الموجود فى هذه المنطقة هى ٦٤٫٢٪ من مجموع الاحتياطى العالمى .

اما الانتاج فهو الآخر يشكل نسبة كبيرة لايستهان بها تبلغ أكثر من ٢٠٪ من الانتاج العالمى ، وان نسبة ضخمة من ايرادات دول هذه المنطقة تعتمد على تصدير هذه المادة

ومن هذا يتبين انه يجدر بالمعنيين فى البلاد العربية وضع خطة سليمة للتخطيط الاقتصادى فى المدى الطويل ، بحيث توجه عائدات البترول فى هذه المنطقة نحو التنمية الصناعية والزراعية

بسرعة ..



السعيد مصطفى السعيد

● قال الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة ان عدد الطلبة الاجانب والشرقيين يبلغ ٤٠٠٥ طلاب وانهم يمثلون ٣٥ جنسية ..

● **استقر راى لجنة اجهزة المعامل بوزارة التربية على شراء الاجهزة اللازمة لمعامل المدارس والمعاهد من حكومة الاتحاد** السوفيتى ، بعد ان تعهدت هذه الحكومة **بتوريد ما يلزم المدارس من ادوات المعامل**

● بذلت مصلحة السياحة مجهودا كبيرا فى اقناع فندقين من فنادق الدرجة الثانية لينزل فيهما افراد البوليس الدولى عند قضاء اجازاتهم بالقاهرة خلال فصل الشتاء ولم يقبل فندق الكونتننتال الا حجز جناح واحد بشرط ان ينزل فيه الضباط فقط

● **يعقد لاول مرة فى هذا الاسبوع مؤتمر للقطط فى بريطانيا . . ويقول سكرتير المؤتمر ان الغرض من هذا المؤتمر هو تعريف الناس بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه القطط فان كثيرا ممن يمتلكونها يعاملونها بقسوة وهذا يتنافى مع مبادىء العدل والانسانية .**

ملك القرود يتزوج من جديد !

احتفل الملك مرجان ملك جبلاية القرود بحدائق الحيوان بالجيزة فى الاسبوع الماضى بزواجه من الزوجة الخامسة عشرة ..

وكانت ادارة الحدائق قد اعدمت الملك بخيت ملك الجبلاية السابق لكبر سنه ولانتشار مرض السل بين زوجاته وجاءت بالملك الجديد من الحبشة .. ثم استوردت له ١٤ زوجة من احدى حدائق الحيوان فى هولندا ..

وفى الاسبوع الماضى قدمت له ادارة الحدائق زوجة جديدة هى انثى احدى القرود الحبشية التى ولدت بالحدائق .. واصبحت له ١٥ زوجة ! ..

وزراء خارجية الدول العربية يحضرون اللجنة السياسية

ينتظر ان تجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية على مستوى عال فى الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الحالى اى قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية المحدد له أول أكتوبر المقبل .

جميع الامراء فى القاهرة

وصل الى القاهرة جميع الامراء الكويتيين لحضور حفل افتتاح بيت الكويت .

تراجمة بالليسانس

اصدر الاستاذ محمد رشاد مراد امرا باعطاء جميع من تخرجوا فى قسم الآثار بكلية الآداب تصاريح للعمل مرشدين سياحيين ويبلغ عددهم ٢٩ خريجا ومتخرجة . وذلك لكى يرتفع بمستوى هذه المهنة التى كانت مقصورة على طبقة من العوام . وتقرر ان يبدأوا عملهم بفندق هيلتون ، ويتقاضى المرشد جنيهين فى اليوم الواحد .

تجميد المخلوقات البشرية

لندن – من مراسل آخر لحظة :

سيتمكن العلماء فى السنوات القادمة من تجميد المخلوقات البشرية الى درجة تقارب الوفاة ثم اعادتهم مرة اخرى الى الحياة .. اعلن ذلك الدكتور ا. س. باركز للهيئة الطبية البريطانية بعد قيامه بتجارب طبية طويلة على الحيوانات .

ستر تفع ايرادات قناة السويس الى ٤٥ مليون جنيه خلال السنة المالية التى تنتهى فى آخر يونية سنة ١٩٥٩ ، يرجع السبب الى عدة عوامل منها السماح بمرور السفن ذات الغاطس ٣٦ قدما بالمرور فى القناة ، وزيادة عدد ناقلات البترول التى تعبر القناة تحمل بترول بلاد الخليج الفارسى كايران والعراق والكويت وغيرها الى بلاد الغرب



محمود يونس

ستدفع الهيئة المصرية لادراة القناة للحكومة ٩ ملايين جنيه ، وستدفع الضرائب المستحقة عليها وتبلغ نحو ٨ ملايين جنيه وستدفع منها الرسوم الجمركية وكانت الشركة المنحلة معفاة من دفع الضرائب والرسوم ، وسيخصص الباقى لتحسين المرور فى القناة طبقا لما التزمت به مصر امام الامم المتحدة من تخصيص ٢٥ فى المائة من ايراداتها لتحسين الملاحة فى القناة .

« الى المعركة »
أغنية الأسبوع فى الصين الشعبية

ان اغنية « الى المعركة » التى لحنها الموسيقار محمد الموجى ايام معركة بورسعيد الخالدة اصبحت اليوم على شفاة كل فرد من افراد الشعب الصينى

ان اذاعة بكين فى الصين الشعبية تذيع كل ليلة فى الساعة الثامنة وخمس وعشرين دقيقة اغنية « الى المعركة » لالهاب حماسة الشعب الصينى فى نضاله العظيم لتحرير فرموزا من الاستعمار الامريكى ..

والاغنية يؤديها احد كبار المطربين الصينيين بعد ترجمتها الى الشعر الصينى ...

وقد اختيرت « الى المعركة » كاغنية الاسبوع فى جميع أنحاء الصين ... وهذه أول مرة تختار فيها أغنية مصرية لاذاعتها من الاذاعة المركزية على ٦٦٠ مليون صينى ..

وقد صدرت مجلة الاذاعة الاسبوعية وعلى صدرها اغنية « الى المعركة » بعد ترجمتها الى الصينية ... واليوم تسير فى انحاء الصين فيدهشك ان الجميع يرددون هذه الاغنية ... والمثقفون يتحدثون عن الموجى !

مدرسة فى فندق هيلتون

قال الدكتور محمد صبرى منصور انه ستنشأ مدرسة بفندق هيلتون العالمى لتخريج نوع من الفتيات اللائى يقمن بالاشراف على النظافة فى الفنادق . وسيمنحن مرتبات سخية لكى يقبلن على هذا العمل .

اضاءة
حدائق الحيوان

يعد مدير حدائق الحيوان تقريرا عن اضاءة حدائق الحيوان ليلا . . وقد عرض عليه الفكرة احد أصدقائه الاطباء الذين سافروا الى الخارج .. واهتم مدير الحدائق بالفكرة وعرضها على اطباء الحديقة فوافقوا عليها جميعا .. هذا وستكون حدائق حيوان الجيزة اول حديقة تضاء ليلا فى العالم وسيمتد عملها حتى العاشرة بدلا من السادسة ، وبذلك يزداد عدد الزوار الى الضعف ..

اسرار

● **يناقش المسئولون فى الجامعة والبعثات مشكلة زواج الطلبة الذين يوضعون تحت اشراف الدولة فى الخارج وذلك بعد ان قدم رئيس مكتب البعثات فى النمسا تقريرا قال فيه : ان العلة فى مشاكل هؤلاء تنحصر فى ضعف مستواهم العلمى والخلقى..**

● **ثبت من الاحصاء الذى اعده المسئولون فى وزارة التربية عن حالة مدرسى التعليم الابتدائى الحر ان هناك ١٨٧ مدرسا ليست لديهم صلاحية للعمل بهذه المدارس .**

● **سيشمل تدعيم الجامعة العربية جهاز الامانة العامة للجامعة ، وذلك بادخال كفايات جديدة عليه واسناد المناصب الفنية الى فنيين متخصصين .**

● **سيزور الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين السابق للجامعة العربية القاهرة فى شهر سبتمبر الحالى بعد غيبة دامت اكثر من عامين**

● **بحث مستر همرشولد مع الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وسائل المعونة التى تقدمها الامم المتحدة لمؤسسة التنمية الاقتصادية للبلاد العربية .**

● **سيكون الاعضاء المصريون فى مجلس الاتحاد العربى متفرغين لعملهم الجديد وسيكون كل منهم فى مرتبة وزير**

أسرار الأخبار

✻ جمعية انشائية تطلب الاشتراك فى مجلس الجامعة
✻ ٨٥٠ ألف جنيه ثمن سندات فى مصر

تحتفل الهيئة المصرية لادارة القناة خلال هذا الشهر بذكرى تاميم قناة السويس هذا التاميم الذى سيسجله التاريخ باضخم الحروف للرئيس جمال عبد الناصر

وسيكشف المهندس محمود يونس فى الخطاب الذى يلقيه فى هذه المناسبة عن بعض أسرار تاميم قناة السويس والصعوبات التى لاقتها الهيئة فى ادارة القناة حتى وصلت الى ماوصلت اليه اليوم

وقد كان المهندس محمود يونس احد ثلاثة من المصريين الذين كانوا يعلمون بالخطة التى وضعت للاستيلاء على قناة السويس وعلى ممتلكات الشركة الفرنسية السابقة ، وعندما كان الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه معلنا عن تاميم القناة كان المهندس محمود يونس ومعه الزميلان الاخران يدخلون مقر الشركة الرئيسى فى الاسماعيلية ويتوجهون راسا الى مكتب المدير العام للشركة ليديروا أعمال هذا المرفق الخطير بينما كان الحصار مضروبا على فريق من الموظفين الفرنسيين الذين لم يكونوا يعلمون أن قناة مصر قد عادت الى مصر

وقد ظل محمود يونس وزملاؤه ثلاثة أيام بدون نوم حتى استقر الامر لمصر

جمعية انسانية

تلقى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فى هذا الاسبوع اغرب برقية

كانت البرقية باللغة الايطالية وقد جاء فيها ما يلى :

جمعية هيمانيورا تكون ممتنة اذا اشركت فى اجتماع مجلس الجامعة العربية المحدد له اول اكتوبر المقبل وفى انتظار ما تتكرمون به وتقررونه تقبلوا السلامات الاخوية .

وقد وقع البرقية جوزيبى سالى سكرتير جمعية هيموتيورا

وبحث عبد الخالق حسونة الامين العام عن مقر هذه الجمعية ورسالتها فعلم انها فى نابولى بايطاليا وان رسالتها خدمة الانسانية كما يدل عليها اسمها

وسيرد امين الجامعة على هذه الرسالة البرقية بأن الجامعة العربية مؤسسة عربية تضم دول الجامعة العربية دون غيرها وانها جامعة وليست جمعية تنضم اليها الجمعيات الاخرى وان كانت رسالتها السلام ولكنه السلام الدولى

٨٥٠ الف جنيه

سيتولى البنك الاهلى بالنيابة عن الحكومة المصرية دفع قيمة سندات قناة السويس التى يحملها الاجانب وغير الاجانب فى مصر

وقد صدرت هذه السندات فى سنوات متعددة كان اولها فى سنة ١٨٨٢ ثم تلا اصدار غيرها فى سنوات تالية متعددة

واغلب هذه السندات مودعة فى بعض البنوك المحلية كالبنك البلجيكى والبنك الاهلى وغيرهما من البنوك ، وقد حدد آخر نوفمبر المقبل كموعد نهائى لتقديم هذه السندات ودفع ثمنها .

ويبلغ عدد هذه السندات نحو ١٥ الف سهم ويبلغ ثمنها نحو ٨٥٠ الف جنيه

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

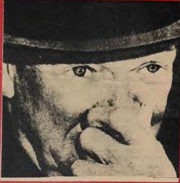
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

٢٢ ساعة

ماذا قال فيها همرشولد للقاهرة
وماذا قالت القاهرة لهمرشولد ؟



قبول أمريكا المفاوضات مع الصين الشعبية



ايزنهاور .. أعلن اعتراف امريكا

• السر الوحيد وراء التحول المفاجئ لحكومة السودان
• أمريكا اعترفت بالصين الشعبية
بمجرد قبول مبدأ المفاوضة معها من غير وسيط



همرشولد امضى ٢٢ ساعة فى مباحثاته بالقاهرة ..

بقلم : صلاح هلال

استغرقت اجتمـاعات داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة بالمسئولين فى القاهرة ٢٢ ساعة كاملة .
فماذا قال همرشـولد فى القاهرة .. ؟
وماذا قالت القاهرة لهمرشولد؟

* مـاذا كانت طبيعة هذه الاجتماعات ؟

– على الرغم من الاثنتين والعشرين ساعة التى استغرقتها هـذه الاجتماعات فان طبيعتها لم تخرج لحظة واحـدة عن حـدود الاستطلاع .

تماما كطبيعة رحلة همرشولد كلها .

استطلاع لوجهات النظر ..
ومحاولة لفهم كل الاوضاع ..
وتبادل الحديث حول الافكار .
ومناقشة للاحتمـالات التى تبدو من خلال وجهـات النظر والافكار .

كل هذا من اجل شىء واحد ..
هو الوصول الى طرف الخيط المؤدى الى تنفيذ القرار العـربى الذى وافقت عليه الامم المتحدة باجماع الاصوات .

* هـل تقـدم همرشـولد باقتراحات معينة ؟

– أبدا .. لم يتقـدم بأى اقتراح .

فان همرشولد لم ينته بعـد من جولته فى المنطقة التى اشتركت دولها فى وضع القـرار العربى ، وليس معقـولا – وهـو مازال يستطلع ويدرس ويحـاول الفهم ويناقش الافكار والاحتمالات – ان يكون قد استقر عند اقتراح معين او مشروع بالذات !

* ما هى ((الطلبات)) التى جاءت على لسـان همرشـولد خـلال الاحاديث ؟

– ان همرشولد ليس فى وضع يؤهله لان يتقدم « بطلبات » .

لقد كانت هذه « الطلبـات » شيئا من اختراع خيال محررى بعض الصحف الغربية .

قال احدهم ان همرشـولد سيطلب ان تحل الامم المتحـدة بصورة من الصور محل القوات الامريكيـة والبريطانيـة التى ستنسحب .

وهذا غير صحيح ..

لان مهمـة هـذه القوات انكشفت وليس من واجب الامم المتحـدة على الاطـلاق ان تقوم بمثل هذه المهمة .

ليس من واجب الامم المتحدة كما يعتقد همرشولد نفسـه ان تحمى عروشا تهتز او حـكومات تتهاوى !

* هـل كان لـدى المسئولين فى القـاهرة نقط معينـة أرادوا أن يؤكدوها لهمرشولد ؟

– نعم .. كانت هنـاك ثلاث نقط :

أولا : أن الجمهورية العربيـة المتحدة على استعداد لان تقدم أى معونة فى سبيل اقرار السـلام فى الشرق الاوسط وفى سبيـل تدعيم الاستقرار فيه .

فان من صميم مصلحة الجمهورية، وهى تبنى نفسها وترفع مستوى المعيشة بين أبنائها أن تظل الامور مستقرة وقد أكد الرئيس عبد الناصر فى خطاب رسمى له من قبل هذا المعنى عندما قال : من غير المعقول ، ولا من مصلحتنا أن نظل باستمرار تحت السـلاح .

ثانيا : أن الجمهورية العربية المتحدة لا يمكن أن تتدخـل فى شئون أى دولة عربية .

انما الذى تفعـله الجمهورية وستفعله باستمرار هو مقـاومة أى تدخل أجنبى فى شئون أى دولة عربية لانها تعتقد أن هـذا التدخل الاجنبى فى هذه الحالة يعتبر تدخلا فى شئونهـا هى شخصيا .

والجمهورية العربية يهمها جدا فى هذه الحالة ان تقوم الامم المتحدة بتحقيق الامر فى هذه الدول التى تتهم الجمهورية العربية بالتدخل فى شئونها .. لتعرف حقيقـة موقف شعوبهـا وآمال هـذه الشعوب وأمانيها وأحلامهـا ، ورأيها فى الحكام الذين يجلسون على عروشها أو يحتلون مقاعـد الرئاسة فيها .

ثالثا : أن الجمهورية العربيـة المتحدة مصرة على انسحاب القوات الامريكية والبريطانية فى أقرب فرصة ودون أى محاولة للتأجيل .

لان شعبى لبنان والاردن يصران على الانسحاب .

ولان فى وجود هـذه القوات تهديدا لسلامتها .

لا عقد .. ولا ألغاز !

ان ترحيب السودان بالدخول فى مفاوضات مع مصر بشـأن موضوع مياه النيل بعد أن حدث ما حدث من أزمة بين الحكومتين .. ليس لغزا .

وقرار السودان بالتفاوض مع مصر خلال الاسابيع القادمة حول جميع الامور المعلقة بين الحكومتين .. ليس غريبا أو عجيبا .

لقد كان لابد من التفاوض مع مصر .. والتقارب ... والتفاهم

فان شـعب السودان – ككل شعب عربى فى المنطقة ، لا يمكن ان يسكت عن شىء موجه ضـد الجمهوررية العربية ، ولا يمكن أن يسمح بأى اجراء يهـدف الى خلق المتاعب لها .

هذا هو سر التحول المفاجئ فى موقف حكومة السودان .. لا عقد فيه ولا ألغاز !

هكذا امريكا .. دائما !

أذاع البيت الابيض بعد اجتماع لمجلس الامن القـومى الامريكى برئاسة ايزنهاور أن أمريكا ترحب بالدخول فى مفاوضات مع الصين الشعبية لاقرار السلام فى الشرق الاقصى .

ان سفير أمريكا فى وارسـو – كما أعلن البيت الابيض – هو الذى سيمثل الولايات المتحدة فى هذه المفاوضات .

أى ان حكومة أمريكا قررت أن تشترك بنفسها .. بلا وسيط .. فى محادثات مع الصين الشعبية .

أى أن امريكا تعترف ضمنـا بالصين الشعبية وبوجود الصين الشعبية .

فيم كان اذن ذلك الموقف الذى اتخذته أمريكا تجـاه الصين الشعبية ؟

وبأى منطق كانت أمريكا تعالج سياستها مع الصين الشعبية ؟

وعلى أى أساس كانت أمريكا ترفض الاعتراف بالصين الشعبية .. وتقف فى سبيل دخول الصين الشعبية فى الامم المتحدة ؟

ما دام الامر سيصل بهـا فى النهاية – كما ينطق بيان البيت الابيض – الى الاعتراف بالصين الشعبية كبلد مثلها تماما تدخل معه فى مفاوضات وتجلس معـه على مائدة واحدة .. وربما ينتهى الامر بأن توقع معه على اتفـاق واحد !

ام ان أمريكا تصر على أن تثبت للعالم فى كل أزمة وبعـد كل مشكلة أنها .. هكذا دائما ..

لا تعرف شيئـا ... اسمه منطق

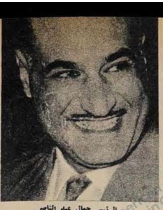
ولا تأبه لشىء ... اسمـه الحقيقة .

ولا تخضع لاحـكام العقـل أو ضرورات الحكمة أو مقتضيـات الامور الواقعة فى السياسـة الدولية .

مسكينة أمريكا ...
بهذه السياسة المائعة ، والموقف المتخبط .. فقدت سمعتهـا فى الشرق الاوسط .
وستفقد هذه السمعة فى الشرق الاقصى ..
ان كان قد بقى لها فى الشرق الاقصى سمعة .!

اتحاد العـــرب

■ هذا هو الجهاز التنفيذى للدول العربية المتحدة



الرئيس جمال عبد الناصر

المجلس الأعلى



حسن بن ابراهيم
وزير الامام لدى الاتحاد

◄ الرئاسة ◄

مجلس



احسان الجابرى
الرئيس



الميدانى



احمد أنور



الشيخ تاج



حسين خلاف



عدنان الازهرى

المقر

مجلس ثقافى

بدأ تنفيــــذ ميثاق الدول العربية المتحـدة الـــذى يربــط بــين الجمهـورية العـــربية المتحدة واليمن فى اتحاد عتيد هو الدول العربية المتحدة ..

وفى الاسبوع المـاضى افتتح الرئيس جمال عبد الناصر اول اجتماع فى الدورة الاولى للمجلس التنفيذى لهذا الاتحاد .. وناب سمو الامير محمد البدر ولى عهد اليمن عن جلالة الامام فى هـــذا الاحتفال ..

ماذا تعرف عن هذا الميثاق ؟..

انه ميثـــاق عربى خالد .. وقـد احتفظت فيه كل من الجمهورية العربية المتحـدة واليمن بشخصيتها الدوليـة ونظام الحكم فيها ..

وهو يفتح الباب على مصراعيه أمام كل الدول العربية التى ترغب فى الانضمام اليه ..

وهو الميثاق الذى قال عنه الرئيس جمال عبد النـاصر فى حفل افتتـــاح اجتماعات المجلس التنفيذى للاتحاد .. انه أمل من آمال الامة العربية كافحت طويلا فى سبيل تحقيقه ..

قوانين .. وقرارات اتحادية

لقد بدأ تنفيذ الميثاق .

وأخذ المجلس التنفيذى يباشر اعماله.. ومنذ تم توقيع ميثاق الاتحـاد فى شهر مارس الماضى فى دمشق حتى الآن أصدر المجلس الاعلى للاتحاد ستة قوانين وثلاثة قرارات اتحادية .

قوانين وقرارات اتحادية صدرت باسم مجلس الاتحـــــاد الاعلى الذى يتشكل بنص الميثاق من رؤســاء دول الاتحاد ..

ويتكون هذا المجلس فى الوقت الحاضر من الرئيس جمال عبد الناصر .. وجلالة الامام أحمد ملك اليمن ..

وقد نص الميثاق على أن هذه القوانين والقرارات تلتزم دول الاتحاد بتنفيذها بمجرد صدورها ، ويعمل بها فى الدول العربية المتحدة بعد ١٥ يوما من تاريخ نشرها فى الجريدة الرسمية للاتحاد .

وهى جريدة رسمية .. وقد تقرر أن يتولى المقر الدائم للاتحاد وهو الاسم الذى أطلق على مركز الاتحاد او أمانة العامة اصدارها .

وسيطلق على هـذه الجريدة اسم «الوقائع الرسمية للدول العربية المتحدة»

باسم المجلس الاعلى للاتحاد

وكل القوانين والقـرارات الاتحادية تحمل ديباجة خاصة باسم الاتحاد .. وهى تستهل دائما هكذا :

المجلس الاعلى للدول العربية المتحدة

بعد الاطلاع عـلى المادة « ٦ » من الميثاق بانشاء الدول العربيـة المتحدة قرر :

وأول القـــرارات الاتحـــادية التى صدرت .. كان القرار الذى أذيع بشأن اختيار مدينة الحديدة لتكون مقرا دائما للاتحاد . .

وينص هذا القرار فى مادته الثانيـة على أن ينعقد مجلس الاتحاد ..والهيئات التابعة له فى مدينة القـاهرة ودمشق وصنعاء بالتناوب ..

والقرار الاتحادى الثانى .. وهو الخاص بتعيين المشير عبد الحكيم عامر قائدا عاما للقوات المسلحة للاتحاد .

.. والقرار الاتحادى الثالث .. وهو الذى يقول باختيار القاهرة لتكون مقرا مؤقتا للاتحاد حتى يتـــم اعـــداد المبانى المناسـبة لمقر الاتحـاد الدائم فى الحديدة .

والقوانين الاتحادية التى صدرت حتى الآن .

● **القانون الاول ..** وقد صـــدر بشأن تشكيل المجلس التنفيذى للاتحاد من ١٢ عضوا .. ستة يمثلون كل دولة.

وينص هـذا القانون على أن يتمتع أعضـاء المجلس التنفيذى بالحصـانات الدبلوماسية .. وأن يتقاضى كل واحد منهم من ميزانية الاتحاد مرتب وزير .

● **القانون الثانى ..** وهو الخاص بميزانية الاتحاد وقد حدد حصة اليمن فى هذه الميزانية بنسبة ٣ ٪ .. وقد روعى فى تحديد هذه الحصة نسبة الدخل القومى فى البلدين ..

● **القانون الثالث ..** وينص عـلى انشاء مؤسسة نقدية للمملكة المتوكلية اليمنية كوسيلة من وسائل تنظيم النقد اليمنى ..

وأن تصــدر هذه المؤســـسة عملة يمنية فضية لهـــا نفس قيمة الريال المتداول فى الوقت الحاضر فى اليمن ..

وأن تصدر أوراقا نقدية يمنية يكون أساس التقويم بها الجنيه اليمنى .

● **القانون الرابع .. وهو يهـدف لتنسيق النظام النقدى فى اتحاد الدول العربية .. وأهم ما جاء فيه هو تثبيت ســـعر الجنيـه اليمنى بحيث يكـون متساويا فى القيمة مع الجنيه المصرى .**

● **القـانون الخامس .** وهو الذى يرسم سياسة الدفاع عن الدول العربية المتحدة ..

ويحدد هذه السياسة المجلس الاعلى للاتحاد بالتعاون مع القيادة العـــــامة للقوات المسلحة .. ومجلس الدفاع الذى يضم وزراء الخارجية والدفاع فى بلاد الاتحاد فضلا عن عضــوين من مجلس الاتحاد . .

ويتولى سكرتيريته مندوب عن القيادة العامة للقوات المسلحة ..

● **القانون السادس ..** وقد صدر لتنظيم المجلسين الثقافى والاقتصادى ..

ويتشكل كل مجلس من عدد متساو يمثل كل دولة من دول الاتحاد .. ويختارهم رئيس الدولة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .. ويتولى رئاسة كل مجلس مندوب عن كل دولة يختاره الاعضاء بالتناوب ..

الباب مفتوح !

ان ميثاق الدول العربية المتحـــــدة أمنية طالما راودت العرب كثيرا ..

انه أول ميثاق للاتحاد من نوعه ،فقد كفل لكل دولة عربية ترغب فى الانضمام

من هو

أول وزير لليمن لدى

● **ولد فى مارس سنة ١٩١٤**

● **والده السيد على بن ابراهيم امير الجيش اليمنى .. ووكيل وزارة الدفاع اليمنى ..**

● **تولى أول منصب وعمره ٢٤ سنة .. عندما كلف بحل نزاع بين اثنين من حكام ألوية اليمن . .**

● **اشتغل بالتدريس لمدة ٧ سنوات .. ومن تلاميذه القاضى محمد عبد الله العمرى وكيل الخارجيـة اليمنيـة .. ومحمد محمد الزبيرى الشـاعر اليمنى المعروف .**

● **اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة لحل قضية فلسطين فى لندن عن اليمن فى سنة ١٩٤٦ .**

بدأ هذا الأسبوع

■ وزير الإمام أحمد يشرح ميثاق الاتحاد



جلالة الامام احمد



المشير عبد الحكيم عامر
القائد العام لقوات الاتحاد

محمد بن المنصور نائب الرئيس — احمد بن محمد — عبد الرحمن ابو طالب — احمد الشامى — محمد على عثمان — حسين الويسى

الى هذا الميثاق مصلحتها الشخصية فى أن تحتفظ بشخصيتها الدولية وبنظام الحكم فيها .. وكفل فى نفس الوقت المصلحة العربية العامة فى سبيل ربط البلاد العربية فى اتحاد يوحد سياستها الدفاعية والخارجية وينسق شئونها الاقتصادية والثقافية ..

ويمسك السيد حسن بن ابراهيم وزير الامام لدى الاتحاد بنصوص ميثاق الاتحاد .. ثم يشير الى مواده مادة مادة .. وهو يقول :

ـ هذا الميثاق يفتح الباب على مصراعيه أمام كل الدول العربية التى ترغب فى الانضمام اليه .. أنه يحفظ لكل دولة إذا أرادت الانضمام، مصلحتها الذاتية بأن تحتفظ بشخصيتها الدولية .. ونظام الحكم فيها ..

وهو فى نفس الوقت يحقق المصلحة العربية العليا فى تكتيل الكيان العربى وتوجيهه فى سبيل وحدة العرب .. وتجميع قوتهم لمواجهة مؤامرات الدول الاستعمارية ومناوراتها

وسكت السيد حسن بن ابراهيم .. ثم اخذ يعدد مواد الميثاق التى ترمى لتوحيد الصف العربى .. ثم قال

● المـادة ٣ .. انهـا تنص على المساواة بين المواطنين فى دول الاتحاد فى الحقوق والواجبات .

● المادة ٤ .. وتكفل حق العمـل وتولى الوظائف العامة لكل المواطنين دون تفرقة فى دول الاتحاد .

● المادة ٥ .. وتمنح المواطنين حرية التنقل فى دول الاتحاد ..

وسكت السيد حسن بن ابراهيم مرة أخرى ثم قال :

ويمكنك الان ان تلمس كمواطن فى الجمهورية العربية المتحدة أو فى اليمن .. أن لك حقوقا فى الاتحاد .. وأن من حقك أن تتنقل بين بلاد الاتحـــاد وأن تساهم فى حياة هذه البلاد لا فرق بين اى مواطن ومواطن سواء كان فى دمشق أو القاهرة .. أو صنعاء ..

وعاد وزير الامام لدى الاتحاد يمسك بالميثاق .. ثم اشار الى احدى مواده وهو يقول :

● والمادة ٦ .. انها توحد السياسة الخارجية .

● والمادة ٧ .. وتختص بتوحيد التمثيل الدبلوماسى بقرار من مجلس الاتحاد الاعلى .

● والمادة ٨ .. وهى الخاصة بانشاء القوات المسلحة المتحدة للاتحاد ..

● والمواد ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ .. وقد نصت على تنسيق الشئون الاقتصادية والثقافية والتعليم وتنظيم شئون النقد .. وانشاء اتحاد جمركى بين دول الاتحاد .

ثلاثة مناصب !

وحقائق أخرى كثيرة عن الميثاق ..

● يعين كل رئيس دولة وزيرا يمثله لدى مجلس الاتحاد ..

ويتم هذا التعيين بمرسوم يصدره رئيس الدولة .. ويطلق عليـــه اسم المرسوم الاتحادى ..

واختار جلالة الامام أحمد وزيره .. وهو السيد حسن بن ابراهيم .. واختاره أيضـا لكى يكون نائبا عنه لدى الجمهورية العربية المتحدة .. لقد جاء الى القاهرة يحمل المنصبين الجديدين على عاتقه ..

ويحمل منصبا ثالثا .. وهو رئاسة وتوجيه وفد اليمن فى المجلس التنفيذى

ويضم وفد اليمن ستة أعضاء على رأسهم السيد محمد بن منصور الذى وقع عليه الاختيار ليكون نائبا لرئيس المجلس التنفيذى .

وينص الميثاق على أن يتناوب رئاسة المجلس مرة كل سنة مندوب عن كل دولة من دول الاتحاد على ان يكون نائب الرئيس من الدولة أو الدول الاخرى .

● شكل وفدا الجمهورية العربية المتحدة واليمن فى المجلس التنفيذى بحيث يختص واحد من كل وفد بالشئون العسكرية .. وآخر بالشئون الاقتصادية والثالث بالشئون الثقافية .. والرابع بالشئون السياسية والخامس بالشئون القانونية .. والسادس ليتولى منصب رئيس المجلس أو نائبـــه حسب دور دولته فى تناوب الرئاسة ..

● بدأت عمليـة تصفية المفوضية اليمنيـة فى القـاهرة .. ومفوضيـــة الجمهورية العربية فى صنعاء .. وستحل مكان كل منهما هيئة جديدة سيطلق عليها اسم دار النيابة ..

وينتظر أن تقوم المفوضية اليمنية فى القاهرة ومفوضيـة الجمهورية العربيـة المتحـدة فى صنعاء باخطار الهيئات الدبلوماسية فى البلدين بهذه التصفية.

● تم تشكيل البعثة الاقتصادية التى ستسافر الى اليمن لوضع أسس انشاء مؤسسة النقد التى ستكلف باصدار النقد اليمنى الجديد .

● اتخذت الاجراءات لربط اليمن بالقـاهرة ودمشق بشبكة اتصـالات لاسلكية تعمل ليل نهار ..

وتدرس شركة الطيران العربية المتحدة فى الوقت الحاضر الاجراءات لتسيير خط طيران منتظم بين الحديدة والقـاهرة ودمشق

وبعد .. !

لقد بدأ تنفيذ ميثاق الدول العربية فى الاسبوع الماضى ..

واخذ المجلس التنفيذى يعمل بسرعة وبنشاط ملحوظ ..

وفى أقل من أسبوع .. هـذه هى أول تباشير نتائج تنفيذ الميثاق .

الميثـــاق الذى حقق اتحاد الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. والتقت عنده كل آمال العرب ..

واحتفظت فيـــه كل من الدولتين بشخصيتها الدولية .. ونظام الحـكم فى كل منهما ..

وفتح الباب على مصراعيه لكل الدول العربية التى ترغب فى الانضمام الى هذا الاتحاد ..

جميل عارف

حسن بن ابراهيم

الدول العربية المتحدة

● عين عضـوا فى وفد اليمـن فى الجامعة العربية سنة ١٩٤٦ .

● اشــترك فى مؤتمر باندونج عن اليمن ..

● رأس وفد اليمن فى مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى سنة ١٩٤٨ .

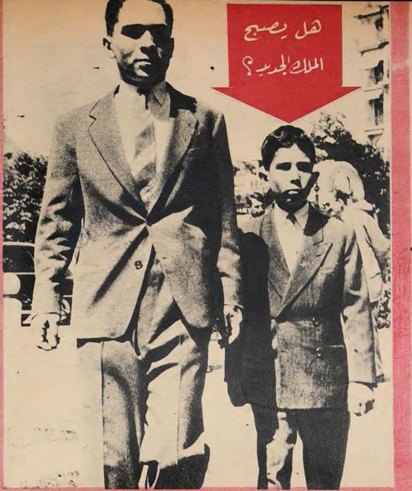
● عين نائبا لمنصب وزير الخارجية مرتين فى سنة ١٩٤٨ .. ثم فى سـنة ١٩٥٥ .

● رأس وفد اليمن فى اجتماعات الامم المتحدة فى عدة دورات ..

● عين وزيرا مفوضا فى لندن وبون وروما قبل اختياره للمرة الثانية ليكون نائبا لوزير الخارجية .

صورة الغلاف
فاتن حمامة
نجمة فيلم
« الزوجة العذراء »
مع
عماد حمدى · احمد مظهر · زوزوماضى
قصة : محمد مصطفى سامى
تصوير : محمود نصر
اخراج : السيد بدير
انتاج : رمسيس نجيب
يعرض فى ١٤ سبتمبر ١٩٥٨
بدارى سينما
ديانا بالقاهرة وراديو بالاسكندرية
تلوين : محمد شعبان





حسين وشقيقه الامير محمد .. هل يصبح محمد ملكا ؟ ..

ماذا يحدث الآن داخل

ماذا يدور فى الاردن ؟
كيف يحكم حسين شعب الاردن بواسطة حراب الانجليز ؟
ان اعوان حسين يصبون البنزين على أقدام المعتقلين ويشعلون فيها النار !
لقد حصلت آخر ساعة على تقرير عما يحدث داخل الاردن حمله ثلاثة شبان وتسللوا عبر الحدود هاربين من حكم الملك حسين .

لقد حكم الملك حسين على الشعب بالحرمان من سماع الاذاعات والعقوبة لمن يخالف الامر هى الالقاء فى السجن الى اجل غير مسمى ومع ذلك فالشعب يتحدى هذا الكبت ويسمع الاذاعات العربيه المتحررة فلجأت السلطات اخيرا الى قطع التيار الكهربائى عن المدن لمدة ٢١ ساعه من كل ٢٤ ساعة

من حق كل انسان ان يضحك ، ولكن شعب الاردن محروم من هذا الحق بامر ملكى .. فمن يضحك او يبتسم فمصيره السجن والتعذيب لماذا ؟ لانه لم يحزن على شهداء الاسرة الهاشمية فى بغداد ..

وجريمة الجرائم فى مملكة « الجيب » هى احراز السلاح .. ان الشعب كله يتحدث عن شاب اسمه « سامى العطارى » كان قد ضبط فى حيازته أسلحة فالقوا به فى السجن حيث ذاق مرارة التعذيب الوحشى .. كانوا يصبون البنزين على رجليه ثم يشعلون فيهما النار ويطفئونها بالماء البارد وأصبح عاجزا عن المشى .. لم يكتفوا بذلك بل ربطوه فى ذيل حصان لعرضه فى الشوارع وهو يتدحرج .. وبالرغم من وسائل التعذيب المختلفة لم يظفروا منه باعتراف بل اتهمهم بان البوليس هو الذى احضر الاسلحة معه .. واخيرا القوا به فى السجن بعد محاكمة عسكرية صورية .

مع الهاربين من الطغيان

ومضيت أبحث عن الاخبار للوصول الى حقيقة الوضع داخل مملكة الجيب .. قابلت الشبان الذين افلتوا من ايدى البوليس .. كلهم مطلوب القبض عليهم لارسالهم الى سجن الجفر فى الصحراء القاحلة .

الدخول ممنوع والخروج ممنوع ولكن هؤلاء استطاعوا الهرب .

وكان زهير الخطيب أول من قابلته من العائدين من رام الله ، دخل الاردن فى ٢٩/٦/٥٨ فصدرت الاوامر باعتقاله فورا لخطورته على نظام الحكم ، ثم تاجل اعتقاله أكثر من مرة مراعاة لخاطر احد اقربائه وهو مدير الامن العام . حاصر البوليس منزل عائلته بعد ثورة العراق للقبض عليه ولكنه كان قد خرج فاستطاع الاختفاء ..

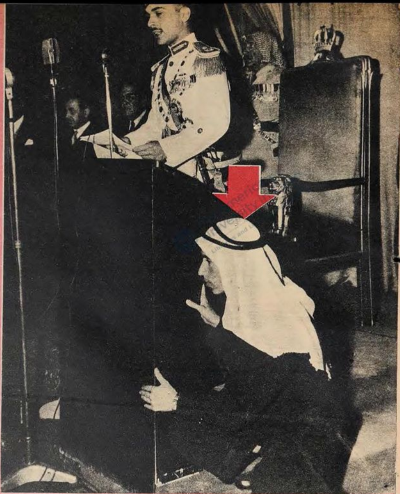
الاضطرابات الداخلى

سألته عن الحالة الداخلية فى الاردن فأجاب : ان الطغمة الحاكمة فى حالة اضطراب فظيع يعلمون أن نهايتهم قد دنت ولذلك فهم يجتهدون فى استنزاف أموال الشعب واكبر مثل على ذلك هو « سليم البخيت » وزير الاقتصاد الذى اختلس أكثر من مليون جنيه من تكاليف انشاء طريق عمان - بغداد · وزميله « ولاء الفادحة وزير الداخلية .. فبضع مئات من الجنيهات تدفع له كفيلة بان تخرج اى سجين حكم عليه باى مدة ولو بالمؤبد

قلق الرجعية

وكل المسئولين يعيشون على اعصابهم المتوترة من أول الملك حتى آخر ذنب من أذنابه .. وأبسط مثل على اضطرابهم النفسى ظهر عندما استدعى الملك نواب البرلمان الموالين للتشاور فى طلب الحماية الانجليزيه خوفا من غضبة الشعب . فارسل سيارة عسكريه خصه لاحضار « نعيم طوقان » نائب نابلس وهو من المقربين جدا منه خيل الى النائب أن هناك ثورة كثورة العراق وأن الجنود جاءوا للقبض عليه .. لم يصدق أن السيارة من قبل القصر . فاندفع يسب الملك حسين ويقول « انه ليس من رجال العهد لنائب وقد فرض عليه أن يكون نائبا » وظل طوال الطريق يشتم الحكام فانزله الجنود فى الطريق وانهالوا عليه ضربا للعيب فى الذات الملكيه .. مرت فى تلك الاثناء سيارة أخرى تحمل « حافظ الحمد الله » نائب طولكرم والمهرب الاكبر المتاجرة مع اسرائيل . قال نعيم طوقان أن هذا ذنب من أذناب الملكية الفاسدة . ظن الحمد الله أن هناك ثورة فى الجيش فعلا هرب من سيارته وجرى فى الصحراء سار على قدميه نحو عشر ساعات حتى وصل نابلس حيث طلب من احد وجهائها وهو « حمدى كنعان » حمايته .. طمأنه هذا أن لا ثورة ولا ثوار . أما نعيم طوقان فقد حاول الهرب من الجنود فاطلقوا عليه النار وأصيب فى قدمه . نشرت الصحف الاردنيه فى اليوم التالى أن جلالة الملك أرسل مندوبا للاطمئنان على صحة نائبه المخلص .

.. والاهالى يعيشون فى جو خانق بعد ثورة العراق فالمخبرون فى كل مكان يفتشون عن السلاح ويصادرون أجهزة الراديو وقد قبض على الشيخ « عبد الغنى كامله » خطيب المسجد الاقصى فى القدس





حسين .. ملك الاردن وهو يلقى خطابه والى جواره احد الحراس المسلحين.. انه يخشى على حياته فى كل خطوة يخطوها

زين وابنها حسين .. ان ايام الاسرة الهاشمية فى الاردن اصبحت معدودة .. لقد طارت الملكة الام زين وتركت ابنها حسين يستعد ليلحق بها ..

الأردن؟ ! ثلاثة شبان يتسللون عبر الحدود ومعهم أسرار الأيام الأخيرة لحكم الملك حسين.

لانه ضبط يستمع الى صوت العرب . واعتقل المقدم « قاسم العناند » قائد الحرس الوطنى فى الضفة الغربية للشك فى ولائه .. ان تصرفات السلطات هناك يظهر فيها مدى طيش الاوامر .. بمجرد ان قال الشاب الوطنى « زهير الحسينى » وهو موظف بالكويت ان الحالة متحسنة، قبض عليه بتهمة التحريض على الشغب. والاغرب من ذلك ان طفلا صغيرا كان يلعب فى أحد شوارع رام الله بطائرة ورق فاخذه البوليس بتهمة انه يرسل اشارات جوية الى طائرات الجمهورية العربية .

تآمر انجلترا واسرائيل وحسين

– سالت زهير الخصيب
– ما مدى صحة اتفاق حسين مع اسرائيل عن طريق انجلترا ؟

فقال : ان ذلك ثابت تشهد به الادلة المادية الملموسة .. فسكان رام الله وهى قرب الحدود مع اسرائيل يسمعون ويرون الطائرات تعبر الحدود من فلسطين المحتلة الى داخل الاردن تنقل المؤن والجنود .

عودة .. وثورة ..

● والان .. ما موقفك بعد خروجك من الاردن ؟

سكت الشاب العربى الاسمر برهة ثم قال فى تصميم :

– لقد شعرت ان مكانى ليس هنا ولكن هناك فى الاردن .. ساعود باى طريقة لاشترك فى تحرير بلدى وتحقيق عروبته

ويقول « حسنى العيبيى » الذى عاد أخيرا من نابلس :

● عندما دخلت الاردن فى ١٨/٦/١٩٥٨ كان الاستبداد مستحكما فاينما سرت تجد الدوريات ونقط المراقبة .. وبالرغم من ذلك فقد كانت الطبقات الشعبية كلها على قدر كبير من الحماسة والاستعداد فالكل كان يتوقع اشتعال الثورة قبل قيام ثورة العراق

مظاهرات جارفة

وعندما انقضت ايام عيد الاضحى الاولى تكهرب الجو بشكل مثير وزادت تحركات الثوريين .. وفجأة انطلق المارد العربى فى بغداد يحطم الرجعية وبعد سماع ذلك الخبر كانت شوارع مدينة نابلس تعج بالمتظاهرين .. وامتلأت القلوب بالحماسة والتفاؤل فكان أكثر الناس تشاؤما يقدر عمر حكم حسين وعصابته بايام .

استعداد للثورة المسلحة

انقضت مظاهرة اليوم الاول .. ثم امتلات الشوارع والاسواق مرة اخرى بالجماهير المسلحة المتاهبة والكل يتوقع سماع دوى الرصاص يصم آذان الطغاة .. وطال الانتظار ولم يحدث شىء .

وفى الساعة الرابعة من مساء اليوم الثانى هبت العاصمة من جديد وسارت مظاهرة ضخمة حشدت ما لا يقل عن ١٥ الف متظاهر وكان ابرز مشاهدها عندما حمل المتظاهرون نعشا يمثلون به مصرع نورى السعيد .

وهدأت الحالة فى اليوم الثالث واختفى زعماء الثورة فى نابلس القلعة المسلحة استعدادا لتوجيه الضربة القاضية.. وكان حسين يدبر فى الخفاء ضربة للثورة اذ انه استدعى القوات الانجليزية فاحتلت الاردن فى ٧/١٧ .. ومع ذلك فالشعب هناك يدرك أن أيام الحكم الرجعى باتت معدودة مهما حشد من قوات أجنبية لحمايته اذ أن ثقة الشعب فى جيشه الوطنى لا تزال ثقة مطلقة .

وقد اشتدت حملات الارهاب والاعتقال فاختبأنا وأخيرا استطعنا الخروج عن طريق آبائنا الذين يتظاهرون بالولاء للحكم .. واقول الحق لقد لعبت الوساطة الشخصية دورها فى افلاتنا من الاردن

الخارج مولود ..

والتقت « آخر ساعة » بشاب آخر لم يمض على عودته من الاردن غير اسبوع اسمه « سميح درويش قدح »

قال ان الاضطراب الذى يعانيه الاردن فى هذه الفترة لم ير مثله اى بلد فى اى فترة من تاريخه .. فهو يدل على زعزعة حكومة عمان . مما يدفعها الى تشديد دوريات ضرباتها الطائشة للوطنيين . انها تقبض على أى شخص لمجرد الاشتباه ومصيره السجن والتعذيب .. كنت مطلوبا للقبض علىَّ مع ٣٥ شابا ، اختفيت ١٥ يوما فى الريف استطعت بعدها أن أغادر الاردن الى لبنان .. لم أصدق نفسى أنى استطعت الخروج منه الا عندما ركبت الطائرة وغادرت بيروت

اعتقالات بالجملة

وسالته : عن وقع الثورة العراقية على الشعب فى الاردن ؟

فأجاب بقوله : لقد كان تاثيرها سحريا على الشعب فانطلق فى مظاهرات عدائية للخونة والرجعيين وخاصة نابلس فكان جزاؤها أن حاصرتها الكتيبتان الثالثة والسابعة ولواء الاميرة عالية .. وبدأت الدوريات مستمرة بين كل واحدة والاخرى مسافة لا تزيد على خمسة أمتار .. وبدأت عملية الاعتقال بصورة واسعة فقبض على « نشات المصرى » أحد اثرياء نابلس وشقيق حكمت المصرى رئيس مجلس النواب فى عهد حكومة النابلسى .. واعتقل الحاج « خليل أبو سير » ، وعبد الحليم الحجاوى » من أعيان نابلس لتوزيعهما الحلوى على المتظاهرين . أما المطلوبون للاعتقال فلا حصر لهم ومنهم « نعيم عبد الهادى » أحد وزراء حكومة النابلسى وقدرى طوقان وطاهر عرفات وتيسير لبادة من الوطنيين المعروفين بنشاطهم الثورى وتلاقى الفئة المثقفة فى الاردن أكبر قدر من عداء السلطات لانها أكثر استعدادا لدخول معركة حاسمة مع الطغاة .

حتى البدو انشقوا على الملك !!

قلت له : والجيش ...؟

فأجابنى : ان خلايا الضباط الاحرار تملأ مختلف التشكيلات العسكرية . وحتى البدو المعروفون بشدة اخلاصهم للملك وللشريف ناصر بدأوا يخرجون عن طاعتهما .. وكانت بداية عصيانهم عندما أمر اللواء «صادق الشرع» مساعد أركان جيش الاتحاد الهاشمى الذى انهار - أمر فرقة منهم بالتسلل الى لبنان لمساعدة شمعون .. لكن الفرقة رفضت تنفيذ الاوامر لانها كانت تعرف سلفا المصير المحتوم لها والذى لاقته من قبلها فرقة كاملة من الجيش الاردنى على أيدى احرار لبنان .

وكان لعصيانهم اكبر الاثر فى تحطيم اعصاب الملك فاندفع فى تصرفاته الطائشة العصبية .. فقبض على كل الضباط الذين كان يعتمد عليهم لشكه فيهم وخاصة بعد دخول الانجليز لحمايته – وكان من بين هؤلاء الضباط « صالح الشرع » شقيق مساعد أركان جيش الاتحاد الهاشمى و « راضى العبد الله » ياور الملك الخاص

اشتباكات مع الانجليز

● وماذا كان اثر احتلال الانجليز للاردن ؟

– كانت الحالة قبل دخولهم مضطربة .. وزادت اضطرابا بعد احتلالهم عمان والزرقاء وقاعدة المفرق التى انسحب منها الجيش العراقى بعد الثورة .

ومنذ اليوم الاول لدخولهم .. وقع أول حادث اشتباك مسلح بينهم وبين الجيش الاردنى فى عمان .. فبينما كان أحد الجنود العرب يحرس مبنى البريد نزل ضابط

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اللواء على ابو نوار

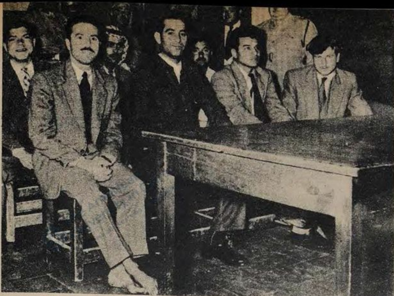


شفيق ارشيدات



عبد الله الريماوى





فى المحاكمة الصورية حداد ومحمد الصالح وسامى العطارى وهو حافى القدمين فقد احرقت السلطات الاردنية قدميه

تابع : ماذا يحدث الآن داخل الأردن؟



زهير الخطيب
قالوا انه خطر على نظام الحكم



حسنى العبيسى
عاد من نابلس



سميح قدح
هارب من الاعتقال والتعذيب

الانجليزى مع جنوده من سياراتهم فادى لهم الحارس التحيه العسكريه فهو نوامنه .. فما كان منه الا ان ضرب الضابط الانجليزى ببندقيته فى وجهه واشتبك الجنود الانجليز معه .. ومرت آنذاك سيارة محمله بجنــود أردنيين فنزلوا ودارت المعركه .. وهكذا الامثله .. ان الشعب ساخط والجيش متــذمر .. والانفجار قريب .

قضية الاردن والوطن العربى

وقابلت عبد الله الريماوى زعيم حزب البعث العربى الاشتراكى فى الاردن ووزير الخارجية فى حكومة النابلسى وقال لى :

« ان من العبث تحليل الموقف فى أى قطر عربى بمعزل عن تحليل للقضيـة العربية عامة .. ذلك ان الموقف فى كل قطر وعلى الاخص فى الاردن هو الآن ساحة من ساحات المعركة القومية الواحدة التى تخوضها الامة العربيـة من أجـل أهـدافها الاساسية وهى : الحرية والاشتراكية العربية . وان فهما عميقا لمعارك القومية العربية لتحقيق هـذه الاهداف فى أى جزء من أجزاء الوطن ليبرز بوضـــوح الحقيقة الاساسية التالية :

اولا : ان الحركة القومية كانت تسجل الانتصار تلو الانتصار على الرغم من بعض النكسات فى بعض ساحات المعركة .

ثانيا : ان كل انتصـــار فى خط التحرر يجب ان يحمل معه خطـوة فى طريق الاتحاد فالتحرر والاتحاد حقيقتان متلازمتان فى تاريخ نضالنا القــومى ووجهان متكاملان لاهداف نضالنا العربى

واستطرد الزعيم العربى يقول :

وان انتصارنا فى معركة السويس على ما فيه من معانى الانتصـــار التحررى الضخم هو بمعنى أعمق انتصار لارادة الامة العربية على محاولة الاستعمار تقطيع أوصالها .

الاستعمار يفضح مؤامراته

ومنذ قيام ثورة العراق وما حملته معها من نتائج قضت على استراتيجية الغرب فى وطننا العربى . نجد الاستعمار ممثلا فى مسالكه وتصريحات زعمـائه وتوجيهات صحافته بل وفى خطـابات المسئولين من رجاله فى الامم المتحدة - تجدهم وقد أصحوا خطتهم فى مقاومة مشيئة العرب بعد أن فشلوا فى مقـاومة زحفهم التحررى

الغرب يحمى اسرائيل على حسابنا

قلت للزعيم الريماوى :

- وما رأيك فى الاحتلال الانجلو أمريكى الاخير ؟

فقال : ان القــوات البريطانيه فى الاردن والاحتلال الامريكى للبنان ومشروع ايزنهاور الجديد الذى تقدم به أخيرا للامم المتحدة انما تهدف الى الاغراض التالية :

اولا : محاولة تفتيت الحركة القوميـة العربية .

ثانيا : تثبيت وتقوية كيان اسرائيـل والتمكين لها .

ثالثا : واذا ما تحقق لهم ذلك - وهو لن يتحقق - فالانقضاض مرة أخــرى لتحطيم ما تم لنا من انتصارات تحررية .

حسين الدرع الواقية لاسرائيل

وسالت اللـواء أبو نوار عن رأيه فى الموقف الان ..

فقال : الموقف يتلخص فى ان الملك أصبح معزولا عزلا كاملا عن الشعب . والشعور العام فى الجيش الآن لايختلف عن شعور الشعب خاصه بعــد نزول القوات الانجليزية . حتى عند الفئة الموالية للملك من بين ضباطه والتى كانت تؤمن بان هذا الملك هو أســاس الحــرية والاستقلال فى الاردن فانقلب تفكيرها نتيجة لعودة قوات الاحتلال التى كشفت نوايا الملك فنبذه الشعب بجميع فئاته مما اضطره ان الاعتماد كلية على الاستعمار لحمايته فنتج عن ذلك ان أصبح أداة من جديد لتنفيذ خطه اســـتعماريه هدفها حماية اسرائيل اذ ان نزول القــوات الانجلو أمريكية فى الاردن ولبنان والتى كان غرضها غزو العراق فى حالة عدم ثبات الثورة هناك تحول هذا الغرض الى حماية اسرائيل بخلق وضع جديد للاردن يكون فيه هذا البلد وقاء لاسرائيل .

الشعب اقوى من كل المؤامرات

ويدخل فى حســاب الاستعمار ان بامكانه تدبر الامر لتوفير الحماية الدائمة بخطط جديدة ينفذها فى الفترة من الآن حتى الجلاء عن الاردن . الا ان هـذا التخطيط الاستعمارى يقابله فى الاردن ارادة مصممة من الشعب لمقاومة ولافشال هذه المؤامرة الجديدة . ومن الطبيعى أن يكون موقف بريطانيا الدولى فى منتهى الحرج اذا استمر وجود قواتها فى بلد شعبه باكمله يقاوم الاحتلال ودعاته من أول الملك الخائن حتى آخر ذنب من أذناب الاستعمار والصهيونية .

واردف اللواء على أبونوار يقول :

وهـذا الموقف الجديد يجعلنا لا نقف فقط عند حد اتهام الملك وعصابته بأنها رجعية وعميلة للاستعمار فحسب ولكنها تدفعها بشواهد قاطعة بأنها جنـدت نفسها فعلا لحماية اسرائيل .

واعتقادى ان الشعب العربى فى الاردن سوف يندفع فى اتجاه الثورة على هذه الخيانات باعنف من اندفاع الملك وزبانيته فى طريق الخيانة .

الثورة .. والوقت .. ثم الوحدة

أما شفيق أرشدات فقد قال :

- اننا مؤمنون بان الشعب سينتصر على العملاء والاستعمار وليست القضيـة سوى قضية وقت فقط فمهما حشـد الاستعمار وعملاؤه من قوى فانهـا لا تستطيع ان تقف فى وجه كفاح الشعب ونضاله .. وليست حمـلات الارهاب والاعتقال والتعذيب ونسف القــرى الآمنة الا حركات النزع الاخير .

وقال : ان الشعب العربى فى الاردن لا يمكن أن يقبـل غير التحرر الكامل وهـذا هـدف متفق ومجمـع عليـه من جميع الفئات الشعبية . وأنا أؤكد لكم ان الحركة الوطنية فى الاردن على الرغم من كل الضربات التى وجهت اليها خلال العام الماضى لاتزال سليمة وتمارس نشاطها وخططها بكل دقة وجراة وتصميم وفى الوقت المناسب ستوجه ضربتها ..

حماية اسرائيل

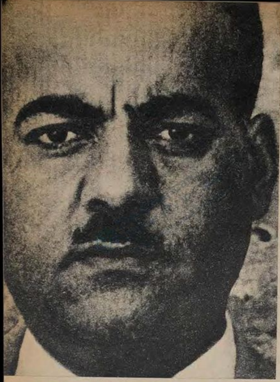
واردف الزعيم شفيق أرشدات يقول : أنهم يريدون جعل وطننا الصغير الاردن نقطة « انطلاق وتآمر » على الوطن العربى الكبير لتفتيت القومية العربية ... كما انهم يريدون ان يجعلوا منه قاعدة رجعية تحول بين العرب وبين تحرير وطنهم السليب فلسطين . لذلك فمهما حاول الاستعمار التستر على مشـاريعه باسم حمـــاية الاردن وصون استقلاله فلن يستطيع اقناعنا لاننا مؤمنون جميعا بان حرية الاردن انما هى فى تخلصه من كل نفوذ أجنبى .



اير فرانس تستانف نشاطها بالاقليم المصرى

وصلت يوم الثلاثاء الماضى اول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) بعد ان كانت قد انقطعت اثر العدوان الغاشم على مصر فى ١٩٥٦

والصورة لبعض مستقبلى الطائرة فى مطار القاهرة الدولى عند وصولها . ويرى السيد الاستاذ صلاح مختار المدير التجارى للخطوط الجوية اللبنانية والسيد الأستاذ محمد فهمى القلعاوى المستشار القانونى لشركة اير فرانس بين مضيفة وطاقم اول طائرة فرنسية تصل الى مصر بعد العدوان



احمد مرعى رئيس الاستخبارات السابق فى عهد نورى السعيد

رئيس مخابرات نورى السعيد أمام محكمة الثورة ..



ـ اعتقد اننى برىء

كانت هذه اجابة احمد مرعى رئيس الاستخبارات السابق فى عهد نورى السعيد .. فى العراق .

لقد جاءت نتيجة لادعاءات طويلة .. القى بها المدعى العام .. امام جموع الشعب .. فى المحكمة العسكرية العليا التى يرأسها العقيد فاضل عباس .

٦ مليون دينار فى جيبه .. من أجل الجواسيس والمؤامرات ..

بغداد ـ من مراسل آخر ساعة

من هو ؟! ..

والزعيم الركن المتقاعد احمد مرعى له تاريخ حافل فى العراق .. او فى مؤامرات العراق على الوجه الصحيح ..

فقد عين احمد مرعى مديرا للاستخبارات عام ١٩٥٤

ومنذ ذلك التاريخ .. بدات فكرة الهجوم على سوريا تختمر .. وتستعد للتنفيذ ..

كان احمد مرعى هو الاداة .. او اليد .. التى تحرك قطع الشطرنج .

وقطع الشطرنج .. هم ضباط الاستخبارات .. والموظفون الآخرون . الذين كانوا يعملون لحساب الاستخبارات والذين كان ينفق عليهم . وعلى مؤامراتهم السرية سنويا ٦ ملايين دينار .. فى وقت كانت فيه خزانة الدولة تضج بعجز يقدر بعشرين مليونا من الدنانير

كان هو الخنجر الذى سدده نورى السعيد الى ظهر شعب العراق .. فلم يستطع الشعب المسكين حراكا ..

فى المحاكمة ..

فى المحاكمة التى شهدها شعب العراق فى اليوم الاول من سبتمبر (ايلول) سمع الناس قصصا لم يكونوا يتصورون انها ممكنة الحدوث . ومحور هذه القصص جميعا هو أحمد مرعى

وبداية القصص تبدأ باستنكار من احمد مرعى .. هذا الاستنكار الذى ظل يسود المحاكمة كلها ..

سأله رئيس المحكمة ..

ـ هل لديك ماتقوله عن الاتهام الذى وجهه لك المدعى العام ؟

والاتهام هو اعداد وتدبير الخطة لقلب النظام فى سوريا والاستيلاء عليها وضمها للعراق ..

وجاءت اجابة احمد مرعى ..

ـ ان كل ما وجه لى مما قمت به ، سواء بارسال السلاح او استلام اموال من وزارة الخارجية وارسالها الى الملحق العسكرى فى بيروت والصرف على العشائر السورية التى تحيا فى الظلمة كل ذلك كنت اقوم به تنفيذا لاوامر تصدر لى ، وكنت دائما اعمل كموظف مرءوس .. ولا رأى لى فى كل ماجرى ولا اشتركت فى وضع اية خطة ولا اشتركت فى مرة من المرات بمذاكرة تقرر فيها تجهيز الاسلحة الى جهة ما او كميتها او نوعها .. وفى كل مرة كنت اومر بتجهيز السلاح الى جهة ما كانت تعين لى الاسلحة بكمياتها وانواعها ، فاقوم بتنفيذ الاوامر دون علمى بالخطط التى توضع .

شعور بالذنب ..

كان هذا هو كلام احمد مرعى .. هذا الكلام الذى سنفنده هنا ، عن طريق كلام الشهود الذين ارادوا اولا الدفاع عن انفسهم .. وارادوا ثانيا الدفاع عنه واثبات انهم كانوا « عبد المأمور » فى كل ما يلقى اليهم من أوامر .. وهذه ظاهرة غريبة لفت اليها رئيس المحكمة نظر اكثر من شاهد فى المحاكمة .. اذ كان يقول لكل شاهد :

ـ يجب ان تعلم اولا انك شاهد .. وانك لا تحاول هنا ان تثبت براءتك انت .. !

براءة مرعى ..

واحمد مرعى .. الذى يعتقد انه برىء .. جاءت أقوال الشهود ، ووقائع المؤامرات التى كان يحوكها .. على هذا النحو ..

قال المقدم المتقاعد يوسف محمود : ضابط المخابرات . والمساعد الايمن لاحمد مرعى :

ـ اننى كنت أتلقى المصاريف السرية من احمد مرعى لانفاقها .. وكنت ادبر خطة توزيع السلاح .. واننى كنت الاقى سلطان الاطرش للاتفاق معه بشأن العشائر وتسوية الطرق .. وان حسن الاطرش لا دخل له ..

ثم .. كان احمد مرعى يذهب الى لبنان ، ولم يذهب الى سوريا .. وانه كان يسافر بجوازات سفر غير مزورة . وانه كان يعهد اليه باستقبال السوريين المبعدين القادمين .. واعداد الفنادق لهم ، والعمل على راحتهم .. !

.. وعلى هذا النحو كان احمد مرعى يعتمد على يوسف محمود ، وقد سئل أحمد مرعى نفسه فى محاكمة يوسف محمود عن :

ـ اسباب اعتمادك على يوسف محمود دون سواه فى نقل الاسلحة ..

فأجاب :

ـ المتهم كان يرأس الشعبة الاولى وهذا الامر يقع من اختصاصه ..

ـ هل الاتصالات الخارجية معناها نقل الاسلحة الى المتآمرين .. ؟

ـ لقد نفذنا الاوامر ..

ـ ان اطاعة الاوامر يجب ان تكون منبثقة من الواجب ..

ـ اننا ننفذ الاوامر ..

ـ هل تنفيذ الاوامر لا يعد مسئولية؟

ولم يجب احمد مرعى ..

المكتب السورى ..

والزعيم المتقاعد **اسماعيل على ..** الذى أعاده احمد مرعى الى عمله .. لا لشىء الا للتجسس على المكتب الثانى السورى ..

كيف كانت تعرف الاسلحة

والضابط المتقاعد **محمود بهجت ..** الذى فضح الوسيلة التى كانت تصرف بها الاسلحة .. والاسلحة الغرض منها بطبيعة الحال ان ترسل ! لعشائر والقبائل والمتمردين الذين سيفتحون الحرب لحكومة العراق الفاسدة فى سوريا

ومحمود بهجت هو وكيل مديرية العينية ..

سأله رئيس المحكمة :

ـ بين لنا كيف صرف السلاح خلال عامى ٥٦ و ٥٧ ؟

ـ الصرف كان يحدث بقصاصات ورق .. ! واحيانا بالتليفون .. !

ـ هل كانوا يذكرون الجهة التى ستذهب اليها هذه الاسلحة ..

ـ لم يكن احد يذكر ذلك .. !

وشاهد آخر

هو المقدم محمد على نزهة ..

ـ بصفتك ضابط تم الطلب فى مديرية العينية .. بين لنا كيف جرى صرف الاسلحة وما هى كمياتها والى اية جهة .. ؟

ـ كانت تصرف بالاوامر .. لكنهم لم يكونوا يتبعون ذلك .. وكانوا يأمروننا بالتليفون .. وعندما كنت اطلب منهم الاوامر يقولون ستأتى فيما بعد .. ويأتى ضابط من الاستخبارات ويأخذها ..

توصيل الاسلحة

حتى عملية توصيل الاسلحة بالجو .. فضح عقيد الجو يوسف عزيز كيف كان احمد مرعى يأمره بنقلها ..

ـ .. وقد امرنى احمد مرعى بنقل وجبتين من السلاح الى بيروت فى شهرى مارس وحزيران من هذه السنة .. وقد سلمتهما الى شخص يدعى السيد عباس ولعله نائب ضابط يعمل مع الملحق العسكرى فى بيروت ، والى شخص يدعى مغبغب برتبة رئيس فى الدرك اللبنانى

محطة لاسلكية ..

وحمدى ابراهيم .. الضابط فى مديرية الاستخبارات قال :

ـ سبق ان افدت أمام هيئة المحكمة باننى كلفت من قبل الزعيم احمد مرعى بايصال سيارة فيها اسلحة الى الحبانية فأوصلتها ..

وقال :

ـ كان لوالدى دار فى الموصل . . واستأجرت خطأ .. وطلبت من احمد مرعى اجازة لاخلائها .. وتأجيرها .. فقال لى احمد مرعى .. ان هناك واجبا كلفنى به ، هو ان أتسلم بعض الاغراض من محطة الموصل وان أذهب الى منطقة كيك كوبرى ، فذهبت وتسلمتها .. ولما وصلت الى منطقة حنكة وجدت شخصا فى دار وحده .. قلت له :

ـ هل هذه هى المزرعة ..؟ قال نعم

ـ قلت : معى اشياء لك ..

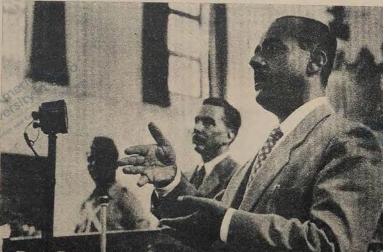
وكان الزعيم احمد مرعى قد كلفنى ان افتش له عن مكان لمحطة لاسلكية للقاطع الشمالى . وكنت أعتقد ان المواد التى نقلتها هى لهذه المحطة اللاسلكية .. الخ ..

جو المؤامرات ..

وغير هذه من القصص التى هى أشبه بجو الخرافات .. انها قصص حقيقية توحى بجو المؤامرات الذى كان يديره احمد مرعى .. والذى اراد هو نفسه أن يتخلص منه بادعاء عدم المسئولية . وبأن النقود التى كانت تنفق على السوريين المبعدين لم تكن من ميزانية الاستخبارات ، وانما كانت من ميزانية وزارة الخارجية .. وان الاسلحة انما دفعت ثمنها وزارة الدفاع عندما رفضت رياسة الاركان صرفها للمتآمرين ..

لكن أقوال الشهود جميعا ادانت احمد مرعى ..

رئيس الاستخبارات السابق احمد مرعى امام محكمة الثورة فى العراق





حرب السود والبيض فى قلب لندن

سيدة من السود تحمل فى يدها بلطة لتدافع عن نفسها ضد اعتداءات البيض فى حى نوتنجهام بلندن

بوليس لندن يعلن أن المنافسة على تجارة الرقيق الأبيض هما أهم أسباب المعارك

لندن – من مراسل آخر ساعة :
المعارك بين البيض والسود حديث لندن كلها اليوم • الصحف تنشر تفاصيل الفضيحة الجديدة تحت عناوين بعرض صفحاتها الاولى • محطات الاذاعة تذيع بيان الحكومة الذى تحذر فيه من استمرار المعارك العنصرية فى بريطانيا • مجلس الوزراء يجتمع لبحث الازمة • المعارضة تستعد لاثارة المشكلة الجديدة التى تواجهها بريطانيا !

ولكن ما هو سر اهتمام الانجليز بحوادث التفرقة العنصرية فى بريطانيا ؟ ماهو سر الصيحة التى ارتفعت فى جميع انحاء بريطانيا والتى تدعو الى وقف هذه الفضيحة الخطيرة ؟.. لماذا اهتمت كل الصحف البريطانية بحوادث الاسبوع الماضى التى كان حى نوتنج هيل فى لندن مسرحا لها ؟

الابيض والاسود

لقد كانت الصحف البريطانية تجد فى حوادث نيويورك مادة دسمة للهجوم على الامريكيين وعلى قوانين التفرقة العنصرية فى امريكا • كانت تقول ان مثل هذه القوانين لا يمكن أن تصدر فى بلد متحضر ان الفتيات الانجليزيات «البيض» يتزوجن من شبان سود • ان هناك أسرا سعيدة جدا تعيش فى بريطانيا وفى الخارج ، رغم اختلاف لون بشرة الزوجين • فالزوج أسود والزوجة بيضاء والاطفال فى لون الشيكولاته .. حتى ان صحيفة بريطانية نشرت فى يوم من الايام صورة ضخمة على صفحتها الاولى لابنة سير ستافورد كريبس وزير مالية بريطانيا الراحل مع صورة عريسها الاسود ، فى نفس الوقت الذى كانت فيه كل صحف بريطانيا وأوروبا تتحدث عن حوادث التفرقة العنصرية فى ولاية أركنساس • وعن تحدى حاكم الولاية للحكومة الاتحادية واصراره على تطبيق التفرقة العنصرية فى المدارس !

صورة بنت الوزير

وكتبت الصحيفة تحت الصورة الكبيرة : « هنا تتزوج فتياتنا البيض الشبان السود • وفى أمريكا يطرد البيض السود من مدارسهم ! » ..

وكان هذا هو رأى الانجليز فى حوادث التفرقة العنصرية التى تقع فى آمريكا • وكانوا يؤكدون دائما ان هذا اليوم لن ياتى أبدا فى بريطانيا • فلما جاء فعلا • صدموا للمفاجأة • وطلعت الصحف فى اليوم التالى تصرخ : « هذه فضيحة • أوقفوا المعارك الدامية التى تقع فى حى نوتنج هيل الذى يشبه حى « هارلم » للزنوج فى أمريكا ! امنعوا هذه المأساة من ان تتكرر ! »

سر الضجة !

كان هذا اذن هو سر الضجة الكبرى التى حدثت فى بريطانيا بعد معارك حى نوتنج هيل التى استخدم فيها البيض والسود السكاكين وأمواس الحلاقة وخراطيم المياه والقنابل !

ان قصة الملونين فى بريطانيا بدأت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة عندما نزح اليها عدد كبير من ابناء جزر الهند الغربية وجامايكا وباكستان وبعض المستعمرات البريطانية • وأقام هؤلاء الشبان فى المدن الصناعية الكبيرة حيث يعملون فى مصانع مانشستر وليفربول ونوتنجهام وغيرها • وتدل الاحصائية الاخيرة على ان عدد الملونين فى بريطانيا يزيد على مائتى ألف شخص !

تجارة الرقيق هى السبب

وقد ظلوا طوال هذه الاعوام يعيشون فى هدوء وسلام مع جيرانهم البيض • لم تقع حادثة واحدة • فما هو سر هذا التحول المفاجىء • ما هو السبب المباشر لهذه المعارك التى صدمت الرأى العام فى بريطانيا ؟

ان البوليس الانجليزى يؤكد ان للمنافسة على تجارة الرقيق الابيض علاقة كبيرة بهذه الاضطرابات الاخيرة • ان السود والبيض يتنافسون على هذه التجارة التى تنتشر فى أحياء لندن القذرة • ان عددا كبيرا من بائعات الهوى البيض يعملن فى بيوت يديرها السود المرذيلة • وفى هذه البيوت بدأت المعارك فى حى نوتنج هيل • وخرجت المعارك الى الشوارع • وثار سكان الحى من البيض والسود ، انهم يريدون القضاء على هذه التجارة القذرة ، يريدون اغلاق هذه البيوت والقضاء على الوباء ، فنشبت المعركة !

وازمة المساكن

وتقول تقارير البوليس ايضا أن ازمه المساكن لها علاقة أيضا بهذه المشكلة • أن الانجليز يشكون من أزمه المساكن فى بريطانيا فى الوقت الذى يشغل فيه تجار الرقيق الابيض مئات من المساكن فى أحياء كثيرة من العاصمة !

هذه هى قصة المعارك العنصرية التى صدمت بريطانيا • المعارك التى باتت الآن تهدد العلاقات بين بريطانيا من ناحية ومستعمراتها من ناحية أخرى • لقد طالب بعض النواب بتقييد هجرة الملونين الى بريطانيا • وطالب فريق آخر باصدار قوانين للتفرقة العنصرية بين البيض والملونين • وعارض فريق ثالث اتخاذ اى اجراء من شأنه أن يسىء الى شعوب المستعمرات البريطانية • واستعدت المعارضة لاثارة المشكلة فى البرلمان عندما تنتهى الاجازة البريطانية ويعود مجلس العموم الى الانعقاد .. ولاتزال المعارك بين البيض والسود مستمرة • ولايزال بوليس سكوتلانديارد يفرض حصارا على الاحياء التى يعيش فيها البيض والسود جنبا الى جنب منذ سنين طويله ! ولاتزال المشكلة تنتظر اجتماع البرلمان •

رجال البوليس الانجليزى وهم يمسكون برجل ابيض وسيدة بيضاء على أثر مشاجرة قامت بين البيض والسود





أبناء الكويت الشقيق مع زبيدة ثروت

زار السادة محمد عبدالله الجوعان وأحمد حمد البدر وعبدالله حمد العبدالله ومحمد الثابت وعبدالله حمد البرجس ستوديو جلال ليشاهدوا بعض لقطات فيلم « بنت ١٧ » التى تضطلع ببطولته زبيدة ثروت وقد اخذت هذه الصورة التذكارية التى تجمعهم مع زبيدة ثروت واحمد رمزى ومحمود ذو الفقار والسيدة مارى كوينى والاستاذ فيكتور انطون منتج الفيلم والاستاذ حسين حلمى المهندس مؤلف القصة •

هذه هي مشكلة أولادك !

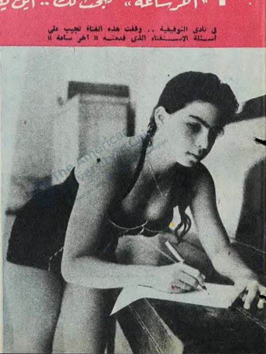




هذه الفترة من حياتهم .. اجمل فترات العمر .. وهم فيها لا يحسون بمشاكل الحياة .. وينطلقون في مرح ..

■ «آخر ساعة» تبحث لك .. أين يقضون وقت الفراغ .. وماذا يدور في أفكارهم .. ومدى إيمانهم بالله





في نادي التوفيقية .. وقفت هذه الفتاة تجيب على أسئلة الاستفتاء الذي قدمته «آخر ساعة»



يعترف ٣٠ ٪ من الشبان انهم يقضون بعض أوقات فراغهم في المقهى ..

اين يقضى أولادك وقت الفراغ ؟ ماذا يدور في افكارهم عند ما يخلو احد منهم الى نفسه والى خواطره ؟ هل هذا الجيل مؤمن بالله .. والى اى مدى يبلغ هذا الايمان ؟ ان «آخر ساعة» بهذا الاستفتاء الكبير تبحث لك عن جواب لكل سؤال .. لكى تعرف أولادك ... وتكتشف مشاكلهم .

تابع : مشكلة اولادك

الهدف من هذا الاستفتاء الذى تقدمه «آخر ساعة» هو دراسة « مشاكل الشباب .. » وفى هذا الموضوع بالذات صدر اكثر من كتاب .. والف اكثر من بحث .. ولكننا نريد ان نعرف الحقيقة من اصحاب المشكلة انفسهم .. !!

ولهذا عشنا معهم فى النوادى .. والمقاهى .. وعلى الناصية .. وفى الشارع ودرسنا عن قرب تصرفاتهم .. واحاسيسهم .. وانفعالاتهم ..

وقد وزعت استمارات هذا الاستفتاء فى نواد كثيرة منها نادى الجزيرة ونادى البلدية .. ونادى التوفيقية للتنس .. ونادى هليوبوليس بمصر الجديدة ونادى روض الفرج .. ونادى طلعت حرب .. ونادى شبرا للبنات .. ونادى جمعية الشبان المسيحيين .. كما وزعت بعض الاستمارات فى المدن الاخرى .. وفى داخل البيوت .. وقد اشترك فى هذا الاستفتاء اكثر من الف شاب وفتاة .. ثم قمنا بعرض نتائج هذا الاستفتاء على الآباء .. وطلبنا منهم ابداء الرأى فيها ..

ثم طلبنا من اساتذة التربية والمسئولين عن الشباب ان يبحثوا معنا هذه النتائج .. !

وفى دوسيهات علماء النفس بحثنا عن الحالات التى عالجها العلماء النفسيون .. ثم طلبنا منهم ان يشرحوا لنا بعض هذه الحالات حتى تلقى ضوءا على المشاكل التى قد يتعرض لها بعض الشبان ..

وكان الاستفتاء مقسما الى ثلاثة اقسام .. القسم الاول خاص باوقات الفراغ .. والثانى خاص بالافكار التى تشغل بال الشبان .. وموضوع احاديثهم .. ودراسة لبعض تصرفاتهم .. والجزء الثالث خاص بالدين فى حياتهم .. ومدى ايمانهم بالله ..

اوقات الفراغ

كانت نتيجة الاجابات عن السؤال الخاص بكيفية قضاء وقت الفراغ كالآتى :

● ٤٨ ٪ من الشبان ، ٢٩ ٪ من الفتيات يقضون أوقات فراغهم فى السينما ..

● ٤٠ ٪ من الشبان ، ٠٨ ٪ من الفتيات يقضون أوقات فراغهم فى الاستماع الى الراديو .. «والغريب ان نسبة كبيرة منهم لاتستمع الى البرامج الموجهة الى الشباب .. ! مثل الاذاعة المدرسية فى البرنامج العام .. » و « الشباب يريد أن يعرف .. » ، « الى الآباء .. والابناء .. » .. !!

● ٣٠ ٪ فقط من الشبان .. ، ٢٠ ٪ من الفتيات يقضون وقت فراغهم فى قراءة الصحف والمجلات ..

● ٣٠ ٪ من الشبان ، ٢٥ ٪ من الطالبات يقضون اوقات فراغهم فى النادى ..

● ٤٠ ٪ من الشبان اعترفوا بانهم يقفون على الناصية فى أوقات فراغهم ..

● واعترف ٣٠ ٪ من الشباب انهم يجلسون على المقهى .. من وقت لآخر .

● ٨٠ ٪ من الشباب قالوا .. انهم يقضون أوقات فراغهم فى معاكسة بنت الجيران .. !

قلة الخدمات الاجتماعية

وقمنا بعرض هذه النتائج على الدكتور حسن الساعاتى استاذ الدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس .. فاصر سيادته على ان وقت الفراغ مشكلة بالنسبة للطلبة فقط .. ! فالطالب وظيفته الاساسية تلقى العلم والاطلاع فى وقت الفراغ .. لايستوعب جزءا كبيرا من هذا الوقت الذى قد يزيد على العشر ساعات .. ونظرا لقلة الخدمات الاجتماعية نجد الشباب يتسكع على النواصى .. ويتجول فى الطرقات بغير هدف ..

اما اعتراف الكثيرين بالوقوف على الناصية او الجلوس على المقهى فهذا امر طبيعى . سببه كما قلت نقص الرعاية الاجتماعية .. وفساد جو المنزل .. والتربية الناقصة .. وجهل الاب !

تجمعات بلا هدف ..

ويقول الاب جمال الدين صالح بشبرا .. «ان هذه التجمعات التى لاهدف لها تجعل الوقوع فى الخطر امرا سهلا .. وممكنا .. وقد تؤدى هذه التجمعات .. الى ارتكاب الجرائم .. !»

وتقول حرم المهندس عبد المنعم ابراهيم عبد الفتاح « ان خطورة الانقياد للعقل الجماعى فى هذه الفترة تبدو واضحة .. فقد تجد طالبا ميوله علمية .. ولكن مجموعة من اصدقائه تقرر الالتحاق بالقسم الادبى بالمدرسة ليفعل مثلهم .. !! »

تفكير الشباب

اما الجزء الثانى .. والخاص بالاشياء



دخول حمامات السباحة عندنا مقصور

٦٠ فى المائة

التى تشغل جزءا كبيرا من تفكير الشباب لقد كانت النتيجة كما يأتى :

● ٣٢ ٪ من الشبان قالوا انهم يفكرون فى الاخطار التى قد تنشأ من قيام حرب ذرية ..

● ٨٠ ٪ من الفتيات قالوا انهم يفكرون فى الزواج .. !! « ومتى سيأتى العريس .. !! »

● ٦٠ ٪ من الشبان تشغل بالهم بنت الجيران .. !!

● ١٥ ٪ من الشبان هم الذين يفكرون فى المستقبل ..

● ٢٠ ٪ من الجنسين .. لايفكرون فى أى شىء على الاطلاق .. !!

عدم الاختلاط هو السبب !!

ويقول الدكتور سعد الدين التاودى « اننا نلاحظ ان هذه النتيجة سببها الظروف الاجتماعية التى نعيش فيها .. فعدم الاختلاط هو الذى يجعل الجنس محور تفكير كل شبابنا وبناتنا .. ! بينما لو تركنا الامر عاديا لما استحوذ الجنس على كل تفكيرهم .. !

استشارة الآباء ممنوعة

وكان من بين اسئلة الجزء الثانى من الاستفتاء .. سؤال عما اذا كانوا يستشيرون آباءهم .. او امهاتهم فى مشاكلهم .. وكانت نتيجة الاجابة على هذا السؤال كما يأتى ..

● ٧٢ ٪ من الذين اشتركوا فى الاستفتاء قالوا انهم لايستشيرون آباءهم فى مشاكلهم ..



انطلاق .. ومرح .. وتهريج .. هذه هى الصفات التى تميز هذه الفترة من حياة الشباب ..



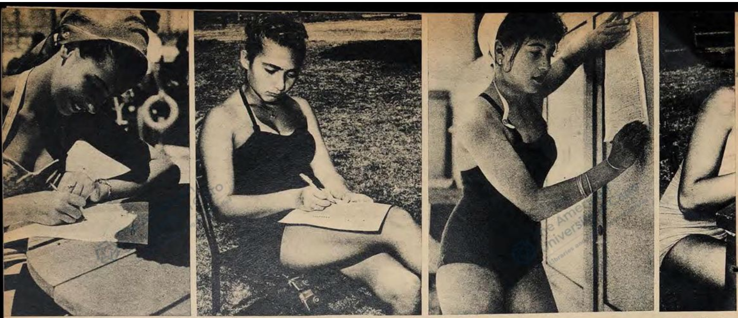
الاختلاط مباح فى الاوساط الاجنبية والراقية فقط ..



جلست هذه الآنسة .. تجيب على اسئلة الاستفتاء وهى تستمع الى الموسيقى الهادئة ..



الالوان الزاهية فى الملابس .. يستخدمها الشبان فى هذه السن لجذب انتباه الآخرين ..



على فئة قليلة من الناس .. والسبب هو التقاليد الرجعية .. وهذه صورة لبعض الطالبات من اعضاء نادى طلعت حرب اللاتى اشتركن فى الاجابة على اسئلة استفتاء « آخر ساعة »

من الأولاد يفكرون فى بنت الجيران .. و ٨٠ فى المائة من البنات يفكرن فى الزواج

● ٦٠ ٪ قالوا ان استشارة صديق افضل من استشارة الاب .

ويقول الاستاذ **محمد محمود الجرف** المدرس بمدرسة شبرا الثانوية ان السبب فى هذا يرجع الى التربية الانفصالية التى درجنا عليها فى الشرق .. فالاب يقيم من نفسه سلطانا آمرا .. ناهيا .. ! وهو يلغى ذاتية ابنه .. والاب ايضا يعزل ابنه عن مجالسه وعن ضيوفه .. ولا يعطيه دوره كفرد من افراد الاسرة . . والسبب انه ينظر الى مشاكله على انها خطايا .. وذنوب تستأهل العقاب . . وليست ظواهر طبيعية تتطلب التوجيه والحل ..

والاستاذ عبده منصور المشرف الاجتماعى بمدرسة روض الفرج الثانوية يقول « ان السبب فى اتجاه الشاب الى صديق فى هذه الفترة هو ان المشكلة اذا وصلت فى نفس الشاب الى مرحلة الطفو التمس لها الحل فى صورة شكوى الى جهة مأمونة . . ونظرا لانه فقد الامان والعطف عند الاب والمعلم فكان من الطبيعى ان يحاول العثور عليه عند صديقه .. وفاقد الشىء .. لا يعطيه ..! »

الشباب والجنس ..

والسؤال الثالث من الجزء الثانى من الاستفتاء كان كما يأتى :

هل لك صداقة مع الجنس الآخر . ؟ وكانت نتيجة الاجابة عليه :

● ٨٠ ٪ من الشبان قالوا انهم ليست لهم صداقة بالجنس الآخر . .

يبحث الشبان عن مثل اعلى قد يجدونه فى كتاب .. او فى فيلم .. وهذا الشاب يحاول تقليد النجم السينمائى جيمس دين



● ٩٠ ٪ من الفتيات قلن انهن ليست لهن علاقة صداقة مع الجنس الآخر .. !!

الجهل الجنسى .. له نتائج خطيرة .. !

ويقول الدكتور **ملاك جرجس** العالم النفسانى . . ان هذه النتيجة تؤكد وجود حالات من القلق الجنسى بين شبابنا فى مصر

والمسئول الاول عن هذه الارقام هو التقاليد التى لا ترحم ..

وتحدث الدكتور ملاك جرجس عن حالة قام بعلاجها فقال : كانت فتاة بجيدة توفيت امها وهى صغيرة وكان لاب فى الصعيد .. ولا يقل دخله لشهرى عن مائة وخمسين جنيها فى الشهر .. وتزوج هذا الاب بعد وفاة الام .. وكانت الفتاة جميلة .. على عكس زوجة الاب التى كانت غاية فى القبح . . ! وكانت زوجة الاب تتهم الفتاة بأنها شغوفة بالزواج . . متهافتة عليه .. وهى ليست تهمة فى نظر اى فرد متحضر .. ولكنها كانت جريمة فى نظر الاب الصعيدى . . !!

واصبحت حالة الفتاة لا تطاق . . كرهت الاب .. وزوجته .. والاسرة كلها ولم تكن تستطيع أن تدافع عن نفسها .!

فتحول القلق النفسى عندها الى مرض عضوى .. فأصيبت باحتباس فى البول ..

وقدمها ابوها للاطباء الاخصائيين فى المسالك البولية .. وظلت فى المستشفى اكثر من اربعين يوما . . واجريت عليها جميع الابحاث الطبية .. دون جدوى .

واخيرا قرر الاطباء الاستعانة باخصائى وقمت أنا بدراسة هذه الحالة وعمل الاختبارات السيكلوجية اللازمة فوجدت أن الناحية الجنسية صورت للفتاة تصويرا بشعا .. مما ادى الى حدوث حالات الهستيريا .. ثم احتباس البول .. وتدلنا هذه الحالة على أثر العادات .. والتقاليد فى امراض الشبان والفتيات فى هذه السن . .

ويقول الدكتور **مصطفى زيور** . . كانت الفتاة التى أتت الى عيادتى غاية فى الجمال .. وكانت خائفة مضطربة . . يبدو عليها القلق وقالت لى انها تحب خطيبها . . ولكنها خائفة . . وتفكر فى الانتحار . . !!

وعرفت من علاجى لها أن امها كانت تخاف عليها . . لذلك كانت تحرم عليها اى صداقة مع اى شاب .. وكانت تبعث فى نفسها الخوف من الشبان ومن صداقتهم .. أو حتى مجرد الحديث معهم .. !

وتركت الفتاة المدرسة .. والتقت بالشاب الذى وجدت منها نفورا عجيبا .. ولكنه تقدم لخطبتها .. وكانت نصائح امها قد ترسبت فى ذهنها فسببت لها الاضطراب .. ومحاولة الانتحار ..!



◄ اقلب الصفحة من فضلك

تابع : مشكلة اولادنا

وقمت بعلاج هذه الفتاة نفسيا .. فعادت الى حالتها الطبيعية وهي الآن زوجة .. وأم سعيدة لطفلين .. !

● ويقول الاستاذ **عبد السلام محمد خليل** بأبو حماد : ان الجنس في هذه الفترة من حياة الشبان ليس امرا ثانويا .. بل هو محور الحديث .. وموضوع الخطابات المتبادلة بين الاصدقاء .. لهذا كان من الواجب علينا ان نعلم أولادنا حقائق الجنس ..

ويقول الاستاذ **محفوظ عطية حامد** ببلبيس .. ليس من المعقول ان نعلم ابناءنا حقائق الجنس .. لسبب بسيط وهو انهم يعرفون هذه الحقائق بالغريزة .. والدليل على عدم جدوى التعليم الجنسي هو ان سيدنا آدم .. لم يقرأ كتابا واحدا عن الجنس .. !!

وتقول حرم الاستاذ **نبيه جندي المحامي** .. قد يقول البعض ان افضل طريقة لمعالجة مشاكل الجنس عند الاولاد هي مصارحتهم بكل شيء .. وبهذا تفقد المسألة كل مايحيط بها من اسرار وغموض .. وهم يقولون انه من واجبنا ان نعلمهم ان وظيفة الاعضاء التناسلية وظيفة عضوية كعملية الفم في تناول الطعام .. والانف في استنشاق الهواء .. ولكن هذه الوظيفة نفسها تحيط بها عواطفنا ومشاعرنا واحاسيسنا .. فهي اذن ليست وظيفة عادية وليس من السهل الحديث في هذه الامور بهذه البساطة والوضوح ..

ويقول المهندس **حسين حسنين مرسي** .. ان الجهل الجنسي عندنا .. وعدم الاختلاط كان السبب في وجود الاحلام الرطبة .. والعادات السرية التي يفقد فيها شبابنا .. جهده .. ويمتص بها حيويته . !!

ويقول الدكتور محمد خليفة بركات : ان النتيجة التي اظهرها هذا الاستفتاء تدل على شيء واحد .. وهو ان عدم الاختلاط عندنا قد يؤدي الى وجود حالات من الشذوذ .. فنجد بين الشباب في هذه الفترة من العمر بالذات بعض الفتيات يحاولن الظهور بمظهر الرجال .. واذا اردن الرجوع الى انوثتهن بعد فترة المراهقة اصبح ذلك مستحيلا .! وبعض الذكور قد تؤدي بهم رقة اعضائهم الجسدية الى الظهور كالنساء .. وهم يرتدون بذلك اثوابا الوانها لاتصلح الا للنساء .. ويضعون المساحيق والعطور ..

وليس خافيا مالهذا الامر من خطورة !

الخوف من الحياة .. !!

ويحدثنا الدكتور يوسف مراد عن احدى الحالات التي قام بعلاجها نفسيا فيقول : كان الفتى الذي قمت بعلاجه مصابا بخوف ورعب ليس لهما سبب واضح .. وكان كثير الشكوى من صحته .. ويستريح اذا عطف الناس عليه .. ولكنه يشعر من وقت لآخر بأنه مشرف على الموت ..! وأن قلبه سيتوقف عن الحركة فجأة .. ويصف لي الفتى حالته فيقول : كنت استند الى الحائط .. حينما تنتابني هذه النوبات .. واصاب برعب وآلام شديد وصداع حاد .. واشعر دائما انني لا اعيش .. وان الحياة مظلمة وقد رسبت عامين متواليين بالرغم من انني كنت اول فرقتي في الاعوام الماضية ..

ويقول الدكتور ان هذه حالة اخرى من حالات القلق النفسي .. وفيها يتوهم المريض انه قد أصيب بنقص في قدرته العقلية .. فيتوهم عدم القدرة على الاستذكار وهو يعتقد انه في طريقه للاصابة بالجنون .. وسبب هذه الحالة هو عدم شعور الشاب بالاستقرار والطمأنينة العاطفية .. وبعد أن قمت بدراسة نشأة هذا الطفل فوجدت ان أباه وأمه كانا في خصام وصلح متواليين لمدة زادت على السبع سنوات .. وكان يعاني الكثير من قسوة أبيه .. ولكن الام كانت تغدق عليه من عطفها ..

وكان هذا الجو المتقلب المضطرب عاملا من عوامل ارتباكه واصابته بهذه الحالة من القلق النفسي ..

مشاكل الدين ..!

وثبت من الاستفتاء الذي قامت به آخر ساعة أن ٩٩٪ من الشباب في هذه الفترة يؤمنون بالله ولكن ١٠٪ فقط منهم هم الذين يذهبون الى أماكن العبادة ..

وقال أكثر من ٦٠٪ انهم يؤدون الصلاة في المناسبات .. في رمضان .. أو ايام الامتحانات ..!

وقالت طالبة بمدرسة السنية انها تؤمن بالله .. ولكنها تساورها الشكوك احيانا ..

لن نقدم نصائح .. !!

هذا هو الاستفتاء الذي قدمته آخر ساعة ..

وقد يكون فيه شيء من الصراحة اكثر مما يجب ..!

وقد تكون اجابته .. فيها شيء من المفاجأة غير المنتظرة .

ولكننا رغم ذلك لن ننصح الاباء .. بعمل شيء .. أو الاقلاع عن شيء آخر

فحتى بعض هؤلاء الاباء .. لن نستطيع أن نقول أنهم معقولون .. وهادئون وعاديون .. وغير معقدين .. !

ولكننا نريد أن نقول للنسبة الكبيرة منهم وهم الهادئون .. العاقلون .. غير المعقدين .. نريد منهم أن ينزلوا الى مستوى هذه السن .. وأن يحاولوا فهم الامور من وجهة نظر أبنائهم .. وليس من وجهة نظرهم هم .. وبعد ذلك يصدرون آراءهم في مشاكل هؤلاء الابناء .. ونطلب منهم .. الا يدفعوا بأبنائهم الى الهلاك بالاصرار على عدم التفاهم .. في أي مشكلة تدور حول الجنس .. او العاطفة ..! والا يعتبروا الحديث في هذه المسائل .. «قلة أدب» فالحديث عن العاطفة والجنس .. امر لازم وضروري اذا اردنا مجتمعا سليما واذا اردنا شبابا .. بلا مشاكل ..

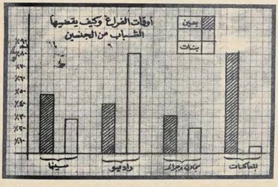


بعيدا عن الناس وفي حدائق الحيوان .. جلسا يفكران في المستقبل ..



في نادي الشبان المسيحيين .. وقفت شلة من الجنسين .. تضحك وتهرج بالطابع الذي تمتاز به هذه السن .

حكايات عجيبة



يبين هذا الرسم البياني .. كيف يقضي شبابنا من الجنسين اوقات فراغهم.. ويلاحظ ان نسبة كبيرة من الفتيات يقضين اوقات فراغهن في الاستماع الى الراديو بينما يتجه الشبان الى معاكسة بنت الجيران ..

القلق النفسي .. هو الذي يحكمهم !

علماء النفس الذين اشتركوا في هذا الاستفتاء يقولون ان اهم مشكلة تواجه شبابنا في مصر هي « القلق النفسي.. »

وفي هذه الفترة يبحث الذكور من الشباب عن مثل أعلى .. وقد يجدونه في الكتاب .. أو الفيلم او المدرسة .. أو النادي.. وهم يحاولون تقليد أفعال وحركات مثلهم الأعلى ..

وفي محاولتهم هذه يصلون الى حقائق جديدة .. عن الحياة .. وعن الناس

والبنات في هذه السن تظهر فيهن عاطفة الامومة بشكل واضح .. وتبدو هذه العاطفة واضحة في معاملتهن الحسنة لاخوتهن الصغار .. أو عطفهن على حيوانات المنزل الاليفة .. كالقطة .. أو الكلب .. وهذا العطف يمثل عندهن استعدادا لاداء دور مهم من ادوار حياتهن

ويقول علماء النفس ان الآباء ينظرون الى أبنائهم باعتبارهم جيلا جديدا ضعيفا مستهترا لا يقدر المسئولية بل يهرب منها .. ولا يرى في الحياة الا مرحا .. ولهوا .. والآباء لا يرون في أبنائهم سوى أطفال حتى ولو كانوا في العشرين من عمرهم ..!

وهذه النظرة غير صحيحة..

الاختلاط ممنوع .. الا في حدود .. وقيود .. ولهذا نجد الكبت الجنسي يتحكم في تصرفات نسبة كبيرة من شبابنا ..



الفتاة في هذه السن تحس بعاطفة الامومة .. ويبدو هذا واضحا في عطفها الزائد على اخوتها الصغار





الكوتشينة تملأ الفراغ الكبير فى حياة شباب اليوم فتراهم يقضون أوقات فراغهم فى لعب الكوتشينة بدلا من ان يقوموا بعمل مفيد ..

يضعها الخبراء أمام أعين الآباء.



الدكتور سعد الدين المغاورى يقول ان الشبان فى هذه الفترة لايهتمون بصحتهم



قليل من الابناء هم الذين يستشيرون آباءهم فى مشاكلهم

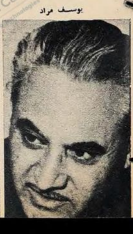


تهتم الأم فى هذه الفترة بان تبدو ابنتها جميلة ..!!



طالب صغير اشترك
الاجابة على أسئلة الاستفت

يوسف مراد



ملاك جرجس



مصطفى فهمى



مصطفى زيور



محمد خليفة بركات



صبرى جرجس



ناس وراء الأخبار

ملكة جمال بريطانيا عاشت في ملجأ للأيتام!

ايلين شريدان الفتاة الانجليزية السمراء التي فازت بلقب اجمل فتاة في المايوه في مصيف بلاكبول بمقاطعات لانكشير، لها قصة! لقد مات والدها وهي طفلة صغيرة. ودخلت ايلين ملجأ الايتام ثم كبرت الفتاة وعرفت لاول مرة أنه كانت لها شقيقة اصغر منها وانها نشأت في ملجأ آخر وانقطعت صلتها بها منذ سنوات طويلة مضت. وفي هذا الاسبوع ظهر اعلان صغير في الصحف ان ايلين تبحث عن شقيقتها التي افترقت عنها وهي طفلة انها تريد أن تلتقي بها. تريد أن تقتسم معها مبلغ ال ٥٠٠ جنيه التي فازت بها في مسابقة بلاكبول. انها تريد أن تشترك معها في أسعد لحظات حياتها. فبعد بضعة أسابيع ستمثل ايلين بريطانيا في مسابقة ملكة جمال العالم!



انجريد برجمان تعود إلى بيتها في زفة عند الفجر

انجريد برجمان الممثلة السويدية الحسناء سهرت حتى الصباح في نادى «القرصان» في «كاب مارتين» على شاطىء الريفييرا الفرنسية. ولم تكن انجريد وحدها، كان يسهر معها خطيبها المليونير السويدي لارس شميدت. ولكنها عندما غادرت النادى الليلى في الفجر كانت وحدها. ولم يتركها صاحب النادى تعود وحدها الى الفندق الذي تنزل فيه. لقد صمم على مرافقتها وراح يعزف لها في الطريق لحن «القرصان» الذي رقصت على أنغامه طول الليل! لقد كانت انجريد تسير وسط زفة!



هيئة قناة السويس تستعد لبناء الأسطول المصرى

● القائمقام محمود يونس رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس، أوفد هذا الاسبوع بعثة مصرية الى اليابان للدراسة بناء السفن الضخمة وناقلات البترول. البعثة مكونة من القائمقام مهندس على محمود مدير ورش هيئة القناة ببور فؤاد والمهندس عبد السلام بهلول واثنين من رؤساء العمال. تبقى البعثة في اليابان ثلاثة أشهر تطوف أثناءها بالقواعد البحرية لبناء السفن وتقف على أحدث الطرق لبناء ناقلات البترول الضخمة التي قررت مصر امتلاك اسطول منها يعمل في نقل بترول الشرق الاوسط الى الدول المتعامل معها. وكان هذا نتيجة للتقرير الذى تسلمه القائمقام محمود يونس من الخبراء الذين أوفدهم الى ورش الهيئة في بور فؤاد والاسماعيلية.. وقال التقرير أن هذه الورش تستخدم للصيانة فقط ولكنها في الحقيقة تستطيع أن تتحول الى ورش انتاجية.. وان الماكينات الموجودة في الورش تستطيع أن تصنع جميع قطع الغيار للسفن والبواخر.. ومعنى هذا انها تستطيع أن تبنى السفن بزيادة بعض الاستعدادات البسيطة.

وذهب محمود يونس بنفسه الى الورش وتأكد من صحة تقرير الخبراء. وفي الحال اتصل بحكومة اليابان وبشركات السفن اليابانية التي وافقت على استقبال بعثة المهندسين والعمال المصريين. وبمجرد وصول الموافقة اختار محمود يونس القائمقام على محمود ليكون على رأس البعثة. وبعد ثلاثة أشهر تعود البعثة الى مصر، وفي رأسها مشروع كامل لبناء السفن المصرية.. وبعد بضعة أشهر أخرى تبدأ أول محاولة في مصر لبناء أول أسطول مصرى منذ عهد المماليك.

أول مدارس صناعية للبنات

● الدكتور على شعيب .. وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الفنى..

لن يصبح التعليم الصناعي الذى يشرف عليه مقصورا على الطلبة منذ الآن.. وعندما تنتهى العطلة الصيفية الحالية وتبدأ السنة الدراسية الجديدة سيكون عليه أن يفتتح ١٠ مدارس صناعية للبنات

فقد نجح المشروع الذى أعده بضرورة افتتاح مدارس اعدادية صناعية لدراسة المهن والحرف التي تتناسب مع طبيعة الفتاة .. ومع البيئة التى ستنشأ بها كل مدرسة ..

ولسوف تشهد مدن: القاهرة، والاسكندرية، والجيزة، والمنصورة، وبورسعيد والزقازيق، وطنطا، وأسيوط، وبنها، ودمياط، نوعا جديدا من المدارس تتلقى فيها الطالبات هندسة الديكور وزخرفة الجلود، والتحف، والاباجورات، وأشغال الابرة والخوص والادوات المنزلية المختلفة ..

بعثة من قطر للدراسة في مصر ..

الشيخ خليفة بن حمد الثانى وزير معارف قطر .. قرر في هذا الاسبوع ارسال أول بعثة من طلبة قطر الى مصر للالتحاق بمدارسها .. وكان قد ارسل في العام الماضى على سبيل التجربة طالبا واحدا اسمه عبدالله جيده .. ولم يجد الطالب أى صعوبات او عوائق في المدارس المصرية .. فقررت حكومة قطر أن ترسل بعثة كبيرة في هذا العام الى القاهرة ..

بلطيم تقلد رأس البر

● محمد على عبد الرحمن مدير بلدية رأس البر تلقى رسالة من مدير بلدية كفر الشيخ يرجوه فيها ارسال الرسومات الهندسية لعشش رأس البر وتخطيط مصيف رأس البر حتى تتمكن البلدية من تنفيذ هذه التصميمات بمصيف بلطيم في الصيف القادم.

وقد وافق مدير البلدية على ارسال التصميمات المطلوبة.

آخر ساعة تصفق



الملك محمد الخامس



الحبيب بورقيبة

لجلالة الملك محمد الخامس ملك المغرب والحبيب بورقيبة رئيس تونس على قرارهما بالانضمام الى الجامعة العربية ..

الطلبة يدخلون معهد الخدمة الاجتماعية

● السيدة احسان العابد .. عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للفتيات بجاردن سيتى ..

لم تكن تفكر لحظة في أن الطلبة سيقتحمون معهدها ليتعلموا الخدمة الاجتماعية بجانب الطالبات .. ويصبح المعهد للجنسين في آن واحد ..

فللمرة الأولى في تاريخ معهد الخدمة الاجتماعية للفتيات يتقرر انشاء فصلين للبنين بالفرقة الاولى بالمعهد .. وبناء على ذلك .. تقرر تسميته بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ..

فقد تلقت العميدة تعليمات من وزارة التربية تنص على قبول ٨٠ طالبا ومثلهم من الفتيات ..

مساكن جديدة خاصة لمدرسات الاقاليم

● السيدة كريمة السعيد .. المديرة العامة لتعليم البنات ..

ان مشاكل تعليم البنات لا تترك لها فرصة تستريح فيها .. والمشكلة التى تؤرقها هذه الايام تتركز في انشاء مسكن للمدرسات بالمبانى المدرسية في الاقاليم.

فقد طلبت الى كبار المسئولين في وزارة التربية أن يعطوها الأولوية في أبنية المدارس لمدارس البنات وأن يراعى في المبانى الجديدة توفير المسكن للمدرسات .. كما طالبت باعادة النظر في تقدير الايجارات الخاصة بسكنهن تخفيفا لمتاعب الاغتراب عنهن!.

وكانت السيدة كريمة تستند في مطالبها الى ما تلقته في العطلة الصيفية من ألوف الشكاوى من المدرسات اللاتى يعملن في الجهات النائية، وكيف أن الواحدة منهن تتعرض لأكثر من مشكلة .. في كل ساعة .. وبعد خروجها من المدرسة .. سواء من المسكن .. أو من الجيران!!

تنظيم جديد للوثائق والحجج القديمة

● الاستاذ فتحى رضوان ... وزير الارشاد والثقافة ..

مشغول هذا الاسبوع بدراسة التقارير الخاصة بتنظيم حجج الوقف التى يبلغ عددها نحو نصف مليون حجة ..

فقد عهد الوزير الى دار الوثائق التربوية بأن تقوم بتبويب وتنظيم الوثائق التاريخية التى عثر عليها في مكتبات القصور والمتاحف المصادرة .. وقال الوزير لقد أصبحت هذه الوثائق ثروة عظيمة .. وأن نصف مليون حجة وقف ستجرى دار الوثائق تنظيمها لتكون مرجعا لعلماء التاريخ والباحثين .. ولسوف تقوم وزارة الثقافة والارشاد باختيار مكان مناسب لوضعها ..

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

ستات البيوت.. والجنون!

■ عالمة من القاهرة تبحث عن سر "ثرثرة" النساء

اذا كنت لاتعملين وتستطيعين التوفيق بين العمل والمنزل ،فحاولى ان تجدى فورا عملا يناسبك حتى لاتصابى بالهستيريا .. فقد اثبتت الدكتورة عائشة الهادى فى رسالة الماجستير التى تعدها عن الأمراض العصبية والنفسية فى مصر ان النساء عموما اكثر تعرضا للاصابة بالهستيريا من الرجال ، والمراة التى لاتعمل تتعرض اكثر من المراة العاملة للامراض النفسية والعصبية !



الدكتور عائشة الهادى تحضر رسالة الماجستير من الامراض العصبية والنفسية فى مصر

وليست هذه هى الحقيقة الوحيدة التى توصلت اليها الدكتورة عائشه الهادى فى دراساتها فهناك حقائق نفسيه اخرى اكتشفتها منها :

● البنت فى سن المراهقة تتعرض لكثير من الامراض العصبية والنفسية لانها تمر فى فترة مضطربة ، فعواطفها هائجة وشخصيتها لم تنضج بعد !

● وأن الشلل النصفى يتعرض له الرجال أكثر من السيدات بصفة عامة ويتعرض له الرجال فوق سن الخمسين بصفة خاصة أكثر من غيرهم لانه تقع عليهم كثير من تكاليف الحياة فيرتفع ضغط الدم ويصابون فجأة بما يسمى « بالنقطة » !

● وأن الجنون الدورى وهو مرض انفعالى يصيب العاطفة وعلى فترات متقطعة من الهياج يمر بها الشخص . تصاب به المرأة أكثر من الرجل .

● وأن البارنويا (جنون العظمة) يتعرض له الرجال أكثر من النساء

قلت للدكتورة عائشة الهادى :

● الم تعقدك حياتك الزوجية فى أبحاثك العلمية .

● طبعا .. فقد توصلت فى خلال تجاربى أنه يجب على المرأة الا تثير مناقشات عنيفة مع زوجها ، واذا وقعت مثل هذه المناقشات فيجب أن تضحى بوجهة نظرها فى سبيل سعادتها الزوجيه لان تقاليد المجتمع تحكم بأن الرجل هو رئيس الاسرة وتعطيه مركزا ممتازا عن المرأة . فماذا يضير الزوجة لو أعطته هذا الشعور ما دام ذلك يرضيه !!

● الم تؤثر طبيعتك - كامرأة - فى اتجاهات دراساتك ؟

● لقد كنت شغوفة كامرأة ان أعرف الاسباب الحقيقية لبعض تصرفات النساء . فعرفت مثلا أن المرأة تتكلم دائما أكثر من الرجل لانها تنفس عن طاقتها فهى لاتستطيع ان تنفس عنها كالرجل عن طريق العضلات فى الضرب والجرى والعمل واللعب فلا تجد وسيلة الا الكلام .

● وهل صحيح ان المرأة المتعلمة اكثر تعرضا للجنون من المرأة الجاهلة ؟

● لقد أثبتت أبحاثى ان التعليم والمدنية وضغط المجتمع والحياة فى المدينة تؤثر الى حد كبير على أعصاب المرأة وليس معنى ذلك أن العلم يسبب الجنون .. أبدا . فكل ما فى الامر ان الشخص المتعلم لديه من الادراك والاستبصار مايعرفه ما اذا كان مصابا بمرض عقلى . أما الشخص الجاهل فلا يوجد عنده وعى لمعرفة ما هو مصاب به

● وبماذا تنصحين المرأة لتحافظ على عقلها وصحتها النفسية ؟

● **يجب على المرأة :**

● أن تعنى أولا بالاشخاص قبل الجماد فرعاية الزوج والاولاد اهم ألف مرة من رعاية الاثاث

● وأن تدرك أن الصحة الجسمية أساس الصحة النفسية فالغذاء الصحى المناسب يكفل النمو الطبيعى للاطفال والصحة والحيوية للكبار

● وأن تراعى فترات الراحة المنتظمة وتخرج مع الاسرة مرة كل أسبوع على الأقل للترفيه

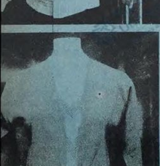
أما المرأة العاملة فيجب أن تنظم وقتها بين العمل وحياتها الزوجية وتؤمن بان سعادتها فى سعادة زوجها وأن منزل الزوجية هو الجنة الحقيقية !

اقلب الصفحة من فضلك

أجمل ما فى السوق







هل اخترت ياسيدتى جاكت لموسم الشتاء ؟

لقد اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة انيقة من الجاكتات المصنوعة من الفص فلرسيليزيه وهى من محلات فيرونيك شارع عماد الدين

* جاكت مقلم بخطوط بيضاء ثمنه ٣٩٠
* جاكت مبطن وثمنه ٤٢٥
* جاكت أبيض بكوله عاليه وثمنه ٣٤٠

وهناك خصم ١٠ فى المائة لقارئات آخر ساعة



لماذا تمنع العريس من رؤية ابنتك ؟

■ المفتى يعلن أن الدين برىء من هذا التقليد السخيف .

روت لى احدى الامهات – والدموع تترقرق فى عينيها – مأساة ابنتها التى بلغت الثامنة والعشرين من عمرها ولم توفق حتى الآن فى العثور على ابن الحلال

لا لشىء الا لان الاب المحمش يمنع ان يراها العرسان الا يوم كتب الكتاب ،

وكنت اظن ان هذه مشكلة فردية نادرة ، وان الدنيا قد تطورت بحيث اصبحت هذه العادات قديمة ولا وجود لها فى المجتمع هذه الايام ، الا اننى فوجئت بعدة خطابات تحمل نفس المعنى ونفس المأساة ، وعرفت بعد ذلك من احدى المشتغلات بالبحوث الاجتماعية انه ثبت فى بعض البحوث التى قامت بها عن الزواج ان عادة منع الخطيب من رؤية خطيبته الا يوم كتب الكتاب لاتزال موجودة حتى الآن عند كثير من الاسر المتوسطة

واسمعوا ماتقوله احدى ضحايا هذه العادات السخيفة فى خطابها :

انا فتاة فى السادسة والعشرين ، من اسرة محافظة ويظهر ان هذه المحافظة هى سبب التعاسة والشقاء ، فقد وصلت الى هذه السن ولم اجد الانسان الذى يريد ان يشاركه فى حياته فتاة من أصل طيب ومن أسرة محافظ لا لسبب الا لان والدى لايسمح لى بالظهور امام أى متقدم للزواج ، وكل الذين يأتون عندنا هم الحريم ام العريس أو اخته اما هو فهو ممنوع من رؤيتى الا يوم كتب الكتاب .

وقد يخطر ببالك فى بادىء الامر اننى دميمة أو مشوهة أو مكسحة . بالعكس فانا جميلة والكل يشهدون لى بطيب الاخلاق والذوق .

ولا اغالط نفسى فى ان هذه المسألة سببت لى حالات نفسية اخشى ان تتطور الى عقد ، بالله عليك كيف يرضى اى شخص متعلم أن يتزوج من فتاة لايراها الا ساعة الكتاب ! وكيف ارضى انا بالزواج من رجل لا اراه الا بعد ان يكون كل شىء انتهى !

انا لااريد ان انحرف عن رايى فى ان الفضيلة والاخلاق هما أساس الحياة المستقرة السعيدة ، ولكن الظروف تغير الاوضاع دائما ، وقد لاحظت ان الفتاة اللعوب المستهترة هى صاحبة نصيب الاسد فى الزواج المبكر والسعادة . لقد خطر ببالى كثيرا ان اجارى الجو وانطلق الى الملاهى والمتنزهات ، ولكن لا يسمح لى بالخروج مطلقا الا مع والدى كما اننى اريد ان احتفظ بكرامة والدى ، وكرامتى امام ضميرى ، ولكن ماذا أفعل؟ ان الظروف احيانا تدفع الانسان الى فعل مالا تشتهيه نفسه .

الدين ينكر التقاليد السخيفة !!

ان هذه المأساة تتكرر فى أكثر من أسرة وتقع باسم الاخلاق والدين والفضيلة وضحاياها دائما هم البنات .

فهل صحيح ان الدين يحرم مثل هذه التقاليد ؟ .

ابدا .. ان **الشيخ حسن مامون مفتى الديار المصرية يعلن أن الدين برىء من هذه التقاليد السخيفة ويقول** : ان الشريعة الاسلامية تبيح أن يرى الخاطب مخطوبته بحضور أحد محارمها كأبيها او عمها أو خالها . وأن ترى الخاطبة خطيبها وذلك بقصد الزواج ، بل ان بعض الفقهاء قد أباح تكرار رؤية الخطيبة مرة واثنتين وثلاثا عند الحاجة اليه .

لماذا يتمسك الآباء بهذه التقاليد ؟

اذن فلماذا يلجأ الآباء والامهات الى التمسك بتقاليد لايقرها الدين ولاالعقل ؟

ان عالم النفس الدكتور ملاك جرجس يعلن أن مثل هؤلاء الآباء غير طبيعيين وفى حاجة الى علاج . انهم لا يدركون مايسببونه لبناتهم من آلام وعقد نفسية فحرمان البنت من الخروج من المنزل ، والاختلاط فى حدود المعقول ومنع الخطيب حتى من رؤيتها يجعلها تشعر بأنها تعيسة فى حياتها .

● فتزداد عندها احلام اليقظة لانه كلما ابعد الانسان عن الواقع والاخذ والعطاء مع الحياة اليومية زادت عنده احلام اليقظة وشغل عقله بالتفكير المتواصل فى الجنس .

● وتتوقف شخصيتها عن النمو فتظل ضيقة وتصاب الفتاة بالخجل ، والانزواء ، وقد أدت بعض هذه الحالات الى الجنون والاضطرابات العصبية .

● وتشعر الفتاة بالنقص وتلاحقها دائما الوسوسة والشك .. هل هى مقبولة أم غير مقبولة !! وهذا الشعور قاتل ومؤلم للفتاة وخاصة اذا فاتتها سن الزواج .

ماذا تفعل الفتاة ؟

بقى ان تعرف كيف تتصرف الفتاة حيال الاب الذى يحكم عليها بالسجن فى المنزل ويتمسك بأن لايراها العريس الا يوم كتب الكتاب فيطفش فى الحال .

● **أولا** : يجب ان لاتثور ضد أبيها .

● **ثانيا** : تقضى على تفكيرها المتشائم بأن الانتحار وسيلة عملية لانه فشل .

● **ثالثا** : لاتظن ان الفتاة اللعوب هى التى تتزوج لانها حتى لو تزوجت فان حياتها الزوجية ستفشل حتما لان الزواج لم يقم من بادىء الامر على أساس من الناحية الاخلاقية .

● **رابعا** : تحاول أن تعرض مشكلتها اما على طبيب نفسانى واما على صديق للعائلة تحكى له مشكلتها ويحاول هو ان يتصرف مع ابيها .

اسأليني عن طفلك

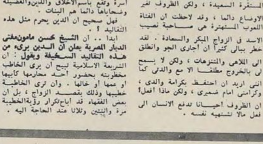
لا تنزعجى ياسيدتى اذا لاحظت ان طباع طفلك تميل الى الانوثة او ان طفلتك خشنة الطباع .

فالطفل عند ولادته سواء كان ذكرا او انثى يملك فى الوقت نفسه بعض صفات الجنس الآخر فيتصرف الولد احيانا كالبنت وبالعكس . ولكن . ليس معنى ذلك انه سيتحول الى انثى . او انها ستتحول الى ولد .

لا تقلقى على ابنك او ابنتك فان كل هذه الصفات ستزول فى سن المراهقة سيشعر الولد برجولته وستشعر البنت بانوثتها . فاذا كان ابنك هادىء المزاج حساسا رقيق الطباع لا يدافع عن نفسه ولايلعب مع الصبيان – يفضل اللعب بالعرائس وتفصيل الفساتين – يخاف من الالعاب العنيفة والمسدسات – فلا تنهيه بالانوثة ولاترغميه على الخشونة ولاتحرميه من ميوله – دعيه يلعب بالعرائس لاتعرضيه للخجل أمام الناس لان ذلك سيكون عنده عقدا نفسية عميقة

اذا كانت ابنتك تخالط الاولاد وتطبعت باخلاقهم فلاتنهريها ولاترغميها على ان تكون هادئة ومرتبة ومؤدبة . لاتظنى انها ستكبر بهذا الشكل . احترمى شخصيتها وتصرفاتها مع توجيه غير ملحوظ اكيلا تتعقد وتشعر انها غير طبيعية .

اتركى اطفالك ينمون على طبيعتهم ولاتحاولى أن تشكليهم حسب رغبتك . اكتفى ببعض النصائح والارشادات :



بزازة جامعة عين شمس

اخترع قسم الاطفال بكلية طب العباسية بزازة جديدة سميت باسم الجامعة . ويستعملها الاطفال المرضى أو الضعاف الذين لايستطيعون مص البزازة العادية أو الاطفال الذين ليس عندهم قابلية لشرب اللبن وتزيد بزازة عين شمس عن البزازة العادية بانتفاخ فى آخرها تضغط عليه الام لينزل اللبن فى فم الطفل دون أن يبذل أى مجهود . وقد أذيع هذا الاختراع فى المؤتمر الطبى العربى الاخير .

والبزازة من تصميم الدكتور عبدالغنى وشاحى رئيس قسم الاطفال بكلية طب عين شمس

أخبارها ..

● ستسافر خلال هذا الشهر السيدة عليه الفار الى يوغوسلافيا بدعوة خاصة من سيدات الاتحاد النسائى هناك ... وستقوم بدراسة أحدث النظم التى تتبعها السيدات هناك فى مراكز جمعيات رعاية الطفولة ..

● ستختفى كل الكمساريات ليلا من الاتوبيسات .. أمر أبورجيلة جميع الخطوط التى تعمل فيها الكمساريات بالايسمح لهن بالعمل الا بالنهار

● تسافر السيدة سنية الحولى الامينة العامة لصندوق جمعية الطفولة السعيدة فى نهاية هذا الاسبوع الى سوريا لقضاء أجازتها والتعرف على نشاط الجمعيات السورية وحضور معرض دمشق الدولى .

● قضت السيدة أمينة زوجة الاستاذ محمد حسن المستشار الصحفى لسفارة اندونيسيا فى مصر هى وأولادها يوم الجمعة الماضى فى حلوان وزارت بعض الجمعيات التى تهتم بالاطفال .

● قامت جمعية رعاية الاسرة برحلة الى رأس البر مكافاة للفتيات اللاتى تفوقن فى صناعة السجاد وقد نزلت الجمعية فى ضيافة مدير دمياط

● انتهى الدكتور على أبو الوفا من كتابه الجديد عن التجميل . وقد تضمن الكتاب كثيرا من الوصفات البلدية التى يمكن ان تشتريها المرأة من العطار .

● تدرس الآنسة فاطمة محمد كامل مفتشة المواد النسوية بمنطقة الجيزة التعليمية انتاج القرى من خضر وفاكهة والطرق العلمية لحفظها بحيث يناسب كل صنف بيئة كل قرية مع مراعاة القواعد الصحية

● ستتم فى الاسبوع القادم خطبة الآنسة كلثوم سلام بنت شقيق صائب سلام قطب المعارضة فى لبنان الى أحد الصحفيين المعروفين فى مصر . والآنسة كلثوم طالبة بالجامعة الامريكية ببيروت .

● سافرت بعض طالبات الجامعة والمعاهد العليا الى الاقليم الشمالى فى الاسبوع الماضى لقضاء ١٥ يوما هناك . وسيعدن قبل ابتداء العام الدراسى

أقرب طريق الى قلب الرجل .. وهو مريض

لاتندهشى يا سيدتى اذا سمعت قصصا مثيرة عن الرجال الذين يتزوجون ممرضاتهم او اصحاب الملايين الذين تركوا وراءهم ثروات طائلة للسيدات اللاتى اشرفن على علاجهم اثناء المرض فليس هناك احب الى قلب الرجل من السيدة التى تسهر على رعاية مصالحه والعناية بصحته وهو مريض .

وليس كل سيدة تستطيع ان تؤدى بنجاح وظيفة التمريض ولذلك تتغير معاملة الزوج لزوجته دائما بعد أول مرض له فاما أن يحبها كل حياته ويتعلق بها تعلقا شديدا ويزداد حبه لها واما ان يكرهها ولا يطيق رؤيتها وليس هناك طريق وسط .

وقد تتصور الزوجة ان التمريض مقصور على اعطاء الدواء بعناية والطعام فى مواعيده واتباع ارشادات الطبيب المعالج وكفى . ولكن هناك زوجات يفهمن ايضا ان شعور الاخلاص الفائق وابداء علامات الحب تلزم للزوج المريض اشد اللزوم وتساعد على راحته وسرعة شفائه ولذلك يهتم هذا النوع من السيدات بأن يهبن كل حياتهن الخاصة للرجل المريض ، أى كل أفكارهن وحركاتهن ، ومع ذلك كله فقد تفشل الزوجة اذ يمكنها ان تهب نفسها لخدمة الرجل من الصباح المبكر حتى موعد آخر ملعقة يتناولها من الدواء ، وقد تظهر امامه بأجمل مظاهرها ، ويمكنها أن تسرع هنا وهناك لتجهز الطعام وتهدىء الأولاد ولكن فى النهاية قد تفشل .

ان هناك سرا كبيرا لنجاح الزوجة فى التمريض . وهو ان تفهم **مقدما** حاجات الرجل كلها دون ان يزعج نفسه بالكلام او النطق . فكرى انت فى مصلحته مقدما قبل ان يفكر هو فيها .. فاذا توصلت الى قراءة افكار زوجك وهو مريض فتصبحين ملاكه المعبود لان الرجل المريض مستعد ان يضع نفسه وحياته وماله تحت يد المرأة التى تسهر عليه حتى يبرأ من مرضه .

اعرفى أن افكار الرجل المريض تتركز فى الغالب – مهما كان مرضه تافها – عن مستقبل بيته واولاده حتى ولو لم يبرأ من مرضه – لاتضحكى عليه لانه يئن تحت آلام المسئوليات الملقاة عليه ، ويتصور كل الاخطاء التى اثرت فى حياته والفرص التى افلتت منه والتقصير فى الرعاية ومركزه المالى ومستقبل أولاده – كل هذه الافكار تشغل باله .. فمن واجبك الا تئنى كما يئن ولا تبكى على آلامه ، حاولى أن تزيلى عنه وساوسه ، شجعيه – اقنعيه انه يتماثل بسرعة الى الشفاء ، ابذلى كل جهدك لتهدئة خواطره ، افتحى أمامه أبواب الرجاء والامل والحب والعطف ، وابدى اهتمامك بدرجة حرارته واهتمى بملابسه ، نظفيها وطهريها ، احضرى له زجاجات الماء الساخن او المثلجات اذا كان يحتاج الى ذلك . **صورى له الحياة** بصورة جميلة ، وبهذه النصائح البسيطة التى لن تكلفك كثيرا تستطيعين فقط ان تملكى قلب زوجك وتبدى فى عينيه مثالا للاخلاص والوفاء .

حكمة الاسبوع

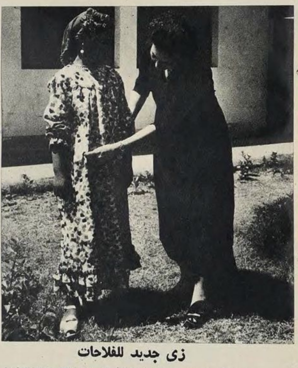
اشد ما يخافه الرجل من تقدم المرأة هو اضطراره الى ان يتعلم .





آخر موضات الخريف !

آخر أزياء الخريف من باريس ولندن . فستان كوكتيل يقدمه ايف سانت لوران خليفة كريستيان ديور ، وهو من قماش القطيفة الرمادى ذى النقط الزرقاء .
والقبعة والحذاء والشـــال من نفس القماش ومن نفس اللون . وقد عرض اخيرا فى معرض أزياء ديور ، ويلاحظ ان وسط الفستان تحت الصدر مباشرة ، كما يلاحظ ايضا طول الجونلة بعكس بعض ازياء الخريف التى عرضتها دور الازياء الاخرى فى باريس والتى تصل الى الركبة تماما .
وفى لندن عرض مصمم الازياء ميشيل شيرارد هذا التايير الجديد من قماش التويد والجونلة ضيقة تكاد تلتصق بالجسم تماما . اما الجاكيت فهى اكثر اتساعا من الظهر والاكمام جابونيز .



زى جديد للفلاحات

قامت الآنسة فاطمة محمد كامل مفتشة المواد النسوية بمنطقة الجيزة التعليمية بتصميم زى مبتكر للفلاحات ، وقد راعت ان يكون لون الزى الجديد زاهيـا بدلا من اللون القاتم وبسيطا . والزى الجديد من التيل ولا يكلف اكثر من ٤٠ قرشا وقد بدأ تعميمه بين الفـلاحات فى قرية كرداسة بالجيزة .

بلا رتوش

عقدت احدى الجمعيات ندوة كان موضوعها (معاكسة السيدات) تناقش فيهـا بعض الرجال والسيدات والآنسات . وقد قسموا المعاكسة الى ثلاثة أنواع .. فهناك فى رأيهم نوع يرفع الروح المعنوية وهو الذى يعوض المرأة النقص الذى تشعر به لان النصف الحلو فى رأيهم معقد وقبيح المنظر ينتظر بفارغ الصبر تلك الصدفة التى يلقيها اليهن المارة والرقعاء فى الشارع فى صورة لفظ ياقمر وياحلوة الى آخر هذه الالفاظ المائعة حتى يرفع من روحهن المعنوية .
والنوع الثانى وهو الذى يخفض الروح المعنوية وذلك عندما يعترف بالحقيقة المرة ويصف الفتاة عـلى حقيقتها دون تزويق او رتوش . أما النوع الثالث فهو الذى بزودها حبتين ويعتمد اما على اللمس أو شد ذيل الفستان أو القاء بعض الالفاظ العارية وهذا — قلة أدب —
شىء يدعو الى العجب والدهشة ان تقام ندوة موضوعها معاكسة السيدات فى وقت فيه كثـير من المشاكل التى تحتاج الى المناقشات كأن معاكسة السيدات مشكلة خطيرة يجب ان تناقش أولا وتعقد لهـا الندوات ويحضرها مئات المستمعين وهـو ان دل على شىء فانمـا يدل على نوع من الميوعة بصورة جديدة والبعد بالندوات عن الجدية واستغلالها للتريقة . واعجب من ذلك ان يكون نصف المتكلمين من السيدات والآنسات !



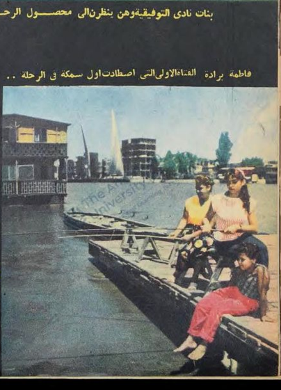


صيد العصارى على النيل..



بنات نادى التوفيقيةوهن ينظرنالى محصــــول الرحـلة الذىوضعنه فى الجدول.. لقد كلف هـــذا المحصول كل واحـدة ١٨ قرشا فقط !! ..

■ هوايـــة جـــديـدة بــــدأت تـ



فاطمة برادة الفتاةالاولىالتى اصطادتاول سمكة فى الرحلة ..



اكتفت احـدى الفتيات بالفرجـة على التجربة المثيرة ..



واخيرا .. هذا هو المحصول..١١



وفى حركات استعراضية بدات كل واحدة تجمع كل حلها وطرق سحرها لجذب اكبر كميه من السمك ..

تشغل بنات القاهرة فى الصيف

ل..١١ سمكة من نوع « البساريه » الصغيرة !!



فى استطاعتك الآن أن تذهب مع أصدقائك فى رحلة الى النيل لصيد السمك بأقل تكاليف .. خذ معك ١٨ قرشا فقط واذهب فى أحلى مغامرة صيد !

لقد استطاعت تسع فتيات من بنات نادى «التوفيقية» ان يذهبن فى هذا الاسبوع الى بقعة ساحرة بجوار نادى القاهرة النهرى فى الزمالك لصيد السمك ..

ولم تتكلف كل واحدة فى هذه الفرقة سوى بضعة قروش .. وهذه هى التكاليف ..

- عدد ٢ آلة صيد ميكانيكية كل واحدة منهما ثمنها ٧٥ قرشا
- وسبع « غابات بوص » ومعها « شلتان » خيط وثمنها جميعا عشرة قروش .
- وبعد هذا سنانير وطعم بمبلغ ستة قروش

وبهذا يكون مقدار تكاليف ادوات صيد السمك ١٦٦ قرشا .. ويكون تكاليف كل واحدة ١٨ قرشا فقط ..

لقد بدات تجربة حظ البنات مع السمك من اولها مثيرة .. فبمجرد وصول الفرقة بدات كل واحدة فى اصلاح ادوات صيدها ... وبدات الايدى الدقيقة تثبت الطعم وتتاكد من سلامة الخيط ..

وفى حركات استعراضية غاصت الارجل الناعمة فى الماء لتقترب من الصيد ثم طوحت الايدى بالخيوط بعيدا عن الماء ..

وجلسن فى امل ينتظرن قدوم السمك ولكن دون جدوى .. فقد مرت الساعات الاربع الاولى والنحس يلازم حظ الفتيات ..

وفجاة صرخت « فاطمة برادة » وهى تقول : سمكة .. سمكة ..

واندفعت الفتيات فى سرعة عجيبة نحوها بعد ان رمين آلات صيدهن على الارض لرؤية الضحية المسكينة ..

وفوجىء الجميع بان الضحية لم تكن سوى سمكة من نوع « البساريا » ..

وانتهت الرحلة فى حوالى الساعة السادسة بعد ان قامت الفتيات باصطياد ١١ سمكة وزنها كلها حوالى رطل ..

ومع ان النتيجة كانت تقول ان المراة لا تصلح لصيد السمك الا ان تجربة الرحلة نجحت وأثبتت ان فى استطاعة اى فرد ان يذهب الى رحلة لصيد السمك باقل تكاليف



حسن يوسف ..
مائة جنيه فى الشهر



فريد شوقى ..
١٨ الف جنيه فى الموسم !



لبنى عبد العزيز ..
عشرة آلاف جنيه عن كل فيلم !



نعيمة عاكف ..
مشروع حب و ٤٥٠٠ جنيه فى وقت واحد



نادية لطفى ..
اشهر وجه جديد ظهر على الشاشة !

موجة الاحتكارات تجتاح السينما

الالوف تهبط كالامطار بغزارة على النجوم !
هبطت على عبد الحليم حافظ ثروة ضخمة قدرها ٥٧ الف جنيه !
وهبطت على قطعة المارون جلاسيه الشهيرة بلبنى عبد العزيز ثروة قدرها ٢٠ الف جنيه بخلاف نسبتها فى ارباح كل فيلم !

وهبطت على فاتن حمامة ثروة قدرها ١٨ االف جنيه نظير ثلاثة افلام فقط !

وهبطت على فريد شوقى — وحش الشاشة — نفس الثروة التى هبطت على فاتن حمامة — مع فارق بسيط — وهو انه سيلعب بهذا المبلغ ستة افلام !

وهبط على عمر الشريف مبلغ ٤٨٠٠ جنيه !

ونعيمة عاكف ايضا .. هبط عليها فى اليوم التالى لطلاقها مبلغ ٤٥٠٠ جنيه !

ابو عيون جريئة

ان موجة احتكارات المنتجين لنجوم السينما ، تنتشر فى شارع الهرم ، كانتشار الشوال فى الاحياء البلدية !

وقد بدات موجة الاحتكارات بالعقد الذى وقعه عبد الحليم حافظ مع جان خورى — موزع الافلام — ويقضى هذا العقد بان يحتكر جان خورى جهود المطرب « ابو عيون جريئة » لمدة سنتين تبدأ من اول اكتوبر ١٩٥٩ حتى نهاية سبتمبر سنة ١٩٦١ .. وقد تقاضى عبد الحليم حافظ مبلغ ٩ آلاف جنيه كعربون .. وسوف يلعب ستة افلام لحساب جان خورى ، منها ثلاثة افلام باجر ٩ آلاف من كل فيلم وثلاثة افلام اخرى باجر ١٠ آلاف عن كل فيلم .. فاذا انتهت المدة قبل أن ينتج جان خورى الستة افلام فانه يكون ملزما بدفع باقى مبلغ الـ ٥٧ الف جنيه لعبد الحليم حافظ !

يطلعوا من بعدى

ان اول عقد وقعه عبد الحليم حافظ هو العقد الذى ارتبط فيه مع عبد الوهاب .. وكان عبد الحليم حافظ يشعر بانه اسعد انسان فى العالم لان منتجا كعبد الوهاب سيدفع له مبلغ ٢٠٠ جنيه فى نظير بطولة فيلم .!

وارتبط عبد الوهاب بعبد الحليم حافظ على الورق فقط .. وانتظر عبد الوهاب أن يغامر واحد من المنتجين بالمطرب الناشىء فى سوق السينما .. وتقدم احمد والى وعرض على عبد الحليم حافظ بطولة فيلم « لحن الوفاء » فى نظير مبلغ ٤٠٠ جنيه ..

ان هذا الفيلم من اخراج ابراهيم عمارة ، وكان ابراهيم عمارة يخشى على عبد الحليم حافظ من السقوط .. فاختار شادية لتلعب دور البطولة امام عبد الحليم .. وكانت شادية تتقاضى فى ذلك الوقت مبلغ ٢٠٠٠ جنيه . وقبل العرض بيوم واحد وضع كل من ابراهيم عمارة وأحمد والى ومصطفى سامى يده على قلبه .. كانوا يخافون على عبد الحليم من السقوط .. لقد ساهم الثلاثة قبل ذلك فى انتاج الاحذية .. فافتتحوا محلا للاحذية بشارع فؤاد فنجحوا فى انتاج الاحذية ، وبداوا يغامرون فى انتاج الافلام .. وكانت اول مغامرة للسينمائيين تجار الاحذية هى المغامرة على عبد الحليم حافظ .. . وعرض الفيلم وحقق فى اليوم الاول ايرادات تزيد على ٤٠٠ جنيه .. ان « لحن الوفاء » أول أفلام عبد الحليم حافظ لم يتكلف اكثر من ٢٣ الف جنيه وقد بلغت ايراداته حتى اليوم مبلغ ٤٠ الف جنيه !

ان عبد الحليم حافظ خبيث كعبد الوهاب .. وهو يعتقد انه أخبث من عبد الوهاب ، بدليل انه يستطيع ان يحصل على أى مبلغ من جيب عبد الوهاب بحجة انه معذور اليومين دول !

ومنذ أيام التقيت بعبد الوهاب وزوجته فى ستوديو مصر .. ثم ظهر عبد الحليم ومال عبد الوهاب على أذن عبد الحليم .. فقلت لعبد الحليم :

— ماذا قال لك عبد الوهاب ؟

فقال عبد الحليم :

— بيقولى انه معذور وعاوز جنيه سلف !

فسالت عبد الحليم :

— وقلت له ايه ؟

فاجاب الولد الخبيث :

— قلت له : يطلعوا من بعدى !

١٠ آلاف جنيه اجر لبنى عبد العزيز

ان اكبر عقد وقعته نجمة سينمائية هذا الموسم ، هو العقد الذى وقعته قطعة المارون جلاسيه مع رمسيس نجيب .. فقد لعبت فى هذا الموسم فيلم « هذا هو الحب » باجر ٣ آلاف جنيه و « انا حرة » باجر ٤ آلاف جنيه .. وفيلمين آخرين بثمانية آلاف جنيه . أما الفيلم الخامس فسيكون « واسلاماه » لعلى احمد باكثير .. وسوف تلتقط مناظر هذا الفيلم بالالوان الطبيعية والسينما سكوب ..



فريدة فهمى ..
نجمة الباليه التى اصبحت نجمة سينمائية

وراء الميكروفون

باقى من الزمن ثلاثة أسابيع

بعد ثلاثة اسابيع بالضبط من اليوم — الاربعاء — سنكون فى يوم الاربعاء اول اكتوبر فى عام ١٩٥٨ .. حسبة بسيطة واضحة نرجو ان تكون فى ذاكرة المسئولين فى الاذاعة .. فلم يبق من الزمن على دورة اكتوبر الاذاعية التى يجب ان تمتلىء ببرامج منوعات جديدة .. وبرامج ثقافية جديدة .. وبرامج ترفيهية جديدة .. باختصار برامج مركزة جذابة تستطيع ان تجتذب المستمع

وقد قدم هذا الباب للاذاعة حتى الآن اكثر من ٢٠ فكرة جديدة تستطيع ان تحتل ١٠ ساعات كل اسبوع .

واليوم اقدم فكرتين .. فكرة من قارىء مستمع . . وفكرة منى .

***

القارىء المستمع اسمه سامى هاشم — الطالب بكلية الحقوق — جامعة عين شمس . يقول :

من امتع اللحظات التى يستطيع الانسان العادى ان يقضيها — دون ان يصرف مليما واحدا — هى اللحظات التى يقضيها هذا الانسان فى مكتبة عامة .

وانا معتاد على الاستمتاع بهذه اللحظات لثلاثة اسباب هامة :

الاول : ضيق ذات اليد احيانا .

الثانى : حبى للمتع الذهنية .

الثالث : خلو الاذاعة من المتعة الذهنية

قرات دعوتك للقراء المستمعين لاقتراح برامج جديدة تقدمها الاذاعة فى دورة اكتوبر .. وانا اقترح ان تذهب الاذاعة اسبوعيا معى الى احدى المكتبات العامة .. وتفعل كما افعل انا .

ابدأ بقراءة بعض المجلات الخفيفة .. قصة قصيرة . . بعض النكات المصورة والمروية .. قصيدة قصيرة .

وبعد ان أفرغ من تصفح عددين اوثلاثة اعداد واتزود منها بهذه المتع الخاطفة اجد نفسى مستعدا لقراءة شىء ثقيل .. والجأ الى جزء من احد الموسوعات العلمية العالمية فاقرأ موضوعا عن العلاج الطبيعى مثلا .. أو عن السفر الى الفضاء .. واتحرك من غرفة المطالعة الى غرفة تدار فيها بعض اسطوانات الموسيقى الخفيفة ، والكلاسيكية فأدخن سيجارة مع الاستماع الى بعض الموسيقى .. ثم اقلب فى بعض الجرائد الاجنبية لاقرأ بعض الحوادث المثيرة .. ثم أبحث لى عن مادة دسمة تقرأ .. وهكذا اقضى ساعات تصل احيانا الى خمس ساعات .

يستطيع برنامج اذاعى ان يقدم تحت عنوان « فى المكتبة » نصف ساعة من المتع الذهنية الخفيفة والثقيلة .. مما احصل عليه بنفسى من المكاتب العامة .

***

خلق هذا البرنامج فى ذهنى حديث دار بينى وبين طاهر ابو زيد عن البرامج التى ينوى تقديمها للاذاعة .

تذكرت ان طاهر قدم فى حلقة من برنامج « جرب حظك » عندما كان يقدمه منذ سنوات .. قدم رجلا جاهلا لايدرى مما يدور حوله فى الحياة اى شىء ، ويعمل بوابا لاحد المنازل .. ثم قدم مع هذا الرجل زوجته التى تعيش معه وتتعاون معه على الحياة .. وظهر أن هناك خلافا مستحكما بين الزوج وزوجته .. خلافا خطيرا يكاد يؤدى بهما الى الطلاق .. واستطاع طاهر ابو زيد أن يصلح بينهما

ومن هنا طرأ فى ذهنى برنامج جديد يستطيع أن يركز عمله فى مثل هذه الحالات .. انه برنامج مرهق وحساس ويحتاج الى حذر شديد ، ولكن النتائج الجميلة التى ستخرج منه تستدعى ان تبذل فى سبيله كل الجهود .

يرتاد مقدم البرنامج — ومقدمته — محاكم الاحوال الشخصية .. ويقنعان اصحاب بعض القضايا المعروضة امام المحاكم ان يقفا امام جمهور ليحلا مشاكلهما الزوجية .. ويتعاون مقدم البرنامج ومقدمته على ارساء دعائم سليمة لهذين الزوجين ليعيشا حياة زوجية سعيدة .

يقف الرجل وزوجته امام الناس وعلى وجه كل منهما قناع يخفى شخصيته تماما عن الناس بحيث لايعرفهما أحد .. ولهذا كان العنوان : « تحت القناع »

ولكنه برنامج — كما قلت — يحتاج الى جهد كبير وحذر وحساسية شديدين .

« ايهاب »

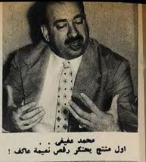
نشرة

*** يوم الاحد القادم ١٤ سبتمبر تحتفل الاذاعة بحدث تاريخى هام .. هو ذكرى انسحاب المرشدين الاجانب . . تلك المناورة الاستعمارية التى فشلت امام اصرارنا على ان ناخذ مالنا**

يتحدث المهندس محمود يونس للاشمراث فى ذلك اليوم .. المرة الاولى فى برنامج « على الناصية » حيث تقوم آمال فهمى بجولة فى القنال ، وفى برنامج جولة الميكروفون مع احمد خميس ، ومرة ثالثة فى حديث السهرة .

*** اثناء كتابة هذه الكلمات كان جلال معوض يستعد للسفر الى دمشق لتنظيم برنامج « اضواء المدينة » الذى يقدمه** على مسرح المعرض الدولى يومى ٢٥ ، ٢٧ الجارى .

ويشترك فى هذا البرنامج عبد الحليم حافظ — نازك — فايزة احمد — شادية — فايدة كامل — صباح — الكحلاوى — شكوكو — تحية كاريوكا — حسين الفار واحمد الحداد — الخواجه بيجو — ابو لمعة — كمال الشناوى وليلى فوزى .



محمد عفيفي . .
اول منتج يحتكر رقص نعيمة عاكف !



عمر الشريف . .
دولار فيلم احتكرت جهوده



فاتن حمامة ..
١٨ الف جنيه لثلاثة افلام فقط !



ليلى طاهر . . القنبلة الذرية
التي اكتشفها رمسيس نجيب



رمسيس نجيب . .
يقدم هذا الموسم ثلاثة وجوه ج



عبد الحليم حافظ . .
٥٧ الف جنيه لمدة سنت

٥٧ ألف جنيه لعبد الحليم حافظ في سنتين

عقود جديدة لاحتكار فاتن ولبنى وفريد شوقي وعشرات غيرهم



ان رمسيس نجيب يقول ان ارباح لبنى عبد العزيز في كل فيلم لا تقل عن ٥ آلاف جنيه بخلاف اجرها !

فريد شوقي مدين بمبلغ ٥٢ الف جنيه

وقد احتكر رمسيس نجيب مجموعة من النجوم ، منهم فريد شوقي .. ان فريد شوقي يتقاضى من رمسيس نجيب ١٨ الف جنيه في نظير ستة افلام وفريد شوقي يقول انه مدين بمبلغ ٥٢ الف جنيه .. وان مصروفات بيته ومكتبه وشقة الإسكندرية لا تقل عن ٥٠٠ جنيه في الشهر .. والباقي يسدد منه ديون فيلم « بور سعيد » الذي اخرجه لي عز الدين ذو الفقار الله يعمر بيته !

ليلى طاهر نجمة فيلم ابو حديد

ويقدم رمسيس نجيب فتاة من الوجوه الجديدة تشبه الى حد بعيد النجمة الامريكية جوان بنيت .. وهذه الفتاة اسمها ليلى طاهر وهي طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية .. عمرها ٢٠ سنة وتجيد السباحة والتنس والتجديف والرسم .. ومن الشخصيات التي رسمتها بالفحم : عبد الوهاب وليلى فوزي وشادية ومريم فخر الدين وايفون دي كارلو !

وعندما سألتها :

– متى تتوقعين الفتاة الكاديلاك ؟

قالت :

– انا افضل المرسيدس !

– ما هدفك من التمثيل على الشاشة؟

– ان اصور احساسات وعواطف وانفعالات الفتاة المصرية على حقيقتها بما فيها من خير وشر !

– ما اول افلامك ؟

– ابو حديد مع فريد شوقي

– من هي انجح ممثلة في ادوارها ؟

– اودري هيبورن !

– وافشل ممثلة ؟

– مارلين مونرو !

– ماذا تصنعين باول الف جنيه ؟

– استاجر فيلا في شارع الهرم !

– ولكن الناموس طرد النجوم من الهرم ؟

– استطيع ان اطرده بالفليت ..

– هل تستطعين تحديد فترة الحب الحقيقي التي تمر بها الفتاة ؟

– بين ١٨ و ٢٠

– وقبل ذلك ؟

– يبقى لعب عيال !

غير اسمك اولا

واشترط رمسيس نجيب على الممثل السينمائي الدكتور فاروق عجرمة ، ان يغير لقبه بلقب آخر غير عجرمة .. وقال له ان اسم عجرمة لا يصلح ابدا لنجم سينما . ويبحث فاروق عن لقب جديد حتى لايفقد دوره الهام في الفيلم!

صاحب الفكرة

ان يوسف كامل عبد العزيز المحامي هو صاحب فكرة احتكار المنتجين لنجوم السينما .. وهو يقول ان هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يتم بها تنظيم صناعة السينما .. فالشركة التي تحتكر نجما كعبد الحليم حافظ تستطيع ان تقدم افلامه على فترات ، ودون ان تتعرض لمنافسة شركة اخرى بنفس النجم الذي هو عبد الحليم حافظ !

وقد استطاع يوسف كامل عبدالعزيز ان يقنع غالبية المنتجين بفكرته .. وقد حصل على مبلغ خمسة آلاف جنيه كاتعاب في نظير كتابة عقد عبد الحليم حافظ مع جان خوري !

واحتكرت دولار فيلم جهود فاتن حمامة لثلاثة افلام فقط بمبلغ ١٨ الف جنيه .. كما احتكرت جهود عمر الشريف لثلاثة افلام بمبلغ ٤٨٠٠ جنيه

٤٥٠٠ جنيه ووعد بالزواج

وفي اليوم التالي لطلاق الراقصة نعيمة عاكف ، ارسل اليها المنتج محمد عفيفي عقدا لمدة ١٦ شهرا بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه .. وتقاضت نعيمة عربونا قدره ٧٥٠ جنيها .

ومنذ طلاقها وهي تتصل في كل يوم بزوجها السابق حسين فوزي لتسأل عن صحته ومزاجه .. وتردد في الوسط الفني ان نعيمة عاكف تفكر في مشروع زواج من ضابط شاب وعدها بالحب والزواج !

كما تردد ان حسين فوزي سوف يتزوج من سيدة ارملة كانت الصديقة الحميمة لنعيمة عاكف !

من الباليه الى الشاشة

وسرت موجة الاحتكارات الى جمال الليثي فاحتكر جهود المخرج فطين عبد الوهاب وكاتب السيناريو علي الزرقاني لمدة سنتين .. واول فيلم اخرجه فطين لحساب جمال الليثي هو فيلم « اسماعيل يس بوليس حربي » .. ويقدم جمال الليثي في هذا الفيلم فتاة جديدة تلعب دور البطولة أمام اسماعيل يس ، هي فريدة فهمي زوجة الراقص علي رضا وابنة الدكتور حسن فهمي الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة

وقد مثلت فريدة فهمي وزوجها الفريق المصري في مهرجان الشباب بموسكو .. كما لعبت دورا هاما في أسطورة « يا ليل يا عين » التي قدمتها فرقة الفنون الشعبية على مسرح الاوبرا

شروط نيازي مصطفى

وعرض جمال الليثي على المخرج نيازي مصطفى مشروع فيلم بطولة أحمد مظهر وتدور حوادثه في الصحراء . فاشترط نيازي مصطفى لاخراج الفيلم هذه الشروط :

١ – أن يستبعد احمد مظهر لانه لا يصلح للسينما !

٢ – أن تتولى زوجته كوكا بطولة هذا الفيلم !

٣ – أن يصور الفيلم بالالوان والسينما سكوب .

٤ – أن يتقاضى اجره نسبة من ايرادات الفيلم !

ورفض جمال الليثي شروط نيازي الاربعة!

وقد استطاع جمال الليثي – وهو من اخبث المنتجين السينمائيين – أن يلعب على عبد الحليم حافظ واحمد مظهر وكمال الطويل فاقنعهم بالظهور ككومبارس في فيلم « اسماعيل يس بوليس حربي » تحت ستار عبارة « ضيوف الشرف ! »

جليل البنداري

الأخبار

* يبدو انه في الوقت الذي كان فيه المستمع الذي اقترح الفكرة التي نشرت في العدد الماضي يكتب رسالته كان طاهر ابوزيد يقدم فكرة مشابهة الى وكيل الاذاعة للبرامج العربية .. الفكرة هي مناقشة بعض المشاهير من الوزراء والفنانين والمسئولين عن الامور التي تهم الشعب .. وتتم المناقشة في حضور جمهور .. والبرنامج بعنوان مؤقت هو « برلمان الاذاعة » .

* اختارت الاذاعة بعض الحلقات التي اذيعت من البرنامج العام وصوت العرب وركن السودان لاهدائها الى اذاعة دمشق لتذاع من هناك .

* احمد المصطفى كبير مطربي السودان ونيازي مصطفى المخرج وزوجته كوكا وكثير من اهل الفن اجتمعوا منذ اسبوعين لحضور عقد قران وزفاف خالد العجباني الممثل السوداني في السينما والاذاعة الى سامية محمد السمراء المصرية .. غنى احمد المصطفى اربع عشرة ليلة كما تقضي العادات السودانية ورقص المدعوون وفي مقدمتهم كوكا ونيازي مصطفى – الرقصة السودانية « السكسكة » .

أعتقد

* ان انجح الاغاني التي تقدمها الاذاعة هذه الايام – وستظل اغنية ناجحة دائما – هي اغنية « بطل الثورة »

* ان محمد عبد الوهاب يجب ان يطلب من الاذاعة ان تدعو له جمهورا في احد الاستديوهات الكبيرة .. ويجتمع معهم عبد الوهاب مع فرقته الموسيقية والكورس ، ليعلمهم كيف يغنون الاغنية بشكل جماعي خصوصا الجزء الذي تتداخل فيه نداءات الكورس مرددة اسم «جمال» .. رأيت مجموعات كثيرة من الشباب يغنون هذه الاغنية ولكنهم لايجيدون ترديد تداخل النداءات .

* انني لن اتضايق من اولادي اذا ايقظوني في الساعة الخامسة والربع مساء لكي استمع الى حلقات « حسن ونعيمة» بعد ان كنت اتضايق منهم وهم يوقظونني لاستمع لبعض الحلقات الاخرى

* ان المخرج محمد توفيق اجاد في توزيع دوري حسن ونعيمة على صلاح منصور وكريمة مختار .. واجاد في استخدام المؤثر الصوتي لقط يصرخ مع صوت عطوه الشرير وهو يكتشف حسن ونعيمة في خلوه (نهاية الحلقة الثالثة)

* ان هناك وعيا اذاعيا جديدا عند المستمع العربي .. استمعت في برنامج على الناصية الى سيدة من بلطيم تقول لمقدمة البرنامج انها لاتحب في الاذاعة « الاغاني اللي ورا بعض اللي توجع الدماغ » .. اعتقد ان السيدة الحساسة عبرت عن حاجة اذاعتنا الى برامج منوعات .

* ان برنامج «حكاية من عندنا» يجب ان يعرض قصصا لاناس تكون الاذاعة قد اثرت في حياتهم بشكل او بآخر .. قرأت خطابا من رجل كبير السن تزوج واعقب ولدا في سن لن يستطيع معها ان يربي ابنه ويرعاه رعاية كاملة حتى يصبح رجلا . كانت هذه الحقيقة تؤلمه حتى استمع الى تمثيلية اذاعية تروي كيف ان شابا انهم والده الذي يرعاه انه لم يسعد في حياته بقدر ماسعد عندما حقق لنفسه شيئا دون مساعدة والده له .. وارتاح الرجل العجوز من آلامه النفسية بتأثير التمثيلية الاذاعية .. اعتقد ان خطاب هذا الرجل للمخرج الاذاعي الذي اخرج التمثيلية يصلح لمعالجته في برنامج : « حكاية من عندنا »

أخبار من القاهرة

عبد الوهاب يبحث عن عريس لاش اش يمتلك ٣٣٠ الف جنيه

قال عبد الوهاب لبعض اصدقائه ان ابنته اش اش تملك ٣٣٠ الف جنيه ، ومن غير المعقول أن يزوجها لشاب تقل ممتلكاته عن هذا الرقم .. والعريس الذي يرشح نفسه لخطبة اش اش عليه ان يحصي ثروته اولا حتى يكون كفئا للزواج منها !

ثلاث قضايا على الزوجة العذراء

ارسل ثلاثة من المنتجين والمخرجين انذارات لرمسيس نجيب لان كلا منهم ينتج فيلما يحمل نفس الاسم الذي اطلقه رمسيس نجيب على فليمه الجديد «الزوجة العذراء» .. وهؤلاء هم حسن رمزي وزهير بكير وكمال عطية .. والفيلم الذي انتجه رمسيس بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي واحمد مظهر واخراج السيد بدير !

فايزة احمد تشتري سيارة عبد الوهاب

اشترت فايزة احمد سيارة عبدالوهاب المفورد بمبلغ ١٤٠٠ جنيه .. وكان عبد الوهاب قد تلقى هذه السيارة منذ سنتين كهدية متواضعة من احد الامراء السعوديين وقد اهداه الامير السعودي سيارة ميركوري موديل ١٩٥٨ .. ورفض عبد الوهاب ان يدفع قيمة المخالفات وقدرها ٢٠٧ قروش



الرجال في حياة صباح..



أنا أتهم جميع الرجال بالخيانة .. وهذه هي الأسباب !

صباح محرومة من الرجال ، كل الرجال .. فهى تقول انها تزوجت مرتين بلا حب .واحبت مرتين بلا زواج ، وخرجت بنتيجة واحدة ، وهى ان جميع الرجال خونة !

وهى تعتبر نفسها فتاة عبيطة تخدعها العبارات الغرامية والنظرات والتنهدات كطفلة غريرة .. ان صباح واحدة من ملكات الليل .. وهى تقتني اكبر مجموعة من الازياء الثمينة .. وهى عندما تضحك ، تضحك ببلاهة . وعندما تبكى تحيرك . فان بكاءها لايجيء من القلب .ان صباح امراة كاللغز تماما .

انها حيرت جميع الرجال الذين اختلطوا بها ، ورغم هذا فانها تتهم جميع الرجال بالخيانة !

ان صباح سريعة الحب سريعة الغضب كأغانيها تماما !

.. وهى لاتنظر الى الرجال من زاوية ارصدتهم فى البنوك .. فقد احبت فى يوم من الأيام اميرا شرقيا من اصحاب الملايين .. كما احبت فى يوم من الايام فنانا مفلسا !



قالت لى صباح :

ـ هل تعرف عيبى ؟

ـ لا .. ماهو عيبك ؟

ـ انا رمرامة !

ـ فى الطعام ؟

ـ فى الرجال !

ـ وكيف ذلك ؟

ـ لاننى لا استطيع ان اختار الرجل المناسب !

ـ لماذا ؟

ـ لاننى اندفع بطيبة قلبى نحو اى رجل !

ـ لعلك غبية الاحساس ؟

ـ ربما ! .. اننى افكر بقلبى دائما !

ـ واين عقلك ؟

ـ ان الحب ليس تجارة او صفقة حتى انظر اليه بعقلى !

ـ ما رايك فى الرجال ؟

ـ كلهم ممثلون ! ان الرجال يجيدون التمثيل اكثر من النساء !.. ولكن التمثيل لايدوم .. ان الرجل يستطيع ان يمثل على المراة بعض الوقت .. ولكنه لايستطيع ان يلعب عليها كل الوقت !

ـ ولماذا لاتتزوجين وتريحين نفسك ؟

ـ انا لااستطيع الزواج من اجل ابنتى ... لو تزوجت فسيأخذها منى أبوها ..ولايوجد رجل فى العالم يستحق أن اضحى بابنتى من اجله !

ثم قالت :

ـ وانا غير مستعدة لتجربة ثالثة مع رجل آخر !

ـ مارايك فى الزواج بصفة عامة ؟

ـ الزواج كالبطيخ .. انت وبختك .. ياتطلع حمره ياتطلع قرعة !

ـ زى ايه ؟

ـ زى واحد متجوز بنت جميلة جدا ويخونها مع الخدامة !

ـ انت تغنين كثيرا عن الحب فما هو الحب ؟

ـ الحب شيء له اساس من الاسمنت المسلح كالعمارات تماما

ـ وما هو هذا الاساس ؟

ـ الاحترام المتبادل بين الطرفين !

ـ والغيرة ؟

ـ هى شرارة النار التى تحرق القلبين معا !

ـ متى تغار المراة على الرجل؟

ـ اذا احبته لدرجة الجنون !

ـ ومتى يغار الرجل ؟

ـ اذا كانت هى لعوبا !

الجزء الثانى من :

مذكرات سكرتير فاروق

غراميات المنفى « ٣ »



أول عشيقة تنام فى سرير الملكة ..

■ أكوام من الهدايا وباقة ورد كل يوم وألف وثلاثمائة جنيه .. ثم ..

ملخص الحلقة السابقة

لم يكد فاروق يخرج من اجتماعه بالمسئول الايطالى الذى لفت نظره الى مغامراته النسائية حتى بدأ يبحث فى ارشيفه الخاص عن المراة التى سيقضى معها الليلة !

واختار فاروق فتاتين قصيرتين تعملان فى كباريه بيجال .. وذهب بهما الى الجارسونيرة التى استاجرها فى فندق شارع برونو بوستى .

وفى اليوم التالى التقى فاروق باول عشيقة تنام فى مخدع الملكة ...

فقد دخل كباريه بيجال ..

ورأى شابا وسيما يعزف على البيانو والى جواره فتاة شقراء ...

وحاول فاروق أن يلفت نظر الشقراء بان طلب شوكة وسكينا واخذ يدق بهما على كوب العصير مسايرا اللحن المنبعث من البيانو .

وتضايقت فتاة امريكية كانت تجلس مع شاب عربى على احدى الموائد ...

وصرخت الفتاة الامريكية : اذا لم يسكت هذا البدين فسوف أصفعه بالقلم ...

●

قامت الفتاة الامريكية واتجهت فى عصبية الى حيث يجلس فاروق ..

كانت قد صرخت أمام الناس : اذا لم يسكت هذا البدين فسوف أصفعه بالقلم ..

ويبدو أنها قررت أن تنفذ التهديد ..

فان « البدين » لم يسكت .. واستمر يدق على كوب العصير بالشوكة والسكين مسايرا اللحن الذى يعزفه الشاب الوسيم صاحب الشقراء الحلوة .

كان فاروق سارحا مع الخيال

وكان ينظر الى الفتاة ويطيل النظر وعيناه نصف مغمضتين فقد كانت هذه عادته عندما يريد أن يمثل دور الاغراء !

وأسرعت الى الشاب العربى الذى كانت تجلس معه الفتاة الامريكية .

ورأى الشاب فى عينى الرجاء والتوسل .. فمد يده وجذب صديقته الامريكية وأجلسها على مقعدها ..

وهكذا أنقذت فاروق من القلم والفضيحة التى كانت ستصبح حديث الناس والصحف فى كل مكان ..

أول عشيقة فى مخدع الملكة

وانتهى الشاب الوسيم من العزف ..

وبعث فاروق يدعوه الى مائدته

وجاء الشاب ومعه فتاته الشقراء

وتم التعارف بين فاروق وكريستيان التى أصبحت من يومها أول عشيقة رسمية تنام فى مخدع ناريمان

وقد استطاع فاروق أن يعرف اسم الفندق الذى تنزل فيه مع الشاب ..

واستطاع عن طريق الهدايا التى أغرق فيها كريستيان أن يجعلها تسمح له بالتردد عليها فى الفندق بينما خطيبها يعزف للناس !

وغرق فاروق الى أذنيه فى غرام كريستيان ..

وغرقت هى الى أذنيها فى أكوام الهدايا والمنح ..

شبح من الماضى

وفجأة وصل العذول !

ظهر شبح من أشباح الماضى فجأة وحاول أن يلعب دوره فى قصة الغرام الجديدة

وكان الشبح هو سيمون دى لامار .. التى استضافها فاروق فى مصر وهوملك ، والتى احترقت ملابسها فى فندق شبرد أيام حريق القاهرة وتم انقاذها من الحريق باعجوبة .

ونزلت سيمون فى نفس الفندق الذى تنزل فيه كريستيان .

وكانت قبل أن تجىء الى روما قد بعثت برسالة الى فاروق تلتمس فيه من عشيقها السابق بعض الاموال .. فقرر ان يشطبها من أرشيف العشيقات الى الأبد

وحاولت أن تتصل به فى البيت فأنكر وجوده ..

وكررت المحاولة أكثر من مرة بلا فائدة ..

حتى فوجئت بفاروق ذات يوم وهو قادم الى الفندق ليصطحب كريستيان .. وعرفت القصة

وعندما عادت كريستيان .. كانت سيمون دى لامار فى انتظارها وبدأت بينهما مناقشة حادة

وانقلبت المناقشة الى «خناقه»

واستطاع رواد الفندق أن

اقلب الصفحة من فضلك ◄

سيمون دى لامار الشبح الذى ظهر فجأة لفاروق ، بعد أن كان قد قرر أن يشطبها من سجل عشيقاته ...



يفضوا « الخناقه » قبل أن يجيء البوليس !

رسالة من سيمون

وفي اليوم التالى تلقى فاروق رسالة من سيمون ..

كانت تقول في الرسالة أنها سمعت كريستيان وخطيبها في غرفتهما بالفندق يضعان خطة لابتزاز أمواله .

ولكن فاروق ، وكان قد عرف بقصة الخناقة ، مزق الخطاب وهو يضحك ضحكته الشهيرة .. فقد كان سعيدا بان يكون سببا فى معركة بين امرأتين .

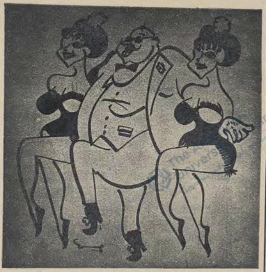
ورد فاروق على خطاب سيمون بأن بعث الى كريستيان على الفور بهدية ثمينة ثم ذهب واصطحبها بنفسه الى كباريه بيجال ، مكانه المفضل ، وطلب من صاحب الكباريه أن يتعاقد معها كمغنية

وكان فاروق زبونا كريما ..

فلم يستطع صاحب الكباريه أن يرفض طلبه !

مقلب .. ملكى !

وقلت لفاروق ذات يوم :



البنتدى دمها ثقيل .. والناس يقابلونها على المسرح بصفير السخط والسخرية .

فقال فى حدة : يا سيدى عاجبانى !

قلت : انها لا تستحق أن تكون بجانبك

قال : الحكاية حكاية غيرة والا ايه ..؟

وفى نفس الليلة حدث ما لم أكن أتوقعه ..

ذهبنا الى بيجال ..

وما أن انتهت كريستيان من غنائها حتى ناداها فاروق ..

وقبل أن تتبادل معه التحية قال لها فاروق :

ـ هل سمعت ما يقوله سكرتيرى عنك ؟

وبدأ يعيد عليها ما دار بينى وبينه من حديث .. وأنا فى ذهول .

واتجهت الفتاة تسألنى : هل هذا صحيح

ولم اجد ما انقذ به الموقف سوى ان اقول وانا اغادر المائدة: ان الملوك لايكذبون والسكرتيرين لا يغشون ملوكهم !

وجلست الى مائدة اخرى ..

وجاءت فتاة المانية من زميلات كريستيان فى المسرح وجلست معى ..

وعرفت الفتاة انى سكرتير فاروق .. فكأن ليلة القدر قد فتحت لها ابوابها .

قالت لى أن جميع بنات الفرقة يشعرن بالالم والاسف عندما يرين واحدة من بينهن لا تفهم شيئا فى الغناء أو الرقص تتلقى طوال الاربعين يوما الماضية وفى ساعة معينة بالذات باقة فيها مائة وردة حمراء ..

وقالت الفتاة فى توسل واغراء: أما نحن فلا يسأل عنا أحد ... هل تستطيع ان تقول لى لماذا فرض فاروق كريستيان على المسرح وماذا فيها ليبعث اليها بهذه الباقة كل يوم ؟

مائة وردة !

ووجدت نفسى أمام فرصة لا تعوض .. وقررت أن انتهز الفرصة .. وانتقم لنفسى من المقلب الذى اعطاه لى فاروق أمام كريستيان . عرفت من الفتاة الالمانية الساعة التى تتلقى فيها كريستيان باقة الورد .. وسألت حتى عرفت اسم تاجر الزهور الذى يعد الباقة .

وفى اليوم التالى .. وقبيل ان تتلقى كريستيان باقة فاروق بلحظات ، كان نفس خادم الكباريه الذى يحمل الى كريستيان باقتها يحمل الى الفتاة الالمانية باقة مماثلة وعليها كارت يحمل اسمى . وصعقت كريستيان ..

وذهبت الى فاروق تبكى ..

ولكن فاروق أقسم انه برىء .. وانه لم يبعث بباقة ورد لاحد غيرها .

ولم تصدق كريستيان الا بعد أن حقق فاروق واكتشف الكارت الذى يحمل اسمى ! .

الانتقام

ولاحظت أن فاروق بعدها يعاملنى بلطف .. وشعرت انه فهم السبب الذى دبرت من اجله هذا الانتقام فقرر ان يغير طريقة معاملته .

ولكن ..

يبدو اننى كنت ساعتها مغفلا كبيرا ..

فقد حدث بعد يومين ان استدعانى فاروق وأمرنى بأن اغير سيارتى « المرسيدس » الصغيرة التى كنت املكها منذ ايام عملى فى السفارة المصرية بسيارة أخرى اكبر لكى استطيع أن الحق به عندما نخرج معا فى سيارتين ..

والحقيقة انى فرحت ...

فقد كان يبدو فى صيغة الامر ان السيارة ستكون هدية من فاروق .

ووصلت السيارة الجديدة ..

ونزل فاروق ليعاينها بنفسه ..

وما ان انتهى من المعاينة حتى مال على اذنى يقول فى برود وهو يفرك يديه مسرورا : شوف بقى حساب « الاجنس » كام وآدى انت عندك ماهيتك تدفع منها الفرق !

وتركنى وهو يكاد يقع من الضحك ..

ووقفت انا انظر اليه فى ذهول ولا ادرى ماذا اقول .. فقد كان على ان ادفع الفا ومائتى جنيه وكان مرتبى مائة وخمسين جنيها !

٢ مليون ليرة

ولم يكتف فاروق بهذا ..

فقد أستدعانى فى المساء لنخرج معا ..

وما كدت اركب الى جواره فى سيارته حتى طلب من رئيس حسابات البيت ان يأتى له بمليونى ليرة ـ اي حوالى ١٣٠٠ جنيه مصرى ـ ويضعها فى مظروف .

واتجه فاروق الى الفندق الذى تنزل فيه كريستيان .

ودهشت عندما رأيته يطلب منى ان ادخل معه الفندق لمقابلة كريستيان

وقلت : هل هذا مقلب آخر يامولاى ؟

قال : لا .. احنا خالصين !

وكانت كريستيان تنتظره فى بهو الفندق

وما كاد يعانقها ويقبلها حتى اخرج المظروف الثمين من جيبه ومد يده اليها وهو يربت على كتفها قائلا : « هذا يا عزيزتى هو المبلغ الذى طلبته من اجل السيارة التى تريدينها »

ثم نظر الى نظرة ذات معنى وهو يقول لها : سوف اجيء غدا لاعاين السيارة .

لماذا يضحك ؟

وجاء الغد .. وذهب فاروق الى الفندق ليعاين سيارة كريستيان . ودخل الى البهو واتجه الى الركن الذى كانت كريستيان تنتظر فيه دائما ..

ولكن كريستيان لم تكن جالسة تنتظر .. وقال فاروق لرئيس الخدم ضاحكا :

ـ يظهر انى جئت قبل الميعاد .

فقال رئيس الخدم :

ـ اى ميعاد ياسيدى ؟

قال فاروق :

ـ مدام كريستيان ؟!

ولم يستطع رئيس الخدم ان يمنع نفسه من الضحك وتضايق فاروق .. وثار ..

وبدأ يصرخ : لماذا تضحك .. لماذا تضحك ؟

بقية المذكرات فى العدد القادم

تعال معى نشهد مولد الفجر الجديد لصندوق توفير البريد

انقضى عهد الأسراف والكماليات بانتهاء عصر ماقبل الثورة وبدأ عهد صناعى جديد يحتاج إلى جهود جميع الأفراد

فى معركة الزحف الاقتصادى المقدس لنهضة بلادنا الواعية بدأ البرنامج الكبير الذى يهدف اليه صندوق توفير البريد . اننا محتاجون فى هذه الفترة لتشييد جميع آمالنا ..

اننا محتاجون لتجميع الجهود الاقتصادية والمالية فى هذا الوطن العربى الكبير .. فان بلادنا ترمقها الدنيا كلها وهى تسير فى طريقها المرسوم .. نحو السلام .. ونحو تحقيق الاهداف الكبرى فى سبيل خلق وطن قوى متحرر .



من يدرى..! لعله يكون وزير الاقتصاد والتجارة فى المستقبل ان مدحت محمد رزق مثله الاعلى الدكتور القيسونى ووالده التاجر الناجح .. ولذلك يحرص على كل قرش ..

وفى هذا الاسبوع مررت بجوار احد مكاتب صندوق توفير البريد

المكتب بشارع مجلس الامه .. الاناقة تبهر الناس جميعا ..

ودخلت الى المكتب .. رأيت المعاملات .. ورأيت الناس الواقفين دون ملل .. وابتسامة عريضة يصنعها كل من الموظف الجالس أمام مكتبه .. ورجل الشارع العادى .. وتقدمت .. وسمعت حوارا طريفا بين الكاتب الصحفى كامل زهيرى .. المحرر بروز اليوسف .. وبين الموظف الجالس أمام شباك التوفير ..

قال كامل زهيرى للموظف : أنا جاى النهارده .. أديلك عشرة جنيه كمان .. تضاف الى ٣٩ مليون جنيه .. رصيد الصندوق .. ولقد ضغطت جميع احتياجاتى علشان رصيدكم يكبر .

وقال الموظف : على كل يا أستاذ الفلوس دى كلها دلوقت فى حلوان تصنع الحديد والصلب وتشارك فى قيام مجتمعنا الصناعى الجديد.. الذى طالما تحدثت عنه فى كتاباتك ..

وخلف كامل زهيرى .. وجدت شابا وسيما .. واقتربت منه وحاولت ان انظر الى دفتر التوفير الذى كان يحمله .. ورأيته يقدم نفسه الى ..

● **اسمه بالضبط .. سمير السيد عزت ..**

● وصناعته مدير شركة المنسوجات المصرية بالبواكى

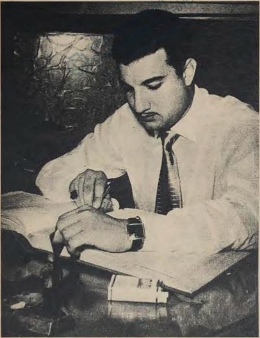
● ورصيده فى الصندوق .. طبعا هذه أسراره ..! ولكنى سألته .. ولماذا صندوق توفير البريد ..

● **قال .. انا شخص يحتاج الى التوفير .. فان حياتى كلها فى التجارة .. والتجارة تحتاج الى مال .. والمال يتزايد فى هذا الصندوق .**

ودعانى الرجل الى مكتبه بالشركه .. وخلف مكتبه الانيق قص على قصه قروشه القليله التى تحولت الى جنيهات .. وجنيهاته التى اصبحت رصيدا كبيرا وعرفت منه أنه كان يسافر سنويا الى فرنسا وسويسرا والبرازيل لكى يستجم ويرفه عن نفسه .. وأن أمواله كانت تذهب لجيوب الاجانب .. ولكنه حول هذه المبالغ التى كان يصرفها فى سفرياته الى أموال تصنع القوة فى بلاده وبلادك ..

ان سمير عزت .. الاقتصادى الشاب .. يقول اننا مسئولون أمام الله وأمام ضمائرنا عن أموالنا التى نبعثرها بغير سبب ..

انه يقول .. لقد تغيرت الدنيا .. وتغيرت قيم الناس فى بلادنا .. وكل شبر فى هذا البلد محتاج الى الاستغلال .. الى الاستثمار .. ولابد من التوفير.. لقد انقضى عهد البذخ والاسراف والكرافتات .. ان الكلمات المقدسه التى تكلم عنها قائدنا الحبيب جمال عبد الناصر اخيرا فى افتتاح مصانع الحديد والصلب .. لاتزال ترن فى قلبى وفى سمعى ..



هل تعرفه .. هذا الشاب يتولى ادارة شركة مصرية صميمة .. هى شركة المنسوجات المصرية بالبواكى .. جامعى وله دراسات واسعة حول امكانية الشعب المصرى فى التوفير .. اسمه سمير عزت

وزير اقتصاد صغير

وتركت سمير عزت .. لأتكلم مع شاب صغير ..

اسمه مدحت محمد رزق .. تلميذ بمدرسة الاورمان الثانوية رصيده فى المدرسة حوالى عشرين جنيها .. وعلمت القصة كلها منه .. فان مدحت حائز على عدة بطولات مدرسية .. ومنها جائزة صندوق التوفير .. ومدحت مثله الاعلى والده التاجر - والدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد والتجارة .. ومدحت يقول ساكون تاجرا مثل ابى .. ومثل القيسونى .. وساصنع نفسى من العدم .. من لاشىء .. سنثبت للدنيا جميعا اننا شعب حريص على مستقبله .. حريص على ظروفه ..

مجتمع جديد

هذه هذه العناصر الشابة القوية التى تبنى مجتمعنا الجديد وهى التى خلقت ارصدتنا الجديدة فى الصندوق والتى وصلت الى أربعين مليون جنيه ..

وشىء آخر .. يميز هذا النجاح المالى والصناعى فى هذا الصندوق .. سرعة المعاملات فى هذا الصندوق الكبير ..

فانت تستطيع ان تسحب أى مبلغ من اى مكان فى هذا البلد .. من اسوان حتى الاسكندرية مادمت أحد المتعاملين فى نطاق هذا الصندوق .. وسرعة المعاملات التى اجراها الصندوق فى المدة الاخيرة اساسها تسهيل عمليات التبادل .. ووضع جميع الفرص امام المتعاملين ودعم الثقة بين الصندوق .. وبين جميع الذين يتعاملون فى نطاقه .. ولذلك تخطت معاملات الصندوق الى كل مكان ..

فى الجيش

ان التوفير فى صفوف قواتنا العسكرية .. أصبح شيئا هاما .. نفس الوعى.. ونفس الحرص .. ونفس الشجاعة والقوة التى تميز قواتنا العسكرية وجدتها واضحة فى معاملاتهم المالية .. جنديان بمكتب شئون فلسطين ..

● واحد اسمه عبد الحفيظ سليم عويس .. عسكرى بالجيش.. بادارة شئون فلسطين .. بمكتب جاردن سيتى .. ومعه زميل له اسمه محمد صفوت كمال .. عسكرى مؤهلات رأيته فى الاسبوع الماضى وهو يناقش زملاءه فى مدى الفائدة الضخمة التى تعود عليهم من التوفير .

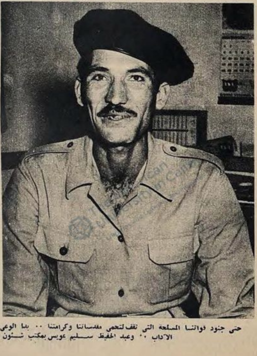
بنفس سمعته وهو يناقشهم فى مجموعة من الحقائق والارقام.. كان يعرف رصيد الصندوق .. ورصيد المدخرات فى البنوك .. وهدف الصندوق من الاشتراك فى مشاريع بلادنا الصناعيه .

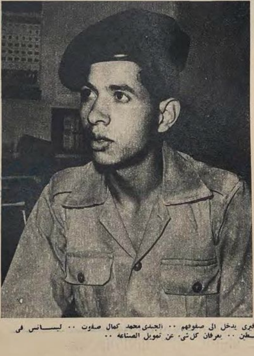
وسألت نفسى فى عجب ..!

هذا الوعى الكبير ..

هذا الموكب الكبير ايضا .. رأيته فى الاسبوع الماضى فى كل مكان دخلت اليه .. وعرفت منه السر الكبير ..

رأيت بلادى واضحة جدا .. ومستقبل بلادى أكثر وضوحا ورأيت أرصدة الصندوق الضخمة وهو تقفز فى كل يوم ..وتخيلت الآمال الواسعة التى نرجوها منه .. ودخلت الى مكتب أنيق ألمح وجوه الناس وانفعالاتهم .. فى جاردن سيتى .. وفى شارع مجلس الامة .. وفى الاسعاف .. وسمعت قصصا كثيرة من السنة المتعاملين .. ورأيت الصندوق وهو يشق طريقه بأهدافه الكبيرة نحو بناء هذا الوطن القوى الكبير .. ليشارك فى انتفاضة الشعب العربى .. ولكى يحطم خرافة انه شعب مسرف يضيع كثيرا .. ولكن النماذج الشعبية التى رأيتها فى كل مكان ردت الى أنفاسى .. مدير الشركة الشاب .. وعسكرى المؤهلات.. والتلميذ الصغير مدحت رزق .. ونماذج أخرى كثيرة جديرة بكل معنى كبير تشارك بجهودها وجهود قروشها فى بناء العروبة .. فى بناء الاقتصاد العربى .. ومن خلف هذا كله .. وأمامهم يقف صندوق التوفير بجهوده وجهود أفراده .. لكى يصنع هذا الامل الكبير ..





حتى جنود قواتنا المسلحة التى تقف لتحمى مقدساتنا وكرامتنا .. بدأ الوعى التوفيرى يدخل الى صفوفهم .. الجندى محمد كمال صفوت .. ليسانس فى الآداب .. وعبد الحفيظ سليم عويس بمكتب شئون فلسطين .. يعرفان كل شىء عن تمويل الصناعة ..

قصص الحب العجيبة
التى تعيش محفورة على صدور الفلاحين



واحد من الصعايدة .. ذهب بعقله الهوى فذهب ليسجل قصة حبه على جسده !!



وشم صورة حبيبته على ذراعه للوصول الى قلبها

قطعة من صدر محروس فى متحف الطب الشرعى والسبب .. غازية اسمها .. نوسه



هكذا يعيش « احمد على » وحيدا فى بلدته الآن بعد ان فقد حبيبته

أعنف قصة حب تعيش الآن على صدر صعيدى من قرية ((الراينة)) من مديرية أسيوط .. لقد رسم صاحب هذه القصة ـ واسمه احمد على ـ صورة محبوبته وسط سمكتين على صدره ..

وتحمل فى سبيل حبه وخز الابر التى كانت ترسم بالدم أغلى وشم .. وشم ((فاطمة المعداوية)) التى كانت تعيش فى خرطة أبو السعود ..

لقد بدات القصة بحلم كان يتمناه « أحمد » منذ صباه .. وكان هذا الحلم من ضمن الاحلام الكبيرة التى تراود مخيلته .. وتجعله يسرح فى عالم اخر يود من صميم قلبه أن يراه ..

ولم يكن هذا الحلم سوى رؤية القاهرة .. القاهرة التى سمع عنها الكثير ممن زاروها من أهل بلدته .. فهناك سيستطيع أن يرى لأول مرة الأسود والذئاب والثعالب والافيال و « الواعش » أى الثعابين فى حديقة الحيوانات .. وسيرى ايضا لاول مرة الترام .. ويركبه ويتنزه به .. وسيذهب الى حدائق جميلة .. وسينما .. ويرى الأهم من كل هذا .. نساء مصر « اللى زى المهلبية » كما يسميهن شبان بلدهم العائدون ..

يركب الترام

لقد كانت هذه هى الصورة الواقعية التى تؤثر على كل عقله وكيانه .. حتى قدر فى ذات يوم أن يذهب الى هناك بعد أن جمع ثمانية جنيهات من أجرة عمله فى الحقول .. وسافر الى القاهرة

وبمجرد وصوله الى محطة القاهرة بدا يفكر الى أين يتجه وهو لا يعرف شبرا واحدا من أرض هذا البلد الواسع الكبير .. وبعد السؤال ركب الترام وهو فى فرحة ودهشة مما ترى عيناه .. ونزل الى الازهر .. واستقر به المطاف فى « وكالة » للنوم نزل فيها بأجر يومى قدره خمسة قروش ..

ابن الجنية !

وظل ١٥ يوما يبحث عن عمل يرتزق منه ولكن دون جدوى .. وبينما كان يتجول لمح فجأة أحد أفراد بلدته يمشى فى ميدان العتبة واسمه « عبيد » .. فجرى خلفه وشده من جلبابه من ناحية كتفه وهو يقول له :

ـ والله سلامات يا واد يا عبيد ..

والتفت عبيد اليه وهو فى دهشة قائلا :

ـ احمد .. يخرب بيت وجعتك .. ايه اللى جابك هنا يا ولد الجنية ؟ !

وعرف عبيد أن احمد يريد عملا .. وعرف احمد أن عبيد يعمل كمدفعجى فى مولد سيدى أبو السعود ..

((فاطمة)) تظهر فى حياته

واتفق الصديقان على العمل سويا وتقسيم رزقهما بالتساوى .. وبدأت الامور تسير بينهما على خير ما يرام .. وسعادة الشباب تبعث فيهما كل نشوة وكل مرح .. حتى ظهرت « فاطمة » فى المولد .. وكانت كما يصفها أحمد وهو يتاوه فيقول :

ـ شوفتها يا بوى وهيه فايته زى السمكة البلطية واتجننت .. كانت لابسة جلبية حمره .. وحردة بفل صوف بشكل النجف .. وعودها مفيش حاجة بعد كده .. وأنا شفتها وتركت عبيد على المدفع وجريت وراها .. وقلتلها :

ـ ياجدع رايح فين .. عينك معانا .. خلى بالك منا ..

وضحكت ساعتها بصوت له رنة وهى تقول :

ـ يا مساخة ! (اى يا ماسخ)

يوقفها بالقوة

وظل يطاردها فى كل يوم على هذا الحال فى مجيئها وذهابها .. وكانت تكثر من الدلال عليه حتى أصبح فى ثورة وهياج من أفعالها معه .. وذات يوم أوقفها من ذراعها بالقوة فى وسط المولد وهو يقول لها :

ـ بقى اسمعى يافاطمة .. أنا صبرت كتير .. والصبر خلاص نفد منى .. أنا عايز كلمة منك بس .. والرقص فى وسط الخلق مش هينفعك زى ماهينفعك الراجل اللى يلمك ..

الليلة المشئومة !

ومن هذه اللحظة بدأ قلب فاطمة يلين له .. وبدأت تستجيب لعبارات غرامه .. وشاهدت خرطة أبو السعود وزوار المولد بالذات أعنف قصة غرام بطلها صعيدى

وكان يترك عمله ويذهب الى قهوة والدها التى ترقص فيها فى المولد ليحميها من عيون الذئاب التى جاءت تتمتع بصورة جسدها وهو يتمايل فى خفة ودلال .. وكان لا يفترق عنها مطلقا الا فى نهاية الليل ..

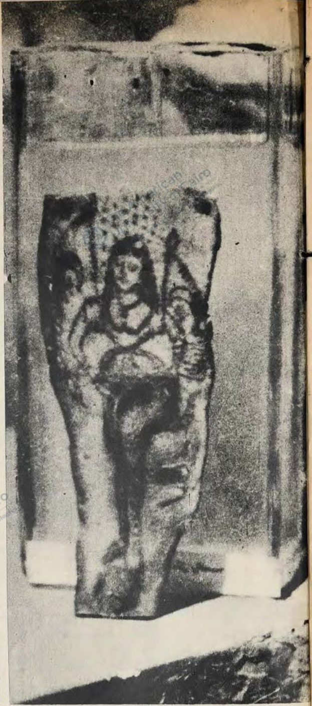
حتى كانت الليلة المشئومة التى جاءت فيها لتقول له والدموع على خديها أن والدها بلغه كلام يسىء اليهما .. وانها صارحته بأن حبهما شريف وغايته الزواج ولكنه لم يوافق .. وقال لها لا يمكن أن أزوجك من « واد مدفعجى ضايع زى ده » .. وقرر أبوها فى نوبة ثورته أن يأخذها للعمل فى طنطا حتى يتيسر له ابعادها عنه ..

يذهب الى طنطا

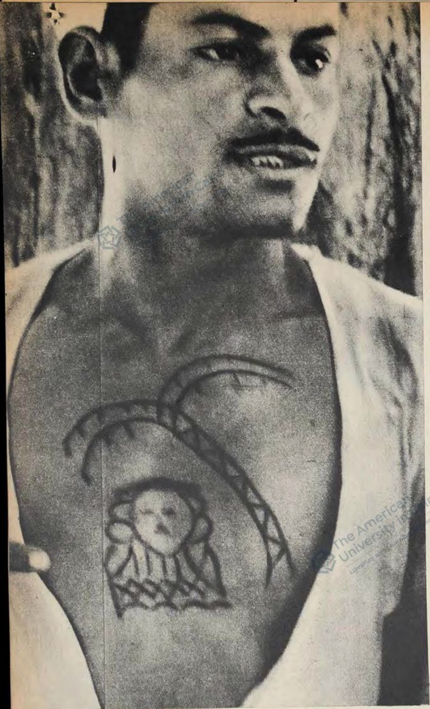
وسمع أحمد هذه المفاجأة وهو لا يصدق ما تسمع أذناه .. وحاول أن يقنعها بالهرب معه ولكنها رفضت وهى تقول :

ـ اذا كان ليك نصيب فيه مصيرنا نتقابل ..

وافترقا .. وسافرت فاطمة مع والدها الى طنطا .. وظل أحمد فى القاهرة يعانى الآلام والاوجاع .. حتى قرر أن يسافر الى طنطا بعد أن أصبح النوم لا يعرف الى جفونه طريقا .. وصمم على أن يأخذها من هناك بالقوة .. ولو ادى الامر الى ارتكاب جريمة ..



جريمة سببها الوشم موجودة بمتحف اسيوط



محب آخر من بلدة النواورة .. رأى فتاة احلامه عند خالته فوشم صورتها على صدره

وشم فوق صدره

وذهب الى طنطا .. وهناك حفيت قدماه في البحث عنها .. وعاد الى القاهرة مخذولا ليجمع حاجاته ويودع صديقه عبيد ويعود مرة ثانية الى قريته «الربابنة» تاركا القاهرة التي اخذت قلبه وتركته بلا رحمة ..

وكان أول عمل عمله بمجرد وصوله الى بلدته هو ذهابه الى « ام سلطان » لتوشم له على صدره بوخز الابر صورة حبيبته في وسط سمكتين يقول عنهما

— دول يعني معناهم الحبايب نا تعالق بعضها !

وقصص اخرى

وقصة احمد ليست قصة اول او آخر صعيدي يوشم صورة محبوبته على ذراعه او صدره .. فهناك عشرات الحالات من هذا القبيل تعيش في قلب الصعيد .. واغلبها في مركز البداري وبلدة اسمها « النخيلة » في مركز ابو تيج ومنطقة اسمها عزب البلد في اسيوط .. ومن ضمن هذه الحالات ..

● **عبد الله محمد .. من عرب البلد :** هذا الرجل أحب احدى بنات منطقته الربعيات .. وكان ينافسه في الحب عليها رجل آخر اسمه «مصطفى» وكان يحاول بكافة الوسائل أن يقضي على هذا الحب بالوشاية ونشر الاشاعات .. ولكنه فشل في الايقاع بين عبدالله وفتاته .. وتقدم عبد الله الى اهلها وتزوجها .. وصدفة مرت في منطقته سيدة « حلبية » تحمل ماكينة مزودة ببطارية للوشم – وهي عبارة عن سن يشبه سن قلم الابنوس وبادارة البطارية يلف السن ويأخذ من الجلد حسب الرسم المطلوب – وطلب منها أن ترسم له على صدره اسدين وهما يتبارزان واحدهما متغلب على الآخر .. وبين الاسدين فتاة جميلة ترمز الى زوجته التي استطاع ان ينتزعها من خصمه بعد مبارزة عنيفة ..

● **واحمد محمد حسانين .. من جاو مركز البداري ..** له قصة أخرى عجيبة خرج منها برسم لصورة حبيبته «مهديه» على ذراعه ..

لقد رآها كثيرا في قريته ولكنه لم يكن يحبها بها نظرا لصغر سنها .. وفي موسم جني القطن الماضي اجتمع بها في الحقل .. وصادفت هوى في نفسه بعد أن شاهدها وقد كبرت واكتمل عودها واصبحت حلم الجميع في القرية .. ولم تكن لديه الجرأة الكافية لمفاتحتها بحبه .. حتى كان يوم اهتدى فيه عقله الى طريقة غريبة للوصول الى قلبها .. فذهب الى الوشام وطلب منه أن يرسم صورة عروسة على ذراعه ويكتب بداخلها اسم مهدية .. وبعد ان تم ظهور الوشم وقشر جلده كاشفا عنه ذهب الى مهدية كعادته في الحقل واقترب منها وهو يقول لها

– شايفه .. ايه اللي مرسوم على دراعي يا مهديه ؟

فنظرت الى ذراعه وهي تقول

– عروسة حلوة يا احمد ..

فقال لها على الفور

– دي صورتك انت يا مهديه .. واسمك عليها ..

ومن هذه اللحظة بدت الكلفة تنهار بينهما .. وانتهت قصتهما على يد المأذون

● **وقصة ثالثة لسلطان عبد العال من بلدة «النواورة»** .. ذهب الى خالته لزيارتها في المنزل .. وحينما أراد الدخول تنحنح واراد أن يتراجع .. فقد كانت في داخل الحجرة فتاة .. وكانت هذه الفتاة هي «فتحية» التي اطارت عقله .. وامسكت به خالته وهي تدفعه الى الداخل قائلة

– والله وش كسوف يا واد ..

ودخل الى حجرة فتحية وحققات قلبه تزداد واحمرار وجهه يزداد .. وبدأت انظارهما تتلاقى في بطء، وتنخفض مرة ثانية في سرعة .. وخرج من عند خالته وقد صمم على امرين .. أولهما : ذهابه لعمل وشم بمثلها وهي تستظل بظل نخلة .. وثانيهما هو الذهاب الى اهلها لطلب يدها .. ووفق في الامرين ..

ماء النار هو الحل الوحيد !

وفي نفس اللحظة التي تنتشر فيها قصص الغرام والحب على صدور الصعايدة نجد قصصا من نوع آخر .. هي قصص البغض والكراهية التي تؤدي الى أن يذهب صاحب الوشم الى احد «الكوالين» في القرية ويطلب منه أن يزيل عن صدره أو ذراعه هذا الوشم الكريه .. ولا يزال هذا الوشم الا «بماء النار» فقط .. ويترك أثرا يشبه الاثر الذي تتركه النار على جسد المحروق !

يقتله وينزع وشمه بالسكين

وتلعب الجريمة دورا هاما مع الرجال الذين يقومون بوشم صور لفتيات في الصعيد .. والجريمة غالبا ما يكون سببها اما التقاليد التي تمنع أن يلاك اسم أي فتاة من عائلة في الصعيد . واما أن يكون سببها المنافسة ..

واشنع جريمة لهذا النوع موجودة الآن في **متحف الطب الشرعي في اسيوط** وتروي قصة الصراع الغاشم من أجل الانثى في الصعيد .. ومكان هذه الجريمة بلدة « شطب » .. وأبطالها ثلاثة هم محروس ، وحماد ، ونوسة الغازية الفاتنة التي جاءت الى القرية لتعمل بها كراقصة . وكان الرجال .. كل الرجال يذهبون الى قهوتها في كل مساء ليشاهدوها وهي تتلوى على نغمات الناي كالجمرة تحرق ..

وكانت القعس الخشبي تهيئ في المكان جوا خاصا لا يتمالك فيه الافراد أنفسهم فيندفعون الى الحلبة وهم يشاركونها في رقص بطريقة كلها صرعات ..

وكان محروس وحماد من الرواد الدائمين لهذا المقهى .. وكان كل منهما يكن لها حبا ليس له مثيل .. وحدث في ليلة أن حضر الاثنان وهما مخموران .. وقام محروس وهي ترقص واراد أن يحتضنها بهرته في استلطاف أولا .. فتطاول بصفعته .. فوقف في وسط القهوة وهو فتح صدره صارخا

– بتضربيني يا بنت الصايعة .. انا اللي حطيت صورتك الوسخة دي على صدري

ولم يتمالك حماد هذا المنظر فهجم على محروس بسكينه وانهال عليه طعنا وانتزع من جسده بالسكين قطعة اللحم التي رسم عليها صورة نوسة .. وقبض على حماد .. ادخل السجن .. اما الوشم فقد وضع في متحف الطب الشرعي ليصبح ضمن التحف التي ساهمت في جو الجريمة .

***

هذه هي قصة وشم الحب للرجال في الصعيد .. القصة التي تكتمل فيها التضحية والفداء والحب والبغض والكره واحيانا الجريمة ..

صفحة من حياتي

قصة مصرية

لقد كنت في نحو الرابعة عشرة من عمري ، وكنت مشغوفا بمطالعة قصص «اللص الشريف» و « روكامبول » و « ابن روكامبول » . كما كنت مندفعا بغريزتي وتحت تأثير هذه المطالعات الى محاولة تأليف القصص ...

وكان والدي يكره اتجاهي هذا ، فكنت افر من بيتنا ، واهرع الى حانوت المعلم « مرسي » الشربتلي الكائن بجوار حارتنا ، واقبع في ركن من الحانوت اظل اقرا واكتب .

وحدث ذات مساء ، وانا في الحانوت مستغرق في كتابة رواية بوليسية ، ان دخل والدي ، وباغتني ثم انقض علي ، واختطف الرواية مني ، ومزقها ، وطفق يضربني . فثار ثائري ، واستجمعت قواي ، وتملصت من والدي ، ولكنه لحق بي ، واطبق علي وتمكن مني ، وساقني الى البيت ..

ولم نكد ندخل البيت حتى اسرع واوصد بابه بالمفتاح ، ثم دس المفتاح في جيب سترته ثم اندفع الى الشرفة وفك حبلا من حبال الغسيل . فادركت انا مراده وجمد الدم في عروقي . اما والدتي فتعلقت به مسترحمة ولولولت وطوقتني بذراعيها لتحميني . ولكنه زجرها في عنف واقصاها ثم لفها منه سترته ، وامرني بأن اجلس على الارض واخلع حذائي وجوربي . فامتثلت وانا ارتجف . فهجم بغتة علي ، وربط بالحبل قدمي العاريتين ثم عقد الحبل في أحد اعمدة السرير ثم انحنى وفك الحزام الجلدي الاسود الذي كان يتمنطق به ، ثم رفع ذراعه الباطشة ، وانهال بالحزام ضربا على قدمي . فانتفضت من فرط الالم وتلويت صارخا :

ـ في عرضك يابا .. في طولك .. حرمت

ولكنه ظل يضرب في لذة وشماتة وعناد ، وتعالت صيحات أمي .

وعندئذ سمعنا دقا متعاقبا على الباب الخارجي ، وصوتا متهافتا يقول :

ـ افتحوا : مافتحوا امال ..

فتنفست أمي الصعداء ، واستدارت والبة ، وغافلت أبي وهو يضربني ، واستلت المفتاح من جيب سترته ، واسرعت وفتحت الباب . فدخلت جارتنا الشابة الحسناء « الست بهية » زوجة «الحاج طلبة» صاحب الطابونة الكائنة في أقصى حينا . دخلت مهرولة وملهوفة ومذعورة . وضربت صدرها بقبضتها وصاحت :

ـ يانضري .. الواد حيورق ..

وانحنت على والدي ، وربتت بيدها الرخصة على كتفه . وقالت في صوت ناعم متوسل عذب :

ـ ماليش خاطر عندك ياعم سليمان !..

فارخى والدي ذراعه ، وتطلع الى المراة ، وقال وهو يفتل شاربه :

ـ علشانك انت بس .. لكن والله العظيم لو عادها مرة ثانية ، حاموته ! ..

وفك الحبل وصرخ :

ـ قز قوم .. قوم خش أودتك ، وذاكر دروسك حالا .. يالله ..

فتحاملت على نفسي وانا الهث ، واشحت بوجهي كي لايقع بصر الست بهية علي ، ولكنها دنت مني ، وطوقتني بذراعها ، وقالت وهي تمسح بيدها على شعري :

ـ ابقى اسمع كلام ابوك ياحبيبي .. دا قلبه عليك ..

فجفت دموعي ، ونظرت الى الست بهية من طرف خفي ، وراعني منظرها . كانت معصوبة الراس بمنديل احمر ، تتهدل اطرافه المرصعة بحبات الترتر ، وتتراقص على جبينها العريض . وكانت بيضاء البشرة بلون الحليب ، واسعة العينين ، مقرونة الحاجبين ، ناهدة الصدر ، فاترة النظرة في طيبة وحنان ، رخوة الحركة في عزة ودلال ، لاتفتا تبتسم ابتسامة لينة رقيقة وهي ترفع ذراعها البضة ، وترد عن عينيها السوداوين الواسعتين حبات الترتر بيديها الرخصتين المخضبتين بالحناء ..

وتشجعت انا ، والتفت ، وحدقت اليها ، فاستغربت هي نظرتي ، وغضت بصرها . ولكني لبثت أحدق اليها فترة ولم اتحرك . فصاح بي والدي يستعجلني :

ـ بتستنى ايه ! .. يالله قوام ..

فحولت وجهي ، ومشيت متثاقلا الى غرفتي .

***

ولست ادري ما الذي اصابني بعد ذلك اليوم . نسيت اللص الشريف ، وروكامبول ، وابن روكامبول ، وتأليف الروايات ، ولم اعد افكر الا في الست بهية التي عطفت علي وانقذتني ..

ولم اكن قد اهتممت بها من قبل ، او انعمت النظر فيها ، او تنبهت الى جمالها الفتان . فلما خفت هي لنجدتي من دون الجيران جميعا ، تألق وجودها فجاة امامي ، وخيل الى اني اراها لاول مرة ، وانجذبت اليها انجذابا طاغيا مستبدا انهكني واضناني ، فبت احلم بها في منامي ، وارى طيفها في يقظتي ، واسمع صوتها العذب الحنون يخالس حفيف كتبي واوراقي ، واتمثلها بغتة وهي تمسح بيدها البضة على شعري ، فاغمض عيني مترنحا من فرط نشوتي ، واحس كان دمي كله يغلي في عروقي ويوشك ان يتصاعد الى راسي ويصرعني ..

ولم استطع ان اعيش بدون رؤيتها . وكانت تسكن في الطابق الاول من عمارتنا وانا في الطابق الثاني . فكنت اجمع رفاقي واسوقهم الى اللعب تحت نافذتها، عسى ان يثيرها ضجيجهم ، فتطل لحظة فاراها ..

وكنت ازين لامي زيارتها ، واوعز الى ابي ان يوثق عرى الصداقة بينه وبين زوجها ، والغلو واسرف في مجاملة هذا الزوج الكهل الطيب الصموت البليد ، الى حد اني كنت استوقفه في الشارع وهو يحمل بطيخة او شمامة ، وابالغ في تحيته واحترامه ، واستاذنه في حمل الفاكهة الثقيلة عنه ، والذهاب بها مسرعا الى بيته كي ارى امراته الجميلة فترة واسعد ..

ولما كنت ارى الست بهية في خلوة سانحة عابرة ، كان يخفق قلبي ، وينعقد لساني ، ويتصبب العرق من جبيني ، واقف امامها جامدا ذاهلا مبهوتا ، كتلميذ خانته ذاكرته ساعة الامتحان ، ونسي الدرس الذي استظهره وكان يعتقد انه قد وعى كل عبارة فيه .

ولبثت هكذا أياما طويلة احوم حول الست بهية ، واتعقبها ، واشعر بعجزي من ارواء ظمئي منها ، والاهتداء الى طريقة مأمونة ، تمكنني من التقرب اليها

وساورتني عوامل الحيرة والقلق زمنا ثم اهتديت فجاة وطربت .. فكرت في ابنها الوحيد . في ابنها البالغ من العمر سبع سنوات . في طفلها المدلل الكسول الغبي « شعبان » الذي يتلقى العلم في نفس مدرستي ، والذي اشتهر بضعفه الشائن في المطالعة والاملاء والحساب . فآليت على نفسي ان اتودد اليه ، وان أصادقه ، وان أعرب لأمه عن استعدادي لاعطائه بعض الدروس الخاصة

ولما كانت الست بهية تعبد ابنها الوحيد وتريد ان ترفع رأسها به ، فقد ابتهجت بهذا العرض أيما ابتهاج ، وانبات به زوجها الذي أقرها عليه ، واسرعت وشكرتني امام امي الزهوة وابي الفخور ، ودعت لي بطول العمر ، ثم بعثت بابنها في مساء اليوم التالي ليتلقى درسه الاول في منزل .

بيد اني لم اتردد ، وسلطت اخوتي على شعبان ، فتحرشوا به وكادوا ان يضربوه . فضاقت امي ذرعا بنا . فطمأنتها ، وانتظرت حتى حان موعد قدوم زوج الست بهية ، ثم عدت اليها بالصبي ، وقلت لها ولزوجها الحاج طلبة ان اخوتي يعاكسون شعبان وان من الخير له أن يتلقى الدروس في بيته هو . فازداد الزوجان غبطة وثقة ، ورحبا بي ..

ودخلت بيت الست بهية ظافرا ، واصبحت اراها في كل مساء تقريبا . ولكي اكسب عطفها ورضاها ، تفانيت في الاهتمام بابنها ، والاخلاص في تعليمه ، والغيرة على مستقبله . فتقدم الصبي تقدما ملحوظا . فتاهت الست بهية خيلاء وعجبا ، وتشبثت بي .

ولم اكد اشعر باقبالها علي حتى تشجعت ، وانتهزت فرص أيام العطلة ، وبدات ازورها في الصباح أيضا وفي غير مواعيد الدروس واثناء غيبة زوجها . فكانت تستقبلني هاشة مرحبة ، وتداعبني وتضاحكني ، وتقودني بيدها الى المطبخ . فاجلس على الارض بجوار شعبان ، واراها تغدو وتروح امامي ، وتخفق قبقابها الصدفي الساحر يرن موقعا على دقات قلبي . ثم تجلس بدورها متربعة تجاهي ، وتأخذ في اعداد الطعام ، فأشاركها في تخريط الملوخية أو تقميع البامية ، أو تقشير الباذنجان او تصفية الطماطم ، وانا ارمق بعين مختلجة حبات الترتر المتراقصة فوق حاجبيها المقرونين ، وومضات لحمها الابيض المنبعثة من ثنيات ذراعها البضة ، ورعشة عينيها السوداوين الواسعتين كلما انحسر ثوبها عن صدرها ، فتردّه بيدها المخضبة بالحناء ، خشية ان يكشف لي عن منبت نهديها ...

وكنت سعيدا كل السعادة بقربها ، يضطرم كياني فاهم بأن ارتمي عليها بغتة واقبلها . فتنظر الى هادئة باسمة متفحصة . فينخلع قلبي ، واتراجع ، واكتفي بأن اسبح في جوها الطلق ، واتنشق عبيرها الحاد ، واتوه في غيابات جسمها ، واملأ سمعي وبصري من خلق قبقابها ، وقصف ضحكتها ، ورجرجة اعضائها . ثم اعود الى البيت ظامئا متحرقا متلهفا . فادخل حجرتي ، واوصد بابها علي ، واتمثل الست بهية وقد تجردت من ثيابها . فيختلط عقلي ، ويلتهب دمي ، واشرع في ارواء ظمئي منها ، مستلهما خيالي ، ومعتمدا على يدي ..

ولما كنت اشعر بالراحة والخلاص . كنت آكر راجعا اليها ، ساهما شاردا محزونا . فاراها في صورة اخرى . صورة ملائكية ، صورة سماوية . فاتطلع اليها ذاهلا عابدا . فتحدق في موجسة مستريبة ثم تتثنى وتضحك ، ثم تأخذ بيدي ، وتقودني الى المطبخ ، وتنهر ابنها وتقصيه ، وتقدم الي شريحة كبيرة من البطيخ او الشمام ، او بضع ملاعق من « القناة » أو قبضة من العجوة السيوي ، وهي لا تفتا تحدق الي متثنية وتقهقه ..

وبتنا والالفة تجمع بيننا ، ازورها فتستقبلني باشة مرحبة .

وكنت برغم انجذابي الشديد اليها ، مؤمنا بسمو أخلاقها ، واستقامة مسلكها ، وجبالها الراسخ ، وتحفظها الاصيل . ولكني كنت الحظ أحيانا ، وأنا مستغرب ومستعض ، انها تقسو على ابنها الوحيد اذا اغضبها وترشقه بعبارات نابية ، وتغتاب بعض جاراتها الجميلات وتنسب اليهن أعمالا فاضحة ، وتحتقر زوجها الكهل الطيب وتسخر منه ، وتعير الاقوياء المتأنقين من الرجال وهي ترمقهم من خصاص النوافذ ، وتتبرج تبرجا صارخا كلما خرجت لزيارة أو لقضاء مصلحة .

على اني كنت الحظها ولا اتأثر .. كنت لا أتأثر لفرط استغراقي في حلمي ، وانطوائي في خيالي . فلبثت أحبها صامتا صابرا متجلدا ، ولم احفل ، الى أن حدث ذات مساء وأنا منهمك في تلقين الصبي شعبان درسا في الحساب ، أن دخل الحاج طلبة فجاة مصحوبا بقريب له يدعى « الحاج عبد السميع » ، ما ان تلفت وابصرته حتى انقبض قلبي بالرغم مني وانكمشت ..

وفهمت من حديث الرجلين أن صلة القرابة وثيقة بينهما ، وانهما قد اديا فوق ذلك فريضة الحج معا فتا"لفا وتآخيا ، وان الحاج عبد السميع مقاول مشهور ، وانه قد اتخذ له مسكنا جديدا في حينا عملا بنصيحة قريبه واخيه وصديقه المحبب المختار الحاج طلبة ..

وكان الحاج عبد السميع يرتدي البدلة لا الجلباب والمعطف كالحاج طلبة وكان يلف حول عنقه كوفية حريرية خضراء ذات خطوط عريضة حمراء . وكان رجلا وسيما وجريئا ومهذارا ، في نحو الأربعين من عمره ، مديد القامة ، عريض المنكبين ، مفتول الشاربين ،

٢



.. ووقفت أنصت الى خفق

قبقـاب الست بهية وقـد سحقتـني الحسـرة!

بقلم
ابراهيم المصرى

وكان يتكلم وهو يتلاعب بشراريب كوفيتـه الخضراء ، ويتكت ويتظرف ، ويسترق النظر الى الست بهية ، وهي تتأمله خلسـة وتتفرس فيه . أما أنا فكنت اشعر شعورا دافقا عميقا ان هذا الرجل الذى حج بيت الله هو انسان كاذب ومنافق ولئيم وشرير ..

ولم أطق رؤية شاربه المتوقح المتحدى فنهضت مستأذنا ، فلم تشيعني الست بهية كعادتها الى الباب ..

واختفى الحاج عبد السـميع ، ونسيته أنا تماما . ولكنه سرعان ما ظهر بعد بضعة ايام ، وتسلل فجأة الى بيت قريبه وصديقه واخيه ..

وكان الحاج طلبة برغم بلادته حريصا على بيته ، غيورا أشد الغيرة على عرضه ، محرما على امراته أن تستقبل اى رجل فى غيبته . ولكن الحاج عبد السميع كان يتذرع بصلة القـرابة ورابطة الاخوة ، ويقتحم بيت صديقه سواء اكان هذا الصديق موجـودا فى بيته أم غائبا عنه .

وكبر على الحاج طلبـة ان ينبهه فيجعله موضع ريبـة ، فتجاوز عن تصرفه ، واكتفى بأن قال لزوجته أمامى انه اذا اتفق وزارها الحاج عبد السميع فى غيبته ، فيجب أن تشعره هى بسوء تصرفه وحرج مركزها ، ويجب أن يظل الصبى شعبان بينهما ، ولا يغادر المنزل ابدا حتى ينصرف الرجل الغريب ..

وهذا ما حدث بالفعل أول الامر ..

ولكن شيئا آخر حدث بعد ذلك ، وكنت الحظه وأنا اتمزق .. كان الحـاج عبد السميع يكثر من زيارة الست بهية فى غيبة صـديقه ، وكانت هى تحرص على ابقـاء الصبى شـعبان بينهما . ولكنها كانت فى الوقت نفسه تقصينى أنا عنها ، وتنهرنى كلما دخلت مطبخها ، وتحاذر أن تلاطفنى . تغيرت تماما .. انقلب عطفها الى جفوة ، وحنانها الى قسوة ، ولينها الى غلظة ، واقبالها الى شبه نبذ واحتقار ..

كانت تحرم على زيارتها الا فى مواقيت الدرس ، ولا تتبـرم أبدا بأية زيارة يتفضل بها عليها الحاج عبد السميع فى أى وقت شاء . اجـل . لم تتجهم له ابدا . لم تشعره بسوء تصرفه وحرج مركزها كما أمرها زوجها . بل كانت تشفع له عند الحاج طلبه أمـامى ، وتثنى على اخلاقه ثناء عاطرا ، وتقول انها خجلة منه لفرط ادبه ، وانه لايدخل البيت الا وهو يحمل هدية لشعبان ، وأن ليس فى مقدورها أن تعبس فى وجهه مادام ينظر اليها باعتبار انها هى أيضا اخت له ..

وكان الحاج طلبه يستمع اليها ويهز راسه حائرا متخبطا ويصمت . اما أنا فكنت أتعذب . كنت أتقطع . كنت اود لو استطعت ان اضرب هذا الزوج البليد لأوقظه . وكنت فى الوقت ذاته أشعر انى ذليل وحقير ، وانى طفل وغرير ، وان الست بهية قد لعبت بى ، وتسلت فترة على حسابى . ثم لفظتنى وتعلقت برجل .. رجل قوى وغنى وجميل .. رجل لا قدرة لى عليه ، رجل حطمنى ، وسحقنى ، ثم طردنى شر طرد .

وحز فى صدرى ضعفى وعجزى .. فكرهت الست بهيـة ، واعتقدت انها أثمت ، ثم عز على حلمى فاعتقدت أنهـا لم تأثم ، ثم راجعت فكرى وأيقنت انها بالفعـل قد اثمت . فاحترق قلبى ، وتبدد خيالى ، واسودت الدنيا فى عينى وعدت فارتميت فى مطالعـة الروايات وتأليفها عامدا . فباغتنى والدى مستهولا جرأتى واصرارى . فرحبت بصرخاته وضرباته وفنون تنكيله كى أتحمل عذاب الاستبداد مضـافا الى عذاب الحب الخائب ، فأعيش فى الم متصل مروع ، واشعر على الاقل انى اصبحت شهيدا وضحية ..

وحاولت ان اكف عن تدريس الصبى شعبان ذودا عن كبريائى وخشـية أن افاجأ اثنـاء الدرس بزيارة الحـاج عبد السـميع .. فتمارضت أيامـا واعتذرت ، فلم ترسل الست بهيـة فى طلبى . فبلغ الحنق منى مبلغه .

وفجـأة ، وفى عصر أحد الايام ، سمعت صوتها العذب الحنون ينطلق من نافذة بيتهـا ، ويستفسر عن امى ويناديني .. فوثب دمى فى عـروقى واندفعت . اندفعت خطوة ثم تراجعت . ابيت ان اذهب . ولكن الصوت الحنون عاد يرن فى مسمعى . فانهار بغتة عزمى وطأطأت رأسى صاغرا وذهبت ..

ولم اكد أدخل بيت الست بهية حتى ابصرت الحاج عبد السميع ، فذهلت .. كان هناك .. كان بجـوارها .. كان جالسـا على مقعد تجاهها ، يلاطف ابنها ويقصيـه ثم يميل بجسمه اليهـا ، ويحادثها فى انفعال ، ويهمس فى اذنها همسا متهافتا مغريا وهو يتلاعب بأطراف كوفيتـه الحريرية الخضراء .. اذن لماذا .. لماذا نادتنى !!.. لماذا أصرت على مجيئى !!.. لماذا ارادت أن أعكر عليها صفوها وهى فى شبه خلوة مأمونة مع صديقها !!.. ان الحاج عبد السميع قد انتفض لقدمى . وهـا هو ذا يرمقني بنظرة شزراء وكأنه يريد أن ينقض على ليخنقنى ..

وحدقت الى الست بهية وأنا أحبها . فنهضت لفورها وائبـة ، وجذبتنى من ذراعى ، وتعلقت بى ثم جاءت بمقعـد وضعته بينها وبين الحاج عبد السـميع ، ثم التمست الى أن أجلس على المقعد . ثم ابتعدت هى بمقعدها قليلا وبدنهـا يرتجف .. كانت شـاحبة . كانت مضطربة . كانت قلقة . كانت كأنهـا تخاف من خطر يوشـك أن يداهمها ، وتتلهف على انسان يمكن أن يحميها من هذا الخطر ويدرأه عنها .. فالتفت اليها متأملا وتنبهت .. اشرقت بصيرتى بغتة وأيقنت .. أيقنت أن حبيبتى لم تأثم ، وان الرجـل يطاردها وهى ماتزال تقاوم ، وانهـا وأن كانت قد انجذبت اليه الا انها تخاف منه ، وتخـاف من نفسها ، وتخاف على بيتها ، ولا تجد فى شخص ابنها الضئيل قوة تعصمها : وتريد منى .. منى انا .. أنا الذى لم أعد طفلا ، ان أخف لنجـدتها ، وان اكون الـسد الحائل والجدار المنيع الذى يفصل بين الحاج عبد السميع وبينهـا ..

وارتدت الى روحى ، وأهاجنى الفرح بقوتى . فتشبثت بمكانى ، وتحـولت صوب الست بهية أذود عنها بصدرى . وطفقت ارمق الحاج عبد السميع بالنظر الشزر أنا ايضا .

ولما احس أن لا حيلة له فى التخلص منى ، اصطنع البشاشة والضحك ، ثم نهض متثاقلا ، واستأذن فى الرحيـل ، وصافح الست بهية فى فتـور ، وهو يرجوها أن تسلم له على الحاج طلبة ، ويقول لها انه سيزورها قريبا .

وجاملته الست بهية ، وشيعته حتى البـاب ثم عادت الى وعـدت اليها ، تغلغلت من جديد فى حياتها ، ودخلت مطبخها ، وخرطت الملوخيـة معها ، وأكلت وشربت من يدها ، وغمرنى العبير المتضوع من بدنها ، فسكرت وانا لا أعرف الخمر ، ولم تعد تسعنى الدنيا

كان كلما أقبل الحـاج عبد السميع لزيارة الست بهية فى غيبة زوجهـا ، وكنت انا فى منزلى ، تسرع هى فتنادينى فانطلق من فورى اليهـا ، وأمكث بين الرجل وبينها ، وأظل أرهقه بوجودى حتى يضيـق ذرعا بى فينصرف .

وشعرت اذ ذاك فقط بأنى انسان ... شعرت اذذاك فقط بأنى قد أصبحت فى الحق رجلا . فكنت أهتف فى نفسى أن حبيبتى تثق فى ، وتحتـاج الى ، وتعتمد على . فيلتهب كبرى ، ويتجدد أملى ، وأتطلع فى يقين الى المستقبل الرائع المنشود الذى تتشجع فيه الست بهية ، فتطرد من بيتها الرجل الدخيل ، وتعود بجمعها الى ..

وكان الحاج طلبة قد بدأ يفيـق من غفلته ويتنبه .. كان قد بدأ يسترتيب بصديقه ، ويصد عنه ، ويكشر له عن أنيابه ، ويتحين الفرص لالزامه حده أو التخلص منه . فزادتنى هـذه اليقظة فرحا ، وانشرح صدرى ، وآمنت بالنصر

وفجأة ، وفى عصر يوم من أيام الشتاء يوم عاصـف مكفهر مطير ، وقع شيء خارق . شيء لم اكن اتوقعـه أبدا .

كان باب شرفتنا موصدا ، وكنت أتطلع الى الغيوم من خلف زجاجه ، فلمحت الحاج عبد السميع يدخل الحـارة ويتجه نحو عمارتنـا .. فارتعشت ، واندفعت توا الى الخارج وانا اصيح بأمى انى ذاهب لتدريس شـعبان .. ولكن خادمتنـا مبروكة التفتت الى وقالت لى أن شعبان غير موجـود فى بيته ، وانها التقت به ظهرا فى السوق فقال لها ان أمه قد بعثت به الى منزل صديقتها الست حفيظة ، وانه سيتغدى هناك مع اولادها ، ثم يصحبه خادمهـا الى الطابونة كى يعود فى رفقة والده عند المساء ..

تحدقت الى الخادمة واضطربت . اضطربت لحظة . ولكنى مع ذلـك لم احفل . كنت متأكدا . متأكدا من ان الست بهية قد فوجئت بزيارة الحاج عبد السميع ، وان هذه الزيارة لابد أن تحرجها وتخيفها ، وانها لن تقبل ابدا ان تظـل مع ذلك الرجل فى البيت بمفردها ، وانهـا وهى تعرف أنى فى منزلى ، لابد أن تستنجد بى ، وتطلب حمايتى ، وتتذرع بأية حجة لتنادينى .. فانتظرت . انتظرت طويلا .. ولكنى لم اسمع .. لم اسمع شيئا .. لا صوتها ، ولا صرير نافذتها ، ولا أية حركة صادرة عن بيتها . فأجلت البصر حولى ذاهلا وكف قلبى عن الخفقان .. لماذا ، لماذا لم تنادنى ، وما معنى هذا الصـمت الشامل العجيب !!..

واضطرم خيالى ، واحتدم ذهنى ، وساورتنى الريب والشـكوك ، بل تسـاقطت على كوابل المطر الذى كان ينهمر أمـامى . فقلت فى نفسى وانا أختلج : أممكن هذا !!.. أفى الاحتمال تصور شيء مثل هذا !!.. أيمكن ان تكون الست بهية قد خانت نفسـها وخانتنى !!.. أيمكن ان تكون قد كفت من المقـاومة ، وضـعفت وتخاذلت وسلمت !!.. أيمكن أن تكون على اتفاق سابق مع الحاج عبد السـميع ، وانهـا قد بعثت بابنها الى صديقتها عامدة ، و « سربته » ، وأبت أن تنـادينى ، ليخلو لها الجـو بعشيقها فتهب نفسها له !!..

وفار دمى ، واحسـست كأن خواطرى تستحيل الى سـياط من نار ، تلهب بدنى ، وتسوقنى أمامها وتدفعنى . فلم أتمهـل ، وانطلقت لتوى ، وهبطت الدرج وثبا ، واستجمعت قـواى ، وطرقت باب الست بهية ..

وفتح البـاب بعد لحظات ، واطلت المرأة من فرجته . فما كدت ألمحها حتى بهت . لم أرها معصوبة الراس بمنديلها الاحمر . ولم أر حبات الترتر تتراقص فوق حاجبيها المقرونين . ورأيتها عارية الرأس ، محلولة الشعر ، زائغة البصر ، مقطبة الجبين . تنظر الى نظرة قاسية مستنكرة ، وتقول لى فى صوت ناهر غليظ كأنها لم ترنى أبدا ولم تعرفنى :

– عايز ايه ؟.. جاى ليه ؟.. هو انا ندهتلك ؟.. شعبان نايم .. روح.. روح وماتبقاش تيجى الا لما اندهلك !..

وتراجعت شامخة ، واوصدت فى وجهى الباب . فانهـار قلبى فى صـدرى واختنقت . تخاذلت ركبتاى وكدت اقع على درجات السلم . فاستندت الى الجدار وحاولت أن أتنفس . ولكنى لم أطق . لم أطق رؤية بابها ، ولا تصور شخصها ، ولا تذكر الكلمات المروعة التى فاهت بها . فتحاملت على نفسى جاهدا وخرجت . خرجت الى الحارة ثم الى الشارع . وما كدت ارى الحركة والحياة والناس حتى أحسست ان رجولتى ، رجولتى التى خيل الى انى قد حققتهـا وامتلكتها وبدأت أعتز وافخر بها ، تنتهك أمام عينى وتطعن وتذبح وتموت .. أجل . شعرت انى اقل من اقل شيء . أقل من فتـاة ، وأقل من شعبان ، وأقل من طفل رضيع وأقل من الحشرة الحقيرة التى تدب على الارض والتى يدوسها الناس بالاقدام..

وفجـأة ، وعلى قدر ذلى ومهانتى ، جاشت كبريائى ، واتقـد حقـدى ، وعادت سياط النار تلهبنى وتدفعنى الى الثـأر فورا لكرامتى .. فاندفعت . اندفعت كأعمى . وفى نيتى أن اذهب الى الطابونة ، وأقابل الحاج طلبه ، واكشف له عن الحقيقة كلها ، ثم اقتاده بنفسى الى بيته ، وادخل البيت معه ، واشمت واشفى وانقع غلتى ، وأنا أراه بعينى رأسى ينتقم لى ويوقع العقاب الصارم على المرأة الخائنة وعشيقها !..

وكان الليل قد أرخى سـدوله ، واضيئت مصابيح الحوانيت ، واوشك أن يعود الحاج طلبه الى منزله فى صحبة شعبان . فأردت ان اسرع واتصل به قبل أن يفلت منه الحاج عبد السميع . فمضيت أركض فى اتجاه الطابونة وانا الهث .. مضيت اركض ولكنى تمهلت بغتة وافقت .. افقت وهتفت : واذا قتلها !!.. اذا استضعف امام عشيقها وقتلها هى !!.. سيقتلها !.. هوذاك .. لابد أن يقتلها !..

وتمثلت حبيبتى جثة ملوثة بالفضيحة ومثخنة بالجراح . فارتعدت فرائصى ، وتاه فـكرى ، وتوقفت .. توقفت وصرخت : ايقتلها ، واكـون أنا ، اذا السبب فى قتلها !!..

وغاب حسى عنى . ذاب شـفقة عليهـا وحسرة . لم أستطع . لم يسعفنى ذلى . لم يطاوعنى قلبى . لم تستجب لى قواى . فحنيت رأسى مترنحا ، ولم اجد بدا من أن أعـود ادراجى وأنا اتخبط بين حنـقى على ضعفى ، وعجزى عن الثـأر حتى من غريمى ، وضرورة التسليم بعارى وفشلى وهزيمتى ..

ومشـيت .. مشـيت مستسلما ، وتقدمت ، وأشرفت على ناصية حارتنا . ولكنى لم كد أهم بدخولها حتى رأيته .. نعم رأيته .. هو .. الحاج عبد السميع يخرج منهـا .. فتطلعت اليه محنقا حادرا واليأس ينهشنى . فاتجه نحوى باسـما ، وهز كتفيه مستخفا ، ثم رشقنى بنظرة ظافرة متهكمة ، وانسل فى الشارع ، ومرق من احد الدروب واختفى .

وفى تلك اللحظة ، وبينما كنت ابهه النظر وصـدرى يغلى ، حانت منى التفاتة . فأبصرت عن بعد ، فى أقصى الشارع ، الحاج طلبة ، مقبلا على مهل فى صحبة ابنه شعبان . فأجفلت . ولم اشأ ان اراه . لم اشأ ان اواجهه . لم اشأ ان التقى به بعـد ان خذلتنى نفسى وعدلت عن مصارحته . فاندفعت الى الحارة ودخلت البيت ..

غير أنى لم أكد أصعد الدرجة الاولى من درجات الـسـلم المعتم الذى كان يتراقص فى جوفه ضوء فانوس خافت ، حتى تراجعت مذهولا وانخلع قلبى .. لمحت شيئا أعرفه . شيئا يلمع ويتوهج . رأيت الكوفية الحريرية .. الكوفية الخضراء ذات الخطـوط العريضـة البيضـاء ، الـكوفية التى يتلفع بها الحاج عبد الـسـميع ، منتشرة على الارض بشراريبهـا المستطيلة ، وملقاة على عتبة باب الست بهية ..

وشخصت الى الكوفية وادركت .. ادركت انها سقطت سهوا من الحـاج عبد الـسـميع ، وهو خارج متعجل وملهوف ، يخشى أن تأخذه نشـوة التمتع بصـديقته ، فيسرقه الوقت ، ويباغته الحاج طلبه ..

واسـتفاق فى مثل لهب الحمى ، بغضى وحقدى . وعاودتنى فكرة الانتقام فزايلنى كل شعور بالشـفقة . كل شعور بالرحمة . كل شعور بالصفح والغفران . وعزمت أن أدع الكوفيـة حيث هى ثم أنتظر مقدم الحاج طلبه ، فأجهر أمامه بالحقيقة ، واشفعها بهذا البرهان الصارخ الحى ..

وقبعت فى بير الـسـلم لحظـة وانتظـرت .. انتظرت وأنا اتحفـز واتلوى .. ولكنى سمعت .. سمعت اذذاك صوتا لم أكن اتوقعه .. سمعت وقع قبقاب الست بهية ، يخفق خفقـا لينا متئدا رشيقا على أرض بيتها . وما أن طرق هذا الصوت مـسمعى حتى ارجفنى ، وايقظنى من سباتى ، وخلب لبى ، واثار جميع ذكريات غـرامى ، وجردنى فى مثل لمح الطرف من كل قوة وكل ارادة وكل عزم .. لم أستطع أبضا لم أستطع أن اقتلها . لم أسـتطع ان الحق أيسر اذى بالمرأة الوحيدة التى أحببتها . فتحولت عاطفتى ، وتبدل احساسى ، واردت على الاقل أن احتر الست بهية . أن أثبت لهـا رجولتى . أن أؤكد لها قيمتى . ان الـمـسهـا عمق حبى وتضحيتى . أن أشعرها شعورا مخزيا عميقا بأنها غير جديرة بأن يحبها انـسـان مثلى . فانحنيت ، والتقطت الكوفية ، وطرقت الباب ...

وفتحت المرأة حالا . وكانت فى هذه المرة معصوبة الرأس بمنديلها ، وحبات الترتر المعبودة تترقرق منه على حاجبيها المقرونين . فما أن رأتنى حتى سددت الى نفس النظرة الشامخة القاسية وهمت بالكلام . ولكنى لم امهلها ، ودفعت اليها بالكوفية ، وغمغمت :

– لقيتها هنا .. على عتبة الباب .. لازم وقعت من الحاج عبد السميع ..

فشهقت شـهقة دهش وفرح ، واختطفت الـكوفية منى ثم انبسطت أساريرها واشرق محياها ، وصـاحت وهى تمد ذراعها البضة وتحضننى :

– خش ياحبيبى .. تعال .. دلوقت يجى شـعبان .. لازم تدخل وتتعشى معانا ..

ولم تلحظ انها كذبت . ولكنى انا تنبهت ، فرددت ذراعها عنى ، ونظرت اليها نظرة ثابتـة متمزقة ، وقلت فى صوت متقطع بائر النبرات :

– لا .. خـلاص .. خـلاص .. ابدا .. ماعدتش ادخـل البيت ده ابدا .. خلاص !..

فحـدقت فى ، واربد وجهها ، ثم ندت عنها ضحكة ساخرة ، وهتفت :

– كده ؟.. بخاطرك !..

وتراجعت فى خفة مستكبرة ، واغلقت لفورها الباب . فنظرت أنا الى بابها ، الى الخشبة العريضة الصمـاء التى استقامت فجأة أمامى . فخيل الى ان الدنيـا بأسرها قد أوصدت أبوابها فى وجهى . فتقطع قلـبى ، واحتبسـت أنفاسى . ولبثت واقفـا ، أنصت الى خفق قبقاب الست بهية ، وقد سحقتنى الحسرة ، وانهمرت من عينى الدموع ..

***

ولكنى أنسى واتفوق وارد اعتبارى الى نفسى ، تحديت فى جرأة بالغة أوامر والدى ، وأمعنت فى مطالعة الكتب الادبية وتأليف القصص . فعاد الرجل وانذرنى . فلم أحفـل . فافتن فى التنكيل بى وشدنى الى عمـود السرير مرات ، وضربنى بحزامه الجـلدى وعذبنى . فكنت أصرخ واستغيث بأعلى صوتى . ولكن الست بهيـة لم تستجب أبدا لصراخى ، ولم تخف مرة واحـدة لنجدتى . فأبغضتها من أعماق نفسى ، وأبغضت أيضا والدى . وبدل أن اقاوم نزعتى الادبية واخمدها ، وجدت فيها قوتى وعزائى . فتشبثت بها ، وتماديت فيها ، وواجهت الاضطهاد ثابتا متجلدا . فيئس والدى آخر الامر منى ، وكف عن تعذيبى ، ثم أعرض عنى بغتـة ، وأسلمنى مكرها الى حظى ...

ابراهيم المصرى







٣ ر...

موســم ا...

أسيوط ـ من غاندى الاسيوطى :

فى ساعة ونصف ساعة لف عشماوى حبل المشنقة حول أعناق ثلاثة رجال ...

ان موسم الاعدام فى الصعيد ينشط كلما نشطت حوادث القتل وسفك الدماء ان أحكام الاعدام هذا العام بلغت ٢٨ حكما ... نفذ منها ١٢ حكما حتى الآن ..

ان ٣ اعدموا فى اسيوط هذا الاسبوع . لكل واحد منهم قصة ...

ان الثلاثة الذين اعدموا هذا الاسبوع من مديرية سوهاج .. كل واحد منهم له جريمة .. وكل جريمة لها قصة .. وكل القصص تافهة كسبب يمكن أن يرتكب أحد من أجله جريمة

الاعدام الاول

- اسمه : يوسف شيخون على
- المجنى عليهما : زكية عبد المعتدى وابنتها راوية
- والسبب : تافه للغاية .. لقد اراد يوسف أن يتزوج من راوية .. ورفضت الام . أراد أن ينتقم منها

عملية التكتيف أولى مراحل الاعدام ال... يقوم





واحد من الرؤوس الثلاثة يستمع الى مامور السجن وهو يتلو عليه نص الحكم بأعدامه شنقا ..

رءوس على المشنقة فى ساعة ونصف

الأعـــدام فى أسيوط يبدأ بـ ٢٨ مجرما!

فانتظرها فى طريق عودتها الى منزلها .. وهجم عليها .. وقتلها ببلطة وعند ما حاولت ابنتها الدفاع عنها قتلها بنفس البلطة ولم يتركهما الا بعد أن قطعهما اربا اربا ..

ثم ذهب الى مأمور مركز جرجا . اعترف هناك بجريمته . ونظرت القضية أمام جنايات سوهاج وحكمت عليه بالاعدام شنقا . وقرر يوسف الطعن فى الحكم بطريق النقض ولكنه رفض وحدد ميعاد التنفيذ وكان هذا الاسبوع . ومن العجيب انه عندما حضر امام لجنة التنفيذ .. قال لوكيل النائب العام الاستاذ مرتضى كمال انه يريد ان يدفن فى مقابر الحكومة . فهذا هو طلبه الوحيد .. ثم سحبه محمد زنقل « عشماوى » الى غرفة الاعدام ونفذ فيه الحكم .

الاعدام الثانى

- اسمه : شمس الدين على
- البلدة : أولاد بهيج مركز جرجا
- المجنى عليهما : على ثابت درويش ولبيبه حسن على
- والسبب : طلب شمس الدين جنيها من أبيه على فرفض اعطاءه .. فقتله فى زراعته وأخفى جثته .. وعاد الى المنزل وطالب أمه بالجنيه ولكنها اعتذرت بأنها لاتملك الا عشرين قرشا .. وبنفس البلطة هوى بها على راسها وقتلها .. ان شمس الدين عرف بادمانه شرب الحشيش على الرغم من صغر سنه اذ يبلغ ٢١ عاما .. وفى يوم الحادث أراد جنيها ليشترى به حشيشا وأفيونا فرفض أباه اعطاءه فقتله وكذلك امه .

***

ووقف مأمور سجن أسيوط يتلو عليه الحكم . وبعد انتهائه سأله وكيل النائب العام ان كان له طلب .. فقال : موجها كلامه « لعشماوى » « خلى الحبل حنين شوية » ..

وسيق الى غرفة الاعدام ونفذ فيه الحكم .. وكان هذا هو الحكم الثانى خلال ساعة واحدة ..

الاعدام الثالث

- اسمه : احمد حلمى سيد
- البلدة : الحماوية مركز سوهاج
- المجنى عليهما : حسنى سيد ونجاة فؤاد
- والسبب : انه أراد سرقة منزل حسنى السيد ولكنه خشى ان يذهب الى منزله فيضبطه رجال المباحث .. فاستدرجه الى حديقة مجاورة بحجة تأجيرها له .. وهناك أطلق عليه الرصاص وقتله ثم دفنه فى الحديقة .. وذهب الى المنزل وقال لابنته ان والدها يحتاج اليها وصحبها الى الحديقة وهناك قتلها ودفنها بجوار والدها .. وذهب الى المنزل وهناك بدأ يجمع النقود من الدولاب وكسر الخزانة ولكنه ترك آثار يده عليها واستطاع الكلب البوليسى أن يتعرف عليه ..

وبعد ان تلا مأمور السجن أسباب الحكم عليه دفعه عشماوى الى غرفة التنفيذ ونفذ فيه الحكم ..

وكان هذا المحكوم عليه هو الثالث الذى أعدم خلال ساعة ونصف ساعة فقط

وذهبت « آخر ساعة » الى رجال النيابة والقضاء والمحامين والبوليس لتسألهم رأيهم فى أحكام الاعدام فقال الاستاذ مرتضى كمال وكيل النيابة العسكرية بأسيوط .. ان جريمة الاعدام فى الحقيقة هى عقوبة رادعة وأن من رأيه الابقاء عليها لانه فى حالة الغائها ستزداد جرائم القتل وسفك الدماء على ما هى عليه الآن واضاف قائلا : انه يجب ان تنشأ محاكم عرفية تكون لاحكامها قوة القانون ويلجأ اليها من تقع عليه الجريمة لتحكم طبقا للعادات المعروفة لأهل البدو اذ كثيرا ما يحجم الافراد عن الابلاغ بجرائم الثأر .

***

والاستاذ قيس الرأى عطيه وكيل أول نيابة البندر .. يقول ان عادة الاخذ بالثأر لا يمكن أن نقضى عليها الا بمرور الزمن ، كما ان احكام الاعدام لن تخفف من حدة انتشارها وكثيرا ما يرتكب صاحب الدم الثأر ثم يهرب الى الجبال المحيطة بأسيوط ويجد البوليس صعوبة كبيرة فى الوصول اليه .. الا انه يرى ان انتشار التعليم سيقضى على هذه العادة رويدا رويدا ..

وعمر الفاروق وكيل نيابة البندر يقول ان ٩٥ ٪ من الجرائم التى احققتها هى للاخذ بالثأر و ٥ ٪ جرائم عادية ينشأ بسببها الثأر وان كثيرا من القضايا التى حققتها حكم فيها بالاعدام .. وان الصعيدى او الاسيوطى عادة يكون مستعدا لهذا المصير ولا يبالى به اطلاقا .. انما يهمه ان ينتقم لثأره أو شرفه

***

واللواء عبد العزيز عثمان مدير اسيوط .. يقول عادة الاخذ بالثأر هى عادة بدائية وستنتهى بانتشار التعليم . وان حكومتنا الرشيدة تعمل جاهدة على أن تكون ترى الصعيد مركزا للاشعاع .. والبوليس الآن يقبض على المتهمين بمجرد وقوع الجريمة ويلقى جزاءه الرادع . ويعتقد ان عقوبة الاعدام يجب أن تبقى لانها ترهب من تسول له نفسه ارتكاب احدى الجرائم ..

***

والسيدة عايدة صموئيل الاخصائية الاجتماعية لها رأى فى هذا الموضوع انها تقول ان عادة الاخذ بالثأر هى عادة بدائية .. وتنشأ عادة لاظهار الرجولة . والبيئة هى العامل الاساسى فى كثرة جرائم الثأر .. وتضيف قائلة ان حكم الاعدام لن يقلل من كثرة الجنايات وخاصة فى الصعيد ..

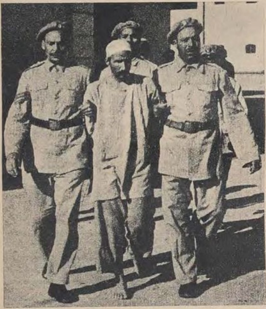
***

والآنسة ايزيس ونيس الاخصائية الاجتماعية تقول : انه يمكن أن تقوم بدراسة وافية من جميع الاركان للاسر المتخاصمة بقرى الصعيد وعلى أساس الدراسة نبدأ وسائل العلاج ..

والآنسة انعام بقطر تقول ان كثرة الجنايات فى أسيوط هى مشكلة اجتماعية والخلاقية فيجب دراسة أحوال السكان من النواحى الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية دراسة وافية وهذا مما لا شك فيه من صميم اختصاص رجال الاجتماع .

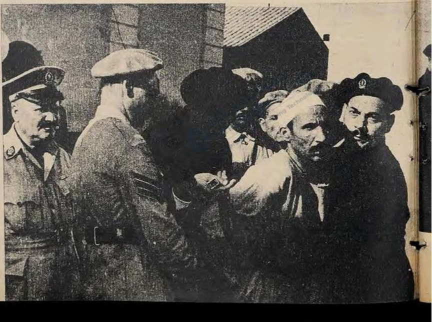
والآنسة سلوى حلمى تقول أن من واجب المعهد القومى للبحوث الجنائية أن يبعث اخصائيين لدراسة هذه الجرائم واقتراح وسائل العلاج .. لانها من العادات التى لايمكن القضاء عليها بسهوله

وان أحكام الاعدام يتقرر وضعها بعد دراسة الاخصائيين الاجتماعيين لمشاهدة الجرائم وطرق العلاج .



فى الطريق الى حبل المشنقة .. وهو يستند على الجنديين

يوم بها عشماوى بعد ان يتسلم فريسته .. وبعد ذلك توضع الطاقية السوداء فوق عينيه ويقوم عشماوى بتنفيذ الحكم ..





دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات لاعمال السكرتارية بمرتب ١٢ ج خابرن رقم (٣٠٢) الاخبار .

مدارس ومعاهد

لحملة الثانوية العامة

علمى وادبى – بنين وبنات

مدرسة الراديو والتليفزيون



اشراف وزارتى التربية والتعليم والمواصلات ستتخرج ضابط لاسلكى او اخصائى هندسة راديو وتلفزيون بعد سنة واحدة .. ولكافة الاستعلامات اتصل بنا شخصيا بالمعهد عمارة استراند ناصية شارع نوبار ولسكان خارج القاهرة : اكتب بعنوان ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك كافة البيانات والتفاصيل مجانا

معاهد روبير للرقص



تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام (دروس خصوصية) أو ٣٠ يوما (دروس جماعية)

المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤

معهد الزمالك ٣٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

لوازم منزلية

سيدتى ..

بنس الاصلى

هو الافضل دائما



يعينك على الانتهاء من وجباتك فى المواعيد المحددة اطلبيه من جميع المحلات الشهيرة ومن المعرض : ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

لوازم نظافة

يجعل الملابس اكثر بياضا

لطلبات الجملة ص.ب ١٤٤٢ القاهرة

مستحضرات طبية

اطلب مجانا رسالة الروماتزم للدكتور لوريا من عيادته بشارع رمسيس ١٢١

نقط مانليكا



لاضطرابات المعدة وسوء الهضم والدوخة الناشئة عنهما . لا غنى عنها لدوار السفر تريحك فى الحال

معمل أدوية ديزر – القاهرة

١٩٠٩-١٩٥٨ .. ٥٠ عاما من الخبرة تشيد الثقة

فنادق

مونتانا

افخم فنادق القاهرة

ادارة سمير ابو الرجال

فى ارقى وسط

خدمة ممتازة اسعار معتدلة

٢٣ شارع شريف ٧٨٧٦٣

للبيع

أسعار مغرية بمصر الجديدة

٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

غرفة نوم وسفرة ومكتب

صالون مذهب ونجف وماكينة خياطة صالونات وانتريهات بالحرير وتابلوهات سجاد وبيانو وتماثيل ت ٨٦٧٠٩١

مواد غذائية

منتجات مزارع الجمهورية

١٠٣ ش شبرا حارة على عبد الرحيم

مؤسسة الجودة والرخص

٢١ ق رطل عسل – ١٥ ق رطل زبدة

سيارات ولوازمها



بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات

جميع الماركات

بمحلات أديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠ شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق



بتسهيلات فى الدفع

اخوان غبور

٣ ممر واكد بشارع الجمهورية امام موفنشيرد ت ٧٤٤٥٦ – ٥٥٤٣٢

أراضى للبناء

هل تعلم !!

أن بـ ٢ جنيه شهريا تمتلك قطعة ارض صالحة للبناء

بشارع الهرم بالطالبية

وبالتقسيط ٤٨ شهرا

ومن ٥٠ الى ١٢٥

قرشا المتر

لدى

الشركة العالمية للتوزيع I.D.C

شراء – بيع تقسيم أراضى

رسومات هندسية مقاولات معمارية

الادارة : ١١ شارع مريت باشا القاهرة

فروع المعاينة شارع عثمان محرم بالطالبية

تليفون ٧٥٤٥٤

س.ت ٧٨٧٣١

مدير عام

حسن خطاب



الكتب الجديدة

مع الباعة العدد الاول من سلسلة الثقافة الاسلامية

الوحدة الاسلامية

لفضيلة الشيخ محمد ابو زهرة

يصدرها المكتب الفنى للنشر ص.ب ١٤٨٣ القاهرة باشراف الاستاذ محمد عبد الله السمان : تطلب من مكتبة دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية بالقاهرة ٥ قروش

المؤسسة العربية للطباعة والنشر تقدم الكاتب الواقعى شوقى عرفات فى القصة الرائعة

عذارى المنصورة

٢٥٠ صفحة طباعة فاخرة الثمن ١٥ قرشا

موبيليات ومفروشات

شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (١) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢

ادارة : طه محمود القبانى

تقدم لكم فرصة فريدة فتسهل لكم الحصول على أفخم الموبيليات والنجف بدفع ثلث الثمن والباقى أقساط مريحة

مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج للموبيليات والادوات المنزلية والازياء والخردوات

بالتقسيط المريح

عنوان الثقة فى جهازات العرائس

ڤيلات وعمارات

عاين أولا ..

شركة الأهرام التجارية

١٩ ميدان السيدة زينب

٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج

٩ شارع الملك بالكوم الاخضر

ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩

حيث تتيح لك فرصة شراء

فيلا بالتقسيط المريح



بأجمل منطقة سياحية بالهرم

فبادر بالذهاب لمعاينة فلتك الجديدة لتكون ضمن الفائزين بليلة القدر .

المدير العام

عكاشه نقودى

نظارات طبية

لا تلبس النظارة !



الافضل الا تلبس النظارة اذا لم تكن مصنوعة بيد اخصائى ...

فكر جيدا واختر الانسب



استشر الاخصائى المشهور

محمد ناجى

فرع الاسكندرية ٥٩ سعد زغلول ت ٢٢٠٧٠

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤

بيع . شراء . شد . تصليح

اسعار معتدلة

كراسى

محلات كراسى الأسيوطى

تعرض اكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسى الخيزران لروم روف جاردن والحدائق والكوزينوهات بمعرضها الجديد

١٥٣ شارع رمسيس تليفون ٤٩٤٧٥

المصنع : ١١ شارع الخليج الناصرى

عطور

اوقف رائحة العرق



باستعمال

أصبع باك ستيك

(باك فورت قوى للرجال)

سكك حديد مصر

السفر بنظام الادخار

تذكر سكك حديد مصر السادة المواطنين بنظام السفر بطريقة الادخار الذى ادخلته الهيئة تيسيرا لهم وليفيد منه خاصة المقيمون فى المناطق البعيدة واصحاب العائلات ومحدودو الدخل . اذ يمكنهم هذا النظام من ادخار أجور السفر على اقساط زهيدة خلال ستة شهور بتخفيض ١٠ فى المائة .

ويمكن الحصول من المحطات على بيانات أوفى عن هذا النظام ومزاياه .

مجتمع سمراء القاهرة

أم كلثوم

الموسيقى الراقصة كانت تنساب بدفء وعمق فيردد الليل صداها .

وحلبة الرقص كانت تموج بالشبان والفتيات وهم يتمايلون على نغمات التانجو الجميل . ونسمات الليل الباردة كانت تهب على الوجوه برفق وحنان كانفاس عذراء اضناها السهر بعد ليل طويل .

وبالرغم من أن الساعة كانت قد تجاوزت الحادية عشرة مساء ، لم تكن هناك دلائل تشير الى أن السهرة على وشك أن تبدأ .. وخلف المسرح كانت غرفة المكياج تعج بالفتيات ، كل منهن كانت تنتظر دورها ليخط الماكير بمساحيقه اللمسات الاخيرة على وجهها قبل بدء المسابقة .

فبرنامج السهرة التى اقامها محمد عرابى وكيل الفنانين مساء الجمعة الماضى فى ملهى الاوبرج كان يتضمن مسابقة للسمراوات والشقراوات لانتخاب سمراء القاهرة وشقراء دمشق .. !!

ابتسم من فضلك

الرجل الذى

المعرفة القليلة شىء خطر .. لا سيما اذا كانت تلك المعرفة مستقاة من افلام السينما ، ولاسيما اذا كانت تلك الافلام امريكية ..

خذ مثلا حكاية الطريقة التى يستخدمها ابطال تلك الافلام فى شفاء حالات الهستريا التى تصيب النساء ، اذ تروح المرأة من دون تضحك وتضحك فى حالة هسترية ، فسرعان ما يقترب منها البطل ليلطشها قلمين أو اكثر حسب الحالة ، فاذا بها تكف عن الضحك وتثوب الى رشدها وتلقى بنفسها على المقعد ان كانت زوجته ، وعلى صدره ان كانت زوجة رجل آخر ..

تلك هى طريقة علاج الهستريا النسائية فى الافلام الامريكية (وهى طريقة نفسى أجربها من زمان مع امرأة معينة ولكنها للاسف لاتصاب بالهستريا) تلك الطريقة التى عرفها صديق لنا من تلك الافلام ، ثم تصادف أن كان فى احدى الحفلات ورأى سيدة تضحك وتضحك وقد اصابتها احدى تلك النوبات – مع حيرة تامة بين المحيطين بها فى كيفية معالجتها – فما كان من صديقنا الا أن تقدم ببساطة من السيدة المذكورة ورفعه

وشقراء دمشق



تغنى لخمسة آلاف فى معرض سوريا حتى الفجر..

على مسرح معرض دمشق الدولى وقفت ام كلثوم تشدو حتى الرابعة صباحا ..!



النصف الحلو فى سوريا استقبل ام كلثوم بتصفيق استمر اكثر من ٥ دقائق .!

نمرة التليفون ؟!

مناقشة طريفة دارت بين لجنة التحكيم وبين الفتاة رقم ٨ حينما سألها انور منسى عن احب الممثلين الى قلبها فأجابت قائلة :

ـ عماد حمدى

وعهدت اللجنة الى عماد حمدى باستجوابها فاقترب منها وهو يصلح من هندامه وسألها قائلا :

ـ ايه اللى اعجبك فى ؟؟

وابتسمت الفتاة وقالت :

ـ عايز الصراحة .. تقلك ؟ وحاجة تانية كمان هى انك بتمثل ادوار الرجولة

وقاطعها عماد حمدى قائلا :

ـ طيب عال نمرة تليفونك كام بقى ؟؟

فضحكت الفتاة لهذه الدعابة بينما عاد عماد حمدى يسألها :

ـ ايهما تفضلين ، ان تكونى زوجة رجل بسيط او ممثلة ؟؟

ـ ممثلة طبعا .

ووضع عماد حمدى يده فى جيب بنطلونه وقال لها بلهجة تمثيلية كمايفعل فى افلام السينما :

ـ اسمحى لى اقولك انك غلطانة . .!!

اقلب الصفحة من فضلك ◄



تكلم من السينما

قلما على خدها الايمن وآخر على خدها الايسر (مع أنهـا لم تدره له) وهم بالقلم الثالث منتظرا أن يراها تستلقى على صدره كما تفعل أى بطلة فيلم محترمة ، فاذا بها تفعل شيئا آخر ، يختلف عن ذلك كل الاختلاف ، اذ انحنت لتلتقط شيئا تمكن صديقنا من أن يتبين فيه فردة حذائها ..

قالت السيدة وهى تصوب الى رأسه ضربة بالحذاء :

ـ مين انت يا ابن الـ .. علشان تمد ايدك على وتضربنى .. ؟

فأدرك صديقنا أنها اساءت فهمه واياه وقال يشرح لها الامر وهو يرفع يده ليتقى ضربة الحذاء التالية :

ـ لا مؤاخذة ياهانم انا موش باضربك .. أنا باعالجك .. !

ـ تعالجنى يا ابن الـ ..

وذكرت حيوانا أليفا .. وأهوت على رأسه بالضربة الثانية ..

ـ بشرفى أنا باعالجك يا هانم . حضرتك ما بتروحيش سينما ابدا ..!!

ـ سينما يا ابن الـ ..

وذكرت حيوانا من حيوانات الركوب وأهوت بالثالثة والرابعة ..

ـ يا هانم أحلف لك بايه انى لسه شايف الحكاية دى فى السينما امبارح؟ تحبى أقول لك على اسم الفيلم .. !

ـ فيلم يا ابن الـ ...

وذكرت حيوانة مفترسة ، وأهوت بالخامسة والسادسة ..

ـ يا ناس انا فى عرضكم .. فهموها قصدى .. انتو موش بتشوفو كده فى الافلام .. ؟

وربما كان بعض الذين استشهد بهم صديقنا يحب أن يجيب على تساؤله ، لولا أن الجميع كانوا مشغولين فى هذه اللحظة بالضحك لسبب لم يدركه صديقنا ..

وانحنت السيدة لتلتقط شيئا آخر هو فردة حذائها الثانية ، فأدرك صديقنا أن الوقت قد حان لانصرافه من الحفلة وسرعان ما كان يشق طريقه الى الباب بسرعة زائدة نوعا ، قالبا فى طريقه مائدة ومقعدين ..

ومن يومها نسى صديقنا الا يحاول تطبيق المعلومات التى يتلقاها من الافلام حتى ولو كانت بالسينما سكوب ، وعاهد نفسه على أن يرى السيدة من دول مصابة بحالة من الهستريا ... يتركها تضحك حتى تموت .. بل ربما يعمل العكس وساعدها على الضحك بشىء من الزغزغة .. !

يسالونك عن الاسرة ،قل انهـا مجموعة من الافراد يشتركون جميعا فى هدف واحـد هو تخييب آمال بعضهم البعض !

يوميات باسمة

الخميس .

بعض الناس يوجهون الينا اسئلة محرجة نوعا ، كذلك الاستاذ الذى قال يسألنا :

ـ تعرف ايه عن أخلاق سميرة هانم ؟

ـ مرات محمود افندى .. ؟

ـ أيوه ..

فما بين رغبتنا فى افادته وزهدنا فى الخوض فى سيرة الناس قلنا له موجزين:

ـ كل اللى أعرفه ان محمود افندى أسعد ... ! !

السبت :

لنا صديق يمتاز بفضائل عديدة الا انك تتعب لو بحثت بينها عن فضيلة الذكاء .. اذ جلس يوما بجانب فتاة حسناء ، فى حجرة مقفلة ، وطال صمته وأدبه عن الدرجة التى تتوقع من أى شاب ـ وصديقنا أيضا ـ بينما راحت الفتاة ترتب قطها الكبير الاسود وهو يقترب من قطتها الخضراء فيدنى بوزه من بوزها متشمما ومحققا بينه وبينها ما ربما كان قبلة قططية ..

ولم تكن الفتاة قد تركت باب الحجرة مغلقا على سبيل الزينة .. ! فسرعان ما كانت تقول لصديقنا ودماء الخجل ترتفع الى وجهها الجميل :

ـ ايه رأيك تقوم تعمل زى القط الاسود ده .. ؟

فسكت صديقنا حينا ليزن الامر فى نفسه ، ويحسب حساب الظروف والاعتبارات المختلفة ، بين رغبته فى اطاعة الفتاة وخوفه من عواقب هذه الطاعة ، وذلك قبل أن يقول مستوثقا :

ـ أعمل زى القط الاسود .. ؟

ـ أيوه .. !

ـ [illegible]

الاثنين :

يبدو ان بعض السيدات لهن فلسفة اخلاقية خاصة نعجز نحن الرجال عن فهمها ، كتلك السيدة التى سمعناها تقول لصديقتها :

ـ تصورى أن فيفى تتجوز راجل عنده خمسة وستين سنة .. ؟

ـ اه .. موش الاستاذ فلان .. ؟

ـ أيوه ..

ـ هو صحيح عنده خمسة وستين سنة .. لكن ماتنسيش ان عنده ولد عنده خمسة وعشرين بس .. !

الثلاثاء :

توفى قريب لنا عن خمسين فدانا ، وأرملة لعوب اسمها محاسن .

كلنا نعرف انها لعوب مثلما نعرف أن اسمها محاسن ، وهو بالطبع يشاركنا فى معرفة اسمها فقط ..

فجلسنا فى السرادق نتحادث فى الموضوع ـ شلة منا نحن المعزين ـ حديثا لم يرق لاحد الاقارب ، اذ قال لنا :

ـ يا ناس موش كده .. الراجل لسه ميت مافيش كام ساعة .. حرام عليكم تتكلموا عن مراته ..

فقلنا نجيبه :

ـ بالعكس يا أستاذ أنا شايف ان واجب علينا نتكلم عن مراته ..

ـ ازاى بقى .. ؟

ـ سبحان الله .. ! موش بيقولوا اذكروا محاسن موتاكم .. ؟ !

الاربعاء :

قرأنا ان الموسيقار عبدالوهاب ينتظر ـ نعنى ان السيدة زوجته تنتظر ـ حادثا سعيدا ..

ونحن لا نعرف بالطبع متى يتحقق هذا الحادث السعيد ، ولا هل يأخذ صورة ولد أو بنت .. ولكننا لا نشك فى انه لو اتى ولدا فانه سيكون مسه سهوفن .. !

فى المدرسة

وقفت السيدة المتأودة امام مسجل المدرسة تريد أن تلحق بها أطفالها الثلاثة فقال المسجل يسألها :

ـ أسامى الاولاد لو سمحت ...

ـ سوسو وتوتو وميمى ...

فتشمم الرجل فى الرائحة العطرية النفاذة التى وصلت اليه من ثنايا الجسم الممسوح داخل الشوال الهفهاف وقال

ـ وأسامى أبهاتهم ؟!

عندما يثقل الدم جدا

ـ دمه تقيل وبس ؟ ده دمه تقيل لدرجة ان الناموسه تقرصه وتتف !!

النسبية

هى ان تصادق المرأة شهرا فيخيل اليك انه يوم ، وتتزوجها يوما فيخيل اليك انه عام !

شخصية

- عريس جارتنا يجمع بين مزايا جارى كوبر وبول برونر .
- كيف ؟
- طويل واقرع !



التليفون يرن .. وماحدش يرد



ام كلثوم والى جانبها وزير الداخلية فى الاقليم الشمالى وقرينته اثناء الاستراحة .

تابع : مجتمع آخر ساعة — أم كلثوم

الراى رايكم ؟!

وقبل ان تهدا عاصفة الضحك تركت الفتاة رقم ٨ حلبة الرقص لتفسح الطريق لسمراء اخرى تحمل رقم ١٢ وسلطت الاضواء عليها وبدات لجنة التحكيم فى مناقشتها ..

كان صوتها هادئا كنسيم الربيع ، رقيقا كالورق الشفاف ، ضعيفا كعاشق أضناه الهوى ، وانهكه البعاد ! .

واستطاعت هذه السمراء ان تلفت الانظار الى صوتها حينما سألها الامير الصباح قائلا :

– تحبى تشتغلى فى السينما ؟؟

الفتاة رقم ١٢ : ايوه

الاميرة ليلى : مع من ؟ ؟

الفتاة رقم ١٢ : يحيى شاهين

الدكتور ابو الوفا : ماهو أول أجر تريدينه ؟؟

الفتاة رقم ١٢ : ٥٠٠ جنيه بس .

تصلح للسينما ؟!

ودخلت بعد ذلك فتاة شقراء اخرى تحمل رقم ١٥ ، كانت الفتاة أشبه بقبس من نور فى عالم يكتنفه الظلام . فتاة شقراء فى عينيها مزيج من السحر الحلال والسحر الحرام ، وفى شفتيها رائحة الصلوات والقبلات .

وذهل اعضاء اللجنة قليلا وهم يرونها تخطو أمامهم معتدة بجمالها الصارخ فسألها عز الدين ذو الفقار :

– مصرية ؟؟

– لا سورية ، قصدى عربية ! ..

– بتعملى ايه فى مصر ؟؟

– اقوم بسياحة .

– ماهى هواياتك ؟؟

– السينما .

– مين مثلك الاعلى ؟!

– فاتن حمامة .

وافرغ عز الدين ذو الفقار قدح الويسكى فى جوفه وهو يقول كأنما يخاطب نفسه .

– تبقى تصلحى للسينما ١٠٠ ٪

وفى منتصف الساعة الثالثة صباحا أعلنت نتيجة مسابقة اختيار سمراء القاهرة وشقراء دمشق بعد فرز الاصوات ففازت باللقب الاول وبالكأس اميمة بهجت ، وفازت باللقب الآخر نوال بدر .



اميمة بهجت ونوال بدر فازتا باللقبين ..



نجوى فؤاد قدمت رقصة شرقية



الامير محمد بن عبد العزيز رفع يديه ليبعد الفتنة ..

نوال بدر أو شقراء دمشق تتسلم الكاس . !



شركة أمير العالمية



سافر اليوم بالطائرة الى التشيكوسلوفاكيا وهولندا وبلجيكا وألمانيا الغربية واليونان وايطاليا الاستاذ سعد الامير المحامى والمستشار القانونى لشركة أمير العالمية وذلك للتعاقد على انشاء مصنع قطع غيار سيارات وموتوسيكلات بمصر لصانع شتايرو ديملربوخ بالنمسا وتوموس بيوغسلافيا واستيراد أحدث انتاجها حيث تعمل شركته وكيلة عن هذين المصنعين بالجمهورية العربية المتحدة ولزيارة كبرى المصانع العالمية .



وقفت أم كلثوم وسط سيدات الاقليم السورى تستمع الى عبارة اعجاب .

تسجل تحية إلى شعب لبنان .

تحية الى لبنان

وكانت أم كلثوم ترتدى فستانا أسود وتحمل فى يدها منديلا أخضر اللون وكان الجمهور يقاطع أغنيتها (ذكريات) فى الوصلة الاولى بالتصفيق .

واستغرقت هذه الوصلة ٩٠ دقيقة كانت أم كلثوم خلالها تغنى بانسجام ، وكانت الجماهير تتجاوب معها فيعيشون مع أغنيتها ثانية بثانية .

وقد نقلت اذاعة الجمهورية العربية المتحدة فى دمشق هذه السهرة الى العالم العربى ، واستطاع خلدون المالح احد المذيعين بدمشق أن يسجل حديثا لمطربة الشرق مع الكاتب اللبنانى الكبير سعيد فريحه ضمنتــه تحية خالصة للبنان وابناء لبنان .

براءة الوسام

وفى الوصلة الثانية غنت أم كلثوم (عودت عينى على رؤياك) فأبدعت ، وفى خلال فترة الاستراحة الثانية

كما استقبلت ايضا شوقى صلاحية مدير الدعاية والانباء فى حلب ، ثم استقبلت مندوبا عن وزارة الداخلية قدم لهـا براءة وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى الذى قدم لهـا فى العام الماضى .

جناح جديد ؟ !

وفى الاسكندرية اجتمع هذا الاسبوع فى حديقــة الاتيليه عدد من اصحاب الملايين الصعايدة فى الحفلة الساهرة التى خصص ايرادها لبناء جناح جديد فى المستشفى القبطى . وظهــر فى هذه الحفلة عدد كبير من عائلات دوس ومقار وويصــا وخياط كانوا سببا فى ارتفاع ايراد الحفلة .. ! كمــا ساهم فى نجاح الحفلة كل من استر فهمى ويصــا ، ودورا عزيز المصرى ، وانجيــل فؤاد جرجس ، واعتدال الفرعونى ، وسيسيل البرت برسوم .

أما ايراد الحفلة فقــد ضرب رقما قياسيا ، فقد بلغ حوالى ٢٥٠٠ جنيه .

وفى نهاية الحفلة اجريت مسابقة بين الحاضرات لانتخاب ملكتى الاناقة والجمال فوقع الاختيار على ليلى تكلا وكليرباوى وأجريت لهما حفلات التتويج اللازمة قبل ان تسكت شهر زاد عن الكلام المباح .!

والعود احمد ؟ !

وبدات الانوار تتألق فى مساكن كمال عبد النبى مدير البروتوكول ، والمليونير عبد اللطيف ابو رجيلة ، والدكتــور بهى الدين بركات ، ومدام محرز فقــد عادوا الى ارض الوطن على باخرة واحدة وكان أول شىء فعله المليونير ابو رجيلة هو الاتصال بالنادى لمعرفة احوال اللاعبين وعمــا اذا كانوا يسيرون على الصراط المستقيم ام لا .. !!



برلنتى عبدالحميد قدمت البرنامج فى ســهرة عــرابى الاخيرة .

أم كلثوم فى دمشق

وسهر اكثر من ٥ آلاف نسمة مع ام كلثوم فى دمشق يوم الخميس الماضى حتى الرابعة صباحا .

والتقى فى هذه السهرة الرائعة نخبة ممتازة من اشهر عائلات دمشــق وحلب وبغداد كانوا ينتظرون أم كلثوم على أحر من الجمر .

وحضر هــذه السهرة الخيالية عدد كبير من الشخصيات البارزة

وعندما رفع الستار عن أم كلثوم على مسرح معرض دمشق الدولى استقبلتها

الجماهير المحتشدة استقبالا حماسيا ، وظل التصفيق يدوى أكثر من ٥ دقائق متواصلة .

تكييف هواء لعبد الوهاب .. فى البحر !

صافر محمد عبد الوهاب وزوجته نهله القدسى يوم السبت الماضى الى اوربا فى اجازة شهرين . وكانت الرحلة على الباخرة اوزونيا الايطالية وكلها مكيفة بالهواء .. ولوحظ أن عبد الوهاب يعامل زوجتــه باصول الاتيكيت والمجاملة وهما يصعدان سلم الباخرة .. بأناقة !



العشرة آلاف جنيه مازالت فى انتظارك

العشرة آلاف جنيــه مازالت تنتظر رأيا منك أو فكرة .

فعدد كبير من الرسائل التى تلقاها مجتمع آخر ساعة كان من بينها مشروعات طيبة ومعقولة غير أن تنفيذ الواحد منها يتكلف ما لا يقل عن نصف مليون جنيه!

ان أحد القراء بعث يقترح انشاء شركة للتليفزيون والسينما ونسى أن عبد الحليم حافظ وحده يتقاضى ١٠ آلاف جنيه فى الفيلم الواحد .

لا تتعجل ..!!

ولا تكن خياليا ..!!

وانما حاول أن تتعرف على مشــاكل المجتمع الذى تعيش فيه وادرس مشكلة منها وحاول أن تجد لها بعد ذلك حلا على هيئة مشروع أو فكرة

ونحب أن نوجه أنظار القراء الى أن الافكار والمشروعات التى ننشرها هنا هى تلك التى لا يعارض أصحابها فى اذاعتها .

فاذا أردت الاحتفــاظ بسرية فكرتك أو مشروعك فاكتب عــلى الخطاب من الداخل عبارة (ليس للنشر) فلا ننشره !

● **وهذا الاسبوع** أرسل الينا محمد عبد الرحيم البسطويسى من طنطا يقترح اقامه مصنع للجــلود حيث ان أرباح المصنوعات الجلدية تتراوح بين ٢٠ و٥٠ فى المائة

● **ومن الاســكندرية** بعث محمد فهمى عبد العزيز يقترح استغلال العشرة آلاف جنيــه فى انشاء محطات بنزين بمختلف جهات الاقليم الجنوبى .

● **وعبد الحميد** محمد حجــازى بشبرا ، وجلال حسن عثمان بالخليفة ، والياس تشمى بالظــاهر تواردت خواطرهم فاقترحوا انشاء ورش لصناعة الفساتين والبدل والاشتراك فى العطاءات الخاصة بتوريد ملابس موظفى السكة الحديد والبريد وعمال الاوتوبيس والترام وسائر الهيئات التى تفرض على عمالها وموظفيها أزياء خاصة

● **واقترح** شفيق ميخائيل صاحب معاصر زيوت الجيزة استئجار شونة كبيرة بمصر القديمه او روض الفرج للاتجار فى الحبوب والغلال

● **ومواطن** من كليوباترة الحمامات طلب عدم ذكر اسمه أو عنوانه اقترح استغلال العشرة آلاف جنيه فى بناء قزق لعمل القمرات فى السفن ، والحصول على توكيل لبيع السولار

● **س.ف** بسيدى جابر طلب منا ان ننقل تحيته الى الجنود الابطال واقترح الاستفادة من منتجات بلادنا باقامة مصنع لتعبئة التمرهندى والكركديه والعرقسوس بعد عمل دعاية ضخمة للمشروب الوطنى الجديد

● **والآنسة** آمال السيد بعثت تقترح اقامة مزارع لتربية الدواجن والحمام ، أما والدها السيد امين على من حلوان فبعث بخطاب آخر يقترح عمل مجلة أسبوعية اسمها الابطال تشرف عليها دار أخبار اليوم

● **والآنسة** سميرة عبد العال بباب البحر اقترحت افتتاح محال تجارية للاقمشة أو للبقالة يديرها ضحــايا الحرب الابطال

فما رأيك أنت ؟؟

● **وارسل** عبد المحسن البنهــاوى يقترح انشاء مطبعة كبيرة يتولى المحاربون القدماء تشغيلها بعد تدريبهم على مهنة الطباعة طبعا التى تعتبر من أربح الحرف

ويرى صــاحب المشروع ألا يــكون نشاط المطبعة مقصورا على الطباعة وحدها وانما يمتد أيضا الى صناعة الكراسات والكشــاكيل والدفاتر والبلوك نوت ، وامداد جميع الشركات والبنوك بما تحتاج اليه من مطبوعات

ان العشرة آلاف جنيه مازالت تنتظر صاحب احسن مشروع أو فكرة لتوضع بين يديه وليكلف باخراجها الى عالم النور .

اهرش راسك .!

وابعث الينا بفكرة ناضجة واكتب على المظروف مجتمع آخر ساعة .



قبلات وصفعات





السينما فى حاجة الى وجهى !

● مهنة التمثيل فى السينما مازالت حتى الان تسير فى جو مشحون بالمحسوبية .. فلا يدخلها الا أفراد قلائل من حاشية المخرج والمنتج . وبذلك أصبح معظم أبطال أفلامنا من الوجوه القديمة .. هذا فى اللحظة التى بدأت فيها كل دول العالم تعترف بأن الجمهور بدأ يمل هذه الوجوه القديمة وبدأ يحس بأنه فى حاجة الى وجوه جديدة .. فمثلا فى هوليوود مدينة السينما كانت ٧٠ ٪ من نسبة الافلام التى انتجت فى العام الماضى أبطالها من الوجوه الجديدة .. هنا فى القاهرة تجد أن ٩٩ ٪ من الافلام التى أنتجت فى العام الماضى أبطالها من النجوم القدامى .. وإذا سألت المنتج أو المخرج .. قال لك أن السوق عاوز كده .. على أن وجها جديدا مثل « لبنى عبد العـزيز » قد تخاطفها السوق هذا العام .. وهذا دليل واضح على أن المسألة ليست سوى وهم .. متى نتخلص من الاوهام فى بلادنا .

يوسف محمد عثمان
عضو نقابة المهن التمثيلية بالقاهرة

– قد تكون انت « لبنى عبد العزيز » هذا العام .. وبذلك نتخلص من الاوهام

٦٠٠ مليون قبلة !

● ٦٠٠ مليون قبلة لشعب الصين العظيم فى نضاله ضد الاستعمار الامريكى . لقد وقفت بجانبنا الصين الشعبية أيام العدوان على بورسعيد وأيام احتلال لبنان والاردن .. وأعلنت أن مائة مليون جندى على استعداد للوقوف بجانبنا .. لماذا لانرد على هذا التأييد بتأييد عربى مماثل أثناء نضالها العادل من أجل تحرير فرموزا .

على الشوباشى – القاهرة

– ان جمال عبد الناصر قد أعلن من فوق منبر اتحاد الدول العربية تأييده للصين العظيمة واستنكاره للاستعمار الامريكى الذى يدفع العالم الى الحرب .

أين افتتاحية ((آخر ساعة)) ؟!

● ان آخر ساعة قد خطت خطوات نحو الذروة والمجد .. ولكنا نفتقد كثيرا المقالة الافتتاحية .. ان الافتتاحية فى نظرنا ينبغى الا تختفى من أى عدد من الاعداد لاهميتها القصوى فى التصوير الكتابى للاحداث الكبرى والتعليق عليها .. خصوصا بالنسبة للقارىء النهم مثلى .

بسيونى سالم – اسكندرية

– احيانا تكون صور الاحداث أقوى من اى تعليق .. واحيانا يتضمن الريبورتاج المصور عن موضوع الساعة التعليق الذى تطلبه !

الجنيه ..

● كيف تحصل على «جنيه» (عزيزى المحرر) ... أرجو نشر التفاصيل كاملة

م٠م٠م – القاهرة

– أرسل فكرة جديدة أو حادثة لها مغزى صادفتك .. فاذا وجدنا انها تصلح .. نشرناها .. وارسلنا اليك الجنيه .. لاتنسى أن تكتبى عنوانك كاملا واسمك كاملا .. مع حق الاحتفاظ بعدم نشر اسمك فى عزيزى المحرر .

قصة من قارىء !

● لماذا لاتحجزون كل أسبوع مكان « قبلات وصفعات » لنشر قصة قصيرة جدا لقارىء – ان هذا ينمى مواهب الفنانين الجدد .

مصطفى مرزوق – منفلوط

– هذا اقتراح وجيه – وسنعمل به بمجرد وصول هذه القصص القصيرة .. على شرط ان تكون قصيرة جدا

مؤلف وملحن .. واخى !

● أرجو نشر صورة أخى الجزائرى حنفى فراج مؤلف وملحن نشيد « لفداء الجزائرى »

سامح الدين فراج
بيت الطلبة الاعراب القاهرة

الصحف الاقليمية

● لماذا لاتهتم الحكومة بتشجيع الصحف التى تصدر فى الاقاليم فيصبح لكل مديرية جريدة يومية ومجلتان أو ثلاث أسبوعية وبذلك تؤدى غرضين . أولا اشتغال خريجى قسم الصحافة بكلية الآداب ، وثانيا رفع الوعى بين أفراد الشعب ومعالجة مشاكلهم خاصة بواسطة صحافتهم . اننا نسمع عن الصحافة الاقليمية فى جميع بلاد العالم المتقدمة فمتى نسمع بها فى مصر .

حسين علوى – ليبناس حقوق

– ان صحافة العاصمة على استعداد للمساهمة فى هذه النهضة

مواطن عربى للمراسلة !!

● اكتب اليكم اليوم بعد أن أصبح العراق حرا .. وأصبحت تصل الينا مجلتنا الحبيبة «آخر ساعة» بانتظام .. فقد كان العهد البائد يحرمنا من مطالعة هذه المجلة القوية بكل مافيها من مقالات ممتعة . . أما الآن فهى حرة بين ايدينا ونتلقفها بمجرد نزولها الى السوق .. وكل املى ان أعثر على مواطن عربى يراسلنى وهذا هو عنوانى : **العراق – بغداد – الاعظمية – راغبة خاتون – دار رقم ٢٢/١٢٥**

نعمان خليل الاسعد
العراق

يبحث عن عبد الوهاب !

● أنا شاب سودانى شاعر .. وقد الفت قصيدة غنائية رائعة لاتصلح الا للمطرب محمد عبد الوهاب .. ومنذ مدة كبيرة وانا ابحث عن عنوان المطرب لارسالها اليه .. ارجو اخبارى بعنوانه

محمد صالح بركيه
السودان

– محمد عبد الوهاب فى رحلة الآن الى هولندا .. وتستطيع ان ترسل له القصيدة بعد عودته على العنوان التالى : الزمالك – شارع محمد مظهر رقم ٨ امام السفارة الهندية .

لمصلحة البريد ..

● مئات الصفعات لمصلحة البريد التى مازالت تؤمن بالمثل الذى يقول : فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة . . قل لها يا اخى اننا الآن فى عهد القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ الموجهة

بطرس كامل بطرس
المنيا ..

– لعل مصلحة البريد تسمع !!

فى قلوبنا ..

● مليون صفعة للذين يهاجمون المطرب العاطفى الكبير « فريد الاطرش » .. واحب ان اقول لهم ان اعمالهم كلها تضيع فى الهـواء لان مكانة هذا الفنان فى قلوبنا !!

ابراهيم محمد مسعد
طنطا

تاجر حرب !!

● صفعة « للعبيط » مستر دالاس الذى أرسل الاسطولين السادس والسابع الى الشرق الاقصى ليكونوا نواة للحرب .. انه لايعلم ان فى هذا المكان ستكون مقبرته ان شاء الله !!

سيد محمد عبد الله
تجارة الظاهر الثانوية

– الصفعة ليس منك فقط ولكنها من كل انسان فى العالم يدعو الى السلام ويكره تجار الحروب حتى ولو كان منهم مستر دالاس !!

اذكروا ليبيا ..

● صفعة للصحافة المصرية لانها لاتبرز الاحداث فى ليبيا .. ان ليبيا ليست اسرائيل (!) .. لقد قام اضراب عام فى ليبيا يوم ١٦ يوليو احتجاجا على التدخل الانجلو أمريكى فى الشرق العربى .. ومع ذلك لم يذكر عنه حرف واحد فى صحافتكم .. لماذا ؟!

حسن ٠ ح
طرابلس – ليبيا

حسب اى تسعيرة !

● أرجو أن تكف اذاعة القاهرة عن اذاعة برنامج «حسب التسعيرة» كل صباح .. ان السيد المذيع الذى يقدمه يذكرلنا كل يوم أسعارا لا وجود لها الا فى مخيلته .. فنسمعه يقول ان السمك البلطى يباع مثلا بسعر يتراوح بين ١٨،١٥ قرشا .. واذا ذهبنا الى السوق وجدناه – علنا – يباع بسعر يتراوح بين ٢٠و٢٣ قرشا .. وأن رطل البصل يباع بسعر ٥،٤ مليمات فى حين أن البائع المتجول يتحداه بأعلى صوته « العشرة بسبعة صاغ يابصل » ... الخ ..

فمتى يتحقق رجاؤنا ؟!

عود محمد نصر – كوبرى القبة

أوقات الفراغ !

● يقوم طلبة بساتين الاسماعيلية بأنشاس بمشروع شغل أوقات الفراغ .. وقد قام الطلبة بالمشروعات الآتية :

١ – قام الطلبة جميعا بعدة حملات لتنظيف مدينتهم .

٢ – قام الطلبة بوضع ٢٠ برميلا فارغا فى فتحات الشوارع لجمع القمامة على أن تمر عربة كل يومين لتفريغها .

٣ – قام الطلبة بعمل مكتبة تكونت من تبرعاتهم . .

٤ – قام الطلبة بتسوير شاطىء الترعة بالسلك الشائك منعا لغرق الاطفال .

وهناك مشروعات جديدة نحن بسبيل تنفيذها .

الرائد
محمدى عيد سالم

– آخر ساعة ترسل لكم قبلاتها وتدعو جميع الطلبة العرب ان يتخذوكم رائدا ..

هواة المراسلة

● **الاسم** : فاروق الخالدى
السن : ٢١ سنة
المهنة : طالب طب
الهواية : جمع الصور والطوابع والرسم
العنوان : ٣ – ٩٥ شارع الامين – بغداد – الجمهورية العراقية

● **الاسم** : متولى محمد ابراهيم
العنوان : شبرا شارع ابو زيد الهلالى رقم ١٥ القاهرة
الهواية : جمع طوابع البريد والصور والقصص

الاسم : حسام الزبيدى
المهنة : طالب
السن : ١٨ سنة
العنوان : شارع مستشفى النعمان – اعظمية – الجمهورية العراقية
الهواية : تبادل الصور – جمع الطوابع

● دامت مراسلتى لشقيق عراقى هو الاستاذ **احمد فرج محمد** كان بشعبة أمور البريد بمديرية البريد والبرق العامة ببغداد قرابة خمس سنوات .. ثم انقطعت فى سنة ١٩٥٣ .. أرجو نشر رغبتى لاعادة الاتصال به بعد تحرر العراق ..

على اسماعيل على
كاتب أول محكمة الاقصر
الاقصر – الجمهورية العربية

ابرهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

● كان والدى رجلا محافظا وبخيلافنشات انا مثله محافظة ومشغوفة بجمع المال . ثم اقترنت بشاب ميسور وسخى لم يحرمنى اى شىء مما تشتهيه المرأة من اسباب الترف . ولكنى انا التى كنت احرم نفسى لاتمكن من جمع المال . ثم حدث لى شىء غريب . تعرفت الى كهل من اصدقاء زوجى واسع الجاه والثراء فانجذبت اليه بالرغم منى وانا اشعر فى قرارة نفسى انى لا احبه . ومع ذلك فقد خفت ان اتورط وتزل بى القـــدم ، فحاولت ان ابتعد عنه ولكنى لم استطع . فانا الآن مضطربة وجزعة ، لا افهم لماذا تعلقت بذلك الكهل الثرى وانا لا احبه . انى لست فقـيرة كى اطمع فى ماله . فما هو اذن سر انجذابى اليه ؟ ..

الحائرة . ل . بالقاهرة

انت تخدعين نفسك ياسيدتى ، وسر انجـذابك الى ذلك الكهل الثرى هو طمعك فى ماله مهما حاولت ان تنكرى .. ان رذيلة البخل التى انحدرت اليك من والدك ، قد استبـدت بك ، وافسدت طبعك . فانت لفرط ماحرمت نفسك التمتع باسباب الترف التى كان فى وسعك ان تقتنيهـا من مال زوجك والتى آثرت عليها جمع هذا المـال واكتنازه ، تريدين الآن ان تتمتعى بهـا على حساب ذلك الكهل الثرى وبدون ان تنفقى عليها من مالك الخـاص شيئا .. فرذيلة البخل قد ولدت فى نفســك رذيلة الطمع او رذيلة «البلطجـة» الوضيعة الخطرة . وهـذه الرذيلة قد استحوذت عليك ، وختمت على بصرك ، وزعـزعت صرح تربيتك المحافظة . ومن المحتمل ان تعصف بك فى غد ، وتدفعك الى خيانة زوجك وبيع نفسك بالمـال لذلك الكهل الثرى او لاشباهه من الاثرياء المترفين . فتنبهى ياسيدتى واحذرى . انت امرأة ميسورة الحـال . فلا تدعى البخل يزين لك ان تحرمى نفسك من مال زوجك وتدخريه ، كى تتمتعى بمال سواه على حساب عرضك وشرفك . اطردى ذلك الكهل الثرى حالا واستردى كرامتك . تمتعى من مال زوجك فى حدود المعقول وادخرى شيئا للمستقبل لم تعلمى كيف تفرقين بين الحرص والبخل ان الحرص على المــال هو فى الواقع حرص على النفس والعرض . اما البخل فمجلبة الدناءة التى تؤدى الى التفريط فى النفس والعرض تحت تأثير الطمـع الوضيع والولع باكتناز المـال .

اجابات سريعة

● **الى . ل . م . بالقاهرة :**
كيف يمكن ان تسعد اذا تزوجتها وهى تستعبدك منذ اليوم بعنف غيرتها . خير لك ان تعدل قبل ان تندم .

● **الى ش . ا . ا بشبرا :**
اصبر وعالجها باخلاص فقد كنت انت بالامس مريضا فصبرت هى عليك وتفانت فى خدمتك .

● **الى و . ر . س . بالقاهرة :**
لاتكتبى له أو لاى شـاب الا اذا كان خطيبك ، وكان ذلك بعلم من اهلك .

● **الى ع . ك . م . باسكندرية :**
اكتبى بخط واضح ليمكننا ان نجيب على مشكلتك .

● **الى م . ع . ببلودان . سورية :**
انت عاجز عن النهوض بعبء اسرة وتربيـة اولاد . فخير لك ان تعدل عن الزواج الآن والا ندمت .

● **الى ا . ح . بالقاهرة :**
امتحن نفسك جيدا . واذا استوثقت من انك تشـعر بميل عميق الى هذا الفرع من العلوم ، فاثبت شخصيتـك ، وامض فى دراسته .

● **الى ن . ع . بالقاهرة :**
هذا حب اعمى غير خليق بفتاة متعلمة مستنيرة مثلك . وثقى انك لو تماديت فيه فلا بد ان يحطم مستقبلك وحياتك

ابتسم مع القراء



معقول جدا ..

الفتاة لموظف البريد ـ عندك جواب باسم ف.س ..

الموظف ـ ابدا ... فيـــه بس ف.ن.ف.س . .

الفتاة ـ يبقى هو ، لان صـاحبى بيتهته ! ! ..

فهيم شكرى نجيب ـ الاسكندرية

ابتسم مع القراء ..

ده مسابقة

دخل الرجل السكران على زوجتـه ومعه رغيفان من الخبز ، واخبر زوجته انه اشتراهما بنصف قرش .. وعندما فتح الرغيف الاول وجد به ذيل فأر .. فاخذ الرغيف ، وذهب الى البـائع ، وعندئذ وجد يافطة كتبت عليها :

مسابقة

« من يجمـع فأرا كاملا ، فله الف عيش » .. !!!! ..

سميرة مدبولى ـ المعادى

حتى ده ..

الاول ـ مش الشيخ محمد امين امام الجامع ده . .

الثانى ـ لا يا شيخ .. ده حاجة حلوة قوى ..

ـ ليه بقى ؟!.

ـ علشان تبقى تصلى مجانا ! ؟

نانى جمال ـ العباسية

قصـــدى ..

كان الطفل الصغير كلما مرت امامه مدرسته الجميلة قال لها : احبك يا ابله .. فتضحك وتتركه .. ثم كـرر ذلك عدة مرات مما دعا المدرسة الى أن تنهره مرة وتقول له ..

ـ اسكت يا ولد .. انا مش باحب العيال ..

فاجاب الولد على الفور ..

ـ وماله ياأبله .. بلاش نجيب عيال

نشأت انور ـ شبرا مصر

الفرق ..

دخل زبون يوم الوقفة صالون حلاقة وحلق نصف ذقنه وكان الحلاق عنده خروف مربوط على باب الدكان فهرب الخروف ، فترك الرجل الزبون وجرى خلفه ، ولما رجع قال له الزبون : جرى ايه يا اسطى ـ بقى تسيبنى وتروح تدور على الخروف ؟! .. فقال له الحلاق على الفور ..

ـ امال عاوزنى اسيب راس بستة جنيه علشان راس بقرشين صاغ ؟ !!

بدرت نوال شفيق
حقوق القاهرة

عزيزى المحرر



جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هـذه الصـورة فى اجتماع المدرسين المصريين المنتـدبين للتـدريس فى الخارج . وقد اختارت آخر ساعة هذه الآنسة لتكسب جنيها وستاخـذه اذا حضرت الى دار اخبـار اليوم بالقاهرة



انت تكتب ونحن ندفع ..



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

ثمن امريكا ! ..

عثر فى مدينة « بالوس » الاسبانية على الدفاتر التى كان كريستـوف كولومبس يرصد فيها حساباته الجارية وقد تبين من هـذه الدفاتر أن رحلة كولومبس التى استمرت من شهر اغسطس سنة ١٤٩٢ الى مارس سنة ١٤٩٣ ، وهى الفـترة التى اكتشفت فيها أمريكا ، تكلفت ٢٥ الف فرنك .. ترى كم تساوى القارة الامريكية اليوم ؟

عباس حسين ـ الاسكندرية

ده غلط ! ..

هناك آراء تاريخية عن الرجل الذى استطاع أن يقهر التتار ، ويرد اسلحتهم الى نحورهم فى موقعة عين جالوت .. فمنهم من يقول انه الامير بيبرس ومنهم من يقول انه الامير قطز ، والاصح انه الاخير .. ولكن نظرا لقصر مدة حكمه وان حكم بيبرس جاء بعده مباشرة لم يظهر فى التاريخ !.

محمد مروان احمد ـ ليبيا

حل هذا اللغز ! ..

المرأة هى المخلوقة الوحيـدة التى تستطيع أن تعرف على ضوئها من انت

.. فاذا كان فى استطاعة المرأة ان تسعدك وتشقيك ، فانت شـاب . واذا كان فى استطاعتها أن تسعدك فقط فانت رجـــل .. واذا كان فى استطاعتها أن تشقيك فقط فانت زوجها ! !. اما اذا لم يكن فى استطاعتها لا أن تسعدك ولا أن تشقيك فانت ميت !

عادل فرحات ـ المحلة الكبرى

ناقص ٣ حروف ..

فى صـيف ١٩٥٥ كنت فى مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة ، ومررت فى احدى الليالى فى شارع سثيث آفينيو ، ولفت نظرى من بين لوحة كبيرة مكتوب عليها بالحـروف النيون المضاءة Vice Men Center ومعناها باللغة العربية : مركز رجال الرذيلة . ودفعنى الفضول الى الاقتراب منها ، وسألت عن المركز فقالوا لى : انه مركز لافراد القوات المسلحة وأن الحروف الثلاثة الاولى من الكلمة كانت مطفأة وهى Ser ، اى مركز خدمة الرجال ! .

عبد الوهاب نجم
بغداد ـ العراق

سوء فهم ..

ركب رجل الترام ومعه خمسة اطفال هم ابناؤه فسأل الكمسارى :

ـ ألا يركب الاطفال بنصف أجرة ؟

ـ نعم .. اذا كانوا أقل من ١٤

ـ حسبنا .. ان أولادى خمسة فقط !

احسان فهمى ـ الزيتون

حمار .. لكن ..

اجلس الضيف الطفل الصغير على ركبته وجعل يحركه .. ثم قال له :

ـ أيسرك ان تتارجح هكذا .. ؟

فقال له الطفل :

ـ نعم ، ولكننى أسر اكثر لو كنت فوق حمار حقيقى ! ..

راغب زكى
اسيوط

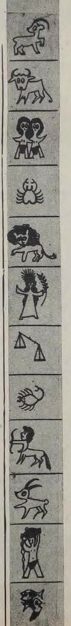
احسن !

ساعى البريد ـ لقد مشيت ساعة كاملة ، حتى اهتديت الى مزرعتك لاسلمك هذا الخطاب ..

الفلاح ـ ولماذا لم ترسله بالبريد وتريح نفسك ؟! ..

سامح حسين
مصر الجديدة

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

احوالك ستضطرب .. فى العمل او فى اى مكان آخر .. لا تجعل لهـذه الاضطرابات اثرا على اعصابك .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

انتظر مجموعة كبيرة من الاخبار التى تتعلق بمستقبلك او مستقبل اشخاص يعزون عليك .. السـعداء هم مواليـد ١٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

همسـة فى اذنك .. من صديق عزيز .. تثير فى نفسك رغبـات كامنة .. لا تتهور .. ولا تندفع كى لا تخطىء .. السعداء هم مواليد ٣ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

امورك كلها ستتحسن هذا الاسبوع .. فكرة جديدة تراود خاطرك .. دعها حتى الاسبوع القادم لانك لن تكون مستعدا لتنفيذها هذه الايام .. السعداء هم مواليد ١٨ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

تجديد شامل فى حياتك الداخليـة والخارجية وفى علاقتك بالنـاس .. التجديد الى احسن .. السـعداء هم مواليد ٨ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

شخص آخر يحـاول اجتذابك اليـه .. حاول ان تفهم ما يريده سريعا .. كى لا يضيـع وقت طويل .. الطريق سيفتح امامك اكثر من ذى قبـل .. السـعداء هم مواليد ٢٠ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس:

عودة الى كل الاعمال التى كانت تشغلك من قبل .. ستجد اشـياء جديدة لـكنها فى صالحك .. السعداء هم مواليـد ٢٧ يولية ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:

كل المضايقات التى تجدها تافهة جدا بالنسـبة للانتصارات التى تحرزها .. يجب ان تبعد هذه التـوافه وسر فى طريقك قدما نحو المجد .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

الذى يشغل بالك يشغل بال كثيرين غيرك .. انها مسألة عامة .. السعداء هم مواليد ٣ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

صداقة جديدة .. تجدها فى محل عملك .. او فى الاماكن التى تكون فيها اشد اختلاطا بالنـاس .. حافظ على هذه الصداقة فانها تنفعك .. السعداء هم مواليد ٢٢ اكتوبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

نجمك لا يقول اى شىء .. ولا ينبىء عن شىء واضح .. ولكنه واقف فقط فى مكانه .. يبدو أن هذا الاسبوع سيكون روتينيا بالنسبة لك .. السعداء هم مواليد ٢٩ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

افكار كثيرة تشغلك .. الذين يحبونك سيساعدونك على حل الكثير من مشكلاتك .. ابتعد عن التافهين .. السعداء هم مواليد ٢٧ يناير ..


من يوم ما اتوحدت مصر وسوريا..
عرفنا نقف فى وجه الاستعمار..
وعرفنا نوسع مواردنا...
وعرفنا نخوف اسرائيل...
وعرفنا كمان :
صابون شم النسيم
شم النسيم
رخا
إنتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م "سابقا نايف عماد"
المركز الرئيسي: طنطا ت ٣٣٠١ / ٤٩٧ القاهرة ت ٣٥٤١٠ الاسكندرية ت ٢٦١٥٩